# كُنّاشة الآجروميّة

جمعها: البراء بن محمد
albara1500@hotmail.com

الشروح المستخدمة:

1-حاشية الآجرومية/ابن قاسم (عق).

2-شرح الآجرومية/ابن عثيمين (عث).

3-شرح متن الآجرومية/ حسن بن علي الكفراوي (حك).

4-التحفة السنية/محمد محي الدين عبدالحميد (تحف).

5-شرح الآجرومية/حسن الحفظي (حف).

6- تلخيص لما سبق (خلاصة).

---

## (المجلس الأول)

## [المقدمة]

**(أنواع الكلام**

**الكلامُ: هو اللفظُ المُرَكَّبُ المُفيدُ بالوَضْع. وأقسامُه ثلاثة: اِسمٌ، وفعلٌ، وحَرفٌ جاءَ لمَعنى.**

**فالاسم يُعرَفُ: بالخَفضِ، والتنوينِ، ودخولِ الألف واللام، وحروفِ الخَفضِ, وهي: مِن، وإلى، وعَن، وعلى، وفِي, ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، وحروفِ القَسَم وهي: الواو، والباء، والتاء.**

**والفعلُ يُعرَفُ بقد، والسِّين، وسَوف، وتاء التأنيث الساكنة.**

**والحرفُ ما لا يَصلُحُ معه دليلُ الاسم ولا دليل الفعل) [آجرومية]**

1- (حدّ النحو : علمٌ بأصولٍ يتوصّل بها إلى معرفة أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءً. موضوعه : الكلمات العربية، ثمرته : صيانة اللسان عن الخطأ في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، وكلام العرب، والاستعانة به على فهم معاني ذلك. يستمدُ من القرآن والسنة وكلام العرب، وحكمه فرض كفاية.، وواضعه أبو الأسود الدؤلي[1]. بأمر من علي رضي الله عنه) [عق]
2- (والكلام في اللغة، هو: ما تكلم به الإنسان، قليلًا كان أو كثيرًا، مفيدا أو غير مفيد، وفي اصطلاح النحويين هو: ما جمع القيود الأربعة التي ذكرها المصنف، وأحدها اللفظ، وهو في اللغة: الطرح والرمي، يقال أكلت الثمرة ولفظت النواة؛ وفي الاصطلاح هو: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، التي أولها الألف، وآخرها الياء، كزيد، فخرج بذلك الكتابة، والرموز، والإشارة، ولو مفهومة.
والثاني: المركب؛ والتركيب في اللغة: وضع شيء على شيء، يراد به الثبوت أو عدمه. وفي الاصطلاح: ما تركب من كلمتين، فصاعدًا، كزيد قائم. فخرج ما كان ملفوظًا به غير مركب، كزيد.
والثالث: المفيد، والفائدة لغة: ما استفاده الإنسان من علم، أو مال، أو جاه، أو غير ذلك؛ واصطلاحًا: ما أفاد فائدة، يحسن سكوت المتكلم عليها، بحيث لا يصير السامع، منتظرًا لشيء آخر، كقام زيد. فخرج: ما كان لفظًا مركبًا، ولم يفد، كغلام زيد.
والرابع: الوضع يعني العربي، والوضع لغة: الإسقاط من قولهم وضعت الدين عن فلان، إذا أسقطته؛ واصطلاحًا: جعل اللفظ دليلًا على المعنى، كوضع زيد على الذات المشخصة مثلًا، وخرج بالوضع العربي: ما ليس بعربي، ككلام الأعاجم، وقيل: معنى الوضع القصد، وهو قصد المتكلم إفهام السامع، فيخرج كلام النائم، والسكران، ومن تكلم ولم يرد إفهام أحد، ويدخل فيه: كلام البربر، وغيرهم، والصحيح: الأول) [عق]

---

[1] (أقوى الأقوال في قضية واضع النحو هو أبو الأسود الدؤلي) (حف)

3- أقسام الكلام التي يتركب من مجموعها: (1-اسم، 2-فعل، 3-حرف جاء لمعنى). الاسم: كلمة دلت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان، والفعل: كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان، والحرف : كلمة دلت على معنى في غيرها. والاسم منه ظاهرٌ (زيد)، ومضمرٌ (أنا، أنت)، ومبهم (هذه، هذا، هؤلاء). والفعل منه (مضارع، أمر، ماضٍ). [عق] (مختصرًا).

4- (فالقسم الأول من أقسام الكلام: الاسم؛ وبدأ به، لكونه أشرف أنواع الكلام، ولأنه قد يستغني بنفسه في الكلام عن قسيميه) [عق]

5- [فالاسم] (الفاء فاء الفصيحة وضابطها أن تقع في جواب شرط مقدّر فكأنه قال هنا إذا أردت أن تعرف ما يتميز به كلٌ من الاسم والفعل والحرف فالاسم إلى آخره) [حك]

6- **[علامات الاسم]** (والخفض هو الجر، لكن الكوفيين يعبرون عن الجر بالخفض) [عث]

7- (التنوين[2]: نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا وتفارقه خطًا ووقفًا لغير توكيد) [عق]

8- [دخول الألف واللام] (والبصريون يقولون: دخولُ (أل)، والخلاف في هذا يسير، فالبصريون يقولون: إن هذه كلمةٌ مكونةٌ من حرفين، والكلمة من حرفين يُنْطقُ بلفظها، والكوفيون يقولون: إنها كلمةٌ مكونةٌ من حرفين، لكنهما هجائيان، أحدُهما ليس أصليًّا، وهو الهمزة، فالهمزة في (أل) همزة وصلٍ، تسقطُ عند الدرجِ والوصلِ، فهي ليست أصليةً حتى نقولَ: إنَّنا ننطقُ بلفظها، إذنْ ننطقُ باسمها، فنقولُ: (الألف واللام)) [عث]

9- (حروف القسم: الواو: تدخل على الأسماء الظاهرة، الباء: تدخل على الاسم الظاهر، والضمير، التاء: تدخل على لفظ الجلالة فقط) [تحف]

10- من معاني اللام: الملك (المال لمحمد)، الاختصاص: (الباب للدار)، الاستحقاق: (الحمدُ لله)[3] [تحف] (بتصرف)

11- [ربَّ] (ويشترط تصديرها، وتأخير عاملها؛ وأن يكون فعلها ماضيًا، وتنكير مجرورها، وأن تكون النكرة موصوفة بجملة) [عق]

12- (ويعرف الاسم أيضا بدخول حروف الخفض التسعة عليه، وكان حقها أن تذكر في مخفوضات الأسماء،
وأحدها: من، بدأ بها لأنها أم الحروف، وتجر ما لا يجر غيرها، كعند، ولدى؛ وتفيد معان كثيرة، منها: الابتداء الزماني، كسرت من الغد، والمكاني، كخرجت من البيت.
ومنها: التبعيض، كأخذت من الدراهم، والبدل، كقوله تعالى {أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ}.
وبيان الجنس، نحو: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ}، والتعليل، نحو: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ}.
وتأتي صلة إذا دخلت على نكرة، وتقدمها نفي أو نهي أو استفهام، نحو: ما جاء من أحد، ولا تضرب من أحد، وهل رأيت من أحد، وتأتي بمعنى: الباء، نحو: {يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ}، وبمعنى: عن، نحو: {فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ}، وبمعنى: في، نحو: {أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ}، وبمعنى: عند، نحو: {لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا}، وبمعنى: على، نحو: {وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ}. فكل ما دخلت عليه من، من نحو هذه الأمثلة، فهو اسم ومجرور بها، وتفيد أمرا معنويا، يختلف باختلاف مدخولها، كما في هذه الأمثلة.
وإلى: تفيد معان، أشهرها: الانتهاء، نحو: {ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ}، وسرت من البصرة إلى الكوفة، وتأتي بمعنى: مع، نحو {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ}.
فعن، من معانيها: المجاوزة، نحو رميت السهم عن القوس، وتأتي بمعنى: بعد نحو: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ}، وبمعنى: على، نحو: {وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ}، أي: على نفسه، وتفيد التعليل، نحو: {إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ}، وبمعنى: من، نحو: {يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ} ، وبمعنى: الباء، نحو: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى}.
وعلى، ومن معانيها الاستعلاء، نحو: علوت على الجبل؛ والظرفية، نحو: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا}، وبمعنى: عن، كقول الشاعر: ... ... إذا رضيت علي بنو قشير.
وتأتي للتعليل، نحو: {لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ}، وبمعنى: من، نحو: {إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ}.
في: من معانيها الظرفية، نحو: جلست في المسجد، والسببية، نحو: «دخل الجنة رجل في ذباب» ، والاستعلاء، نحو: {وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ}، وبمعنى: مع، نحو {ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ} ، وبمعنى: عند، نحو: {وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا}، وبمعنى: عن نحو: {أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ}، وبمعنى: من، نحو: {يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ}.

---

[2] (وأما التنوين فهو في اللغة: التصويت، تقول: (نوّن الطائر) أي: صوَّتَ، وفي اصطلاح النحاة هو: (نونٌ ساكنةٌ تتبع آخر الاسم لفظًا، وتفارقه خطًا للاستغناء عنها بتكرار الشَّكلة عند الضبطِ بالقلم) [تحف]

[3] (ضابط لام الملك أن تقع بين ذاتين، وتدخل على من يتصور منه الملك، وضابط لام الاختصاص أن تقع بين ذاتين، وتدخل على ما لا يتصور منه الملك كالمسجد والدار، ولام الاستحقاق: هي التي تقع بين اسم ذات كلفظ الجلالة، واسم معنى كالحمد) [تحف]

أي، ومن حروف الجر، رب، وتأتي للتقليل، نحو: رب رجل صالح لقيته، وللتكثير، نحو: رب رجل طالح لقيته، ويشترط تصديرها، وتأخير عاملها؛ وأن يكون فعلها ماضيا، وتنكير مجرورها، وأن تكون النكرة موصوفة بجملة.

الباء من معانيها: التعويض نحو ابتعته بدرهم، والتعدية، نحو: مررت بزيد، والإلصاق، نحو {امْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ}، والبدل نحو: فليت لي بهم قومًا، والسببية، نحو: {فَبِظُلْمٍ}، والظرفية، نحو: جلست بالمسجد، والمصاحبة نحو: {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ}، والاستعانة، نحو: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، وبمعنى: عن، نحو: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ}، وبمعنى: من، نحو: شرب بماء البحر، وبمعنى اللام، نحو: {وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ}، والكاف، ومن معانيها: التشبيه، نحو: زيد كالأسد، والتعليل، نحو: {وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ}، واللام؛ ومن معانيها: الملك، نحو: المال لزيد والاستحقاق، نحو: الحمد لله، والاختصاص، نحو الجل للفرس، والعاقبة، نحو: ابنوا للخراب، والانتهاء، نحو: {كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى}، والتعليل، نحو: جئت لطلب العلم، وبمعنى: في، نحو: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ}، وبمعنى: بعد، نحو: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ}) [عق]

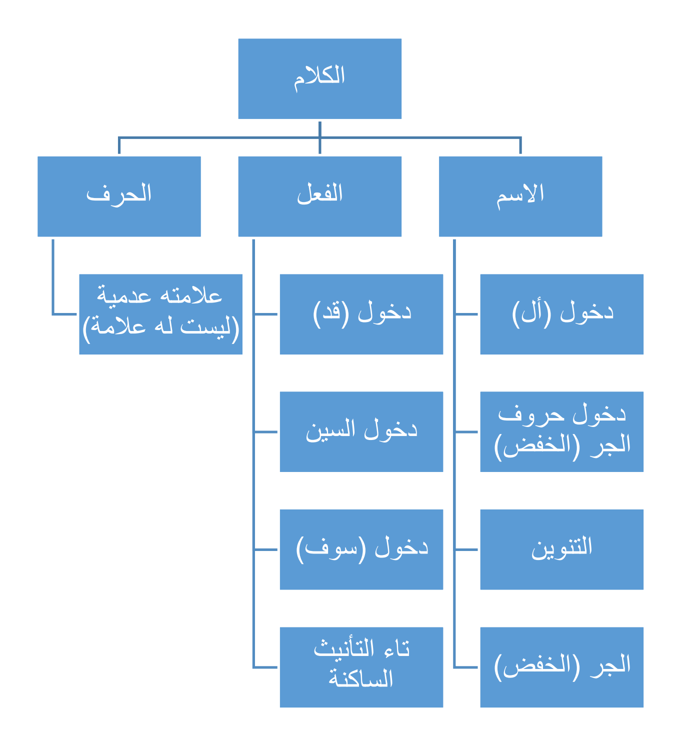
13- (والتنوين على أربعة أقسام: تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة، ما نُوّنَ منها كان متمكنًا في الاسمية أمكن من غيره، نحو: زيدٌ ورجلٌ في (جاء زيدٌ ورجلٌ). فزيدٌ ورجلٌ اسمان، لوجود التنوين فيهما، وما لم ينوّن كان متمكنًا غير أمكن نحو أحمد وإبراهيم. القسم الثاني: تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم، نحو: جاءت مسلماتٌ، فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم، نحو: جاء مسلمون. جاء: فعلٌ ماضٍ، ومسلمون: فاعل مرفوع بالواو نيابةً عن الضمة، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد. القسم الثالث: تنوين العوض، وهو اللاحق لإذ من حينئذ ويومئذ؛ فإنه عوضٌ عن جملة. قال تعالى: (وأنتم حينئذٍ تنظرون)، والأصل: وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون، فحذفت جملة (بلغت الروح الحلقوم) وأُتِي بتنوين إذ عِوَضًا عنها، فصار حينئذٍ تنظرون، وإعرابه: (وأنتم) الواو: واو الحال، أن: ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لأنه اسمٌ مبني لا يظهر فيه إعراب، والتاء: حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والميم: علامة الجمع، وحين: ظرف زمان منصوب على الظرفية، وحين: مضاف، وإذ: مضاف إليه مجرور بكسرةٍ ظاهرة على آخره، وتنظرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: فاعل، وجملة تنظرون من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. القسم الرابع: تنوين التنكير، وهو اللاحق للأسماء المبنية، فرقًا بين معرفتها ونكرها. ما نُوّنَ منها كان نكرةً، نحو: جاء سيبويه، بالتنوين، وإعرابه: جاء: فعل ماضٍ، وسيبويه: فاعل مبني على الكسر في محل رفع، وهو حينئذٍ نكرة صادقة على أي سيبويه كان. وما لم يُنَوّن كان معرفةً، كسيبويه بترك التنوين، نحو: جاء سيبويه، بغير تنوين، وإعرابه تقدم، وهو حينئذٍ معرفة لأنه لا يُراد به إلا سيبويه المشهور بهذا العلم) [حك]

14- **[علامات الفعل]** تكون (قد) للتحقيق (قد قام زيد)، وللتقريب (قد قامت الصلاة)، وللتقليل (قد يجود البخيل)، وللتكثير (قد يجود الكريم) (حك)

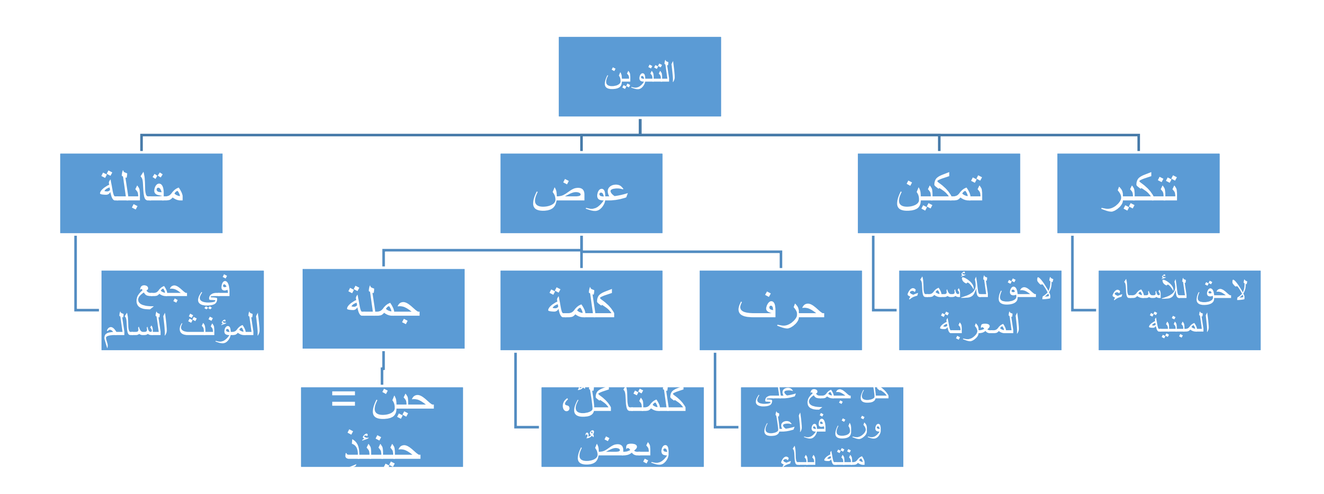
15- سوف: حرف تسويف للزمن البعيد، السين: حرف تنفيس للزمن القريب (حك) (مختصرًا)

16- (تحرّك تاء التأنيث الساكنة لعارض التخلص من التقاء الساكنين) [تحف]

17- (علامة فعل الأمر هي دلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة أو نون التوكيد) [تحف]




مشجرة (1): ملخص علامات الاسم والفعل والحرف (خلاصة)




مشجرة (2): أنواع التنوين (خلاصة)

## (المجلس الثاني)

## [باب الإعراب + معرفة علامات الإعراب]

- **باب الإعراب**

**(الإعراب هو تغيير أواخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديرًا.**

**وأقسامُه أربعة: رَفع، ونَصب، وخَفْض، وجَزْم.**

**فللأسماء من ذلك الرفع، والنصب، والخفض، ولا جزم فيها, وللأفعالِ من ذلك: الرفع، والنصب، والجزم, ولا خَفضَ فيها) [آجرومية]**

1- الإعراب: تغيير أواخر الكلم لفظًا[4] أو تقديرًا[5] (تحف)
2- البناء: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال. (تحف)
ألقابه (علاماته): السكون، الكسر، الضم، الفتح. (تحف)
3- (وإنما اختص الاسم بالخفض لخفته وثقل الجر فتعادلا، وأيضًا لكون الاسم هو الأصل في الإعراب فاختص بحركة زائدة عن الفعل، بخلاف الفعل، لأنه ثقيل، والجزم خفيف، فقابل خفة الجزم ثقل الفعل فتعادلا) [حك]
4- (فالذي يتغير عند النحاة هو أواخر الكلمات، أما التغير في أوائل الكلمات وأواسطها فمكانه علم الصرف) [عث]

- **باب معرفة علامات الإعراب**

**(للرفع أربعُ علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.**

**فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.**

**وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ) [آجرومية]**

5- (**الألف:** تُقدَّرُ عليها جميعُ الحركات، ويُقالُ مَنَعَ من ظُهورها التعذُّرُ. **الواوُ والياءُ:** تُقدَّرُ عليهما الضمةُ والكسرةُ فقط، وتظْهرُ عليهما الفتحة، ويقالُ –فيما إذا قُدِّرتِ الضمةُ والكسرة-: منع من ظهورِها الثِّقَلُ دُون التَّعذُّر) [عث]
6- ([للرفع][6] أربع علامات، الأولى: الضمة، وهي الأصل، والغالب في كل مرفوع أن يرفع بالضمة، وثنَّى بالواو لكونها تنشأ عنها العلة إذا أُشبعِت، وثلَّث بالألف، لأنها أخت الواو، في المد واللين، وختم بالنون: لضعف شبهها بحروف الغنة، عند سكونها) [عق]
7- [الاسم المفرد] (ويُقصد بالمفرد هنا ما دلّ على واحدٍ أو واحدة) [عث] (كل اسم مفردٍ فإنه يرفع بالضمة ولا بد) [عث]
8- [جمع التكسير] (واصطلاحًا: ما تغير فيه بناء مفرده؛ وهو ستة أقسام: التغيير بالزيادة على المفرد، من غير تغيير شكل، نحو: صنو وصنوان، أو بالنقص عن المفرد، من غير تغيير شكل، نحو: تخمة وتخم، أو بتبديل شكل، من غير زيادة ولا نقص، نحو: أَسد وأُسد. أو الزيادة على المفرد، مع تغيير الشكل، كرجلٍ ورجال. أو النقص عن المفرد، مع تغيير الشكل، كرسول ورسل، أو التغيير بالزيادة والنقص، وتغيير الشكل، نحو: غلام وغلمان، فهذه كلها ترفع بالضمة الظاهرة، كجاء الرجال وجاءت الهنود، أو المقدرة كجاءت الأسارى والعذارى) [عق]
9- [جمع المؤنث السالم] (وضابطه: ما جُمع بالألف وتاء مزيدتين على مفرده، نحو: جاءت الهندات، فخرج ما كانت ألفه أصلية، نحو: قضاة وغزاة[7]، وما كانت تاؤه أصلية، كأبيات وأموات[8]، فلا يقال فيه جمع مؤنث سالم،

---

[4] ما لا يمنع من النطق به مانع.
[5] يمنع من التلفظ به مانع من تعذر (=الاسم المقصور)، استثقال (=الاسم المنقوص)، مناسبة (=مضاف إلى ياء المتكلم).
[6] زيادة مني وغير موجودة بالسياق.
[7] يكون جمع تكسير.
[8] يكون جمع تكسير.

وتقييده بجمع التأنيث والسلامة، جرى على الغالب، وإلا فقد يكون لمذكرٍ، نحو: اصطبلات، جمع اصطبل، وقد يكون مكسرًا، نحو: حبليات، جمع حبلى) [عق].

10- (جمع المؤنث السالم هو ما دل على ثلاثةٍ فأكثر، مع سلامة بناء المفرد) [عث]

11- (ولا تكون الضمة مقدرة في جمع المؤنث السالم، إلا عند إضافته إلى ياء المتكلم نحو: (هذه شجراتي وبقراتي)) [تحف]

12- [الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء] (يوجب بناءه، كنون النسوة[9]، نحو: يتربصن، أو نون التوكيد[10]، نحو: ليسجنن، وليكونن، أو ينقل إعرابه كألف الاثنين، نحو يضربان، أو واو الجمع، نحو: يضربون، أو ياء المخاطبة، نحو: تضربين، فما لم يتصل بآخره شيء، فهو مرفوع بالضمة الظاهرة، نحو: يضرب، أو المقدرة على الألف، نحو: يخشى، أو على الواو، نحو: يدعو، أو الياء، نحو يرمي) [عق]

13- [جمع المذكر السالم] (وهو: لفظٌ دل على أكثر من اثنين، بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعطف أمثاله عليه، نحو جاء الزيدون، وسمي سالمًا: لسلامة بناء المفرد فيه، مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون، والياء والنون، وسواء كان علمًا، كالزيدون، أو صفة، كمسلمون.
ويشترط في العلم: أن يكون لمذكر عاقل، خالٍ من التأنيث، ومن التركيب، فإن لم يكن علمًا لم يجمع جمع مذكر سالم، فلا يقال في رجلٍ: رجلون، ولمذكرٍ أخرج ما كان علمًا لمؤنث كزينب، فلا يقال: زينبون؛ وعاقل: أخرج ما كان علمًا لمذكرٍ غير عاقل، كلاحق، فلا يقال: لاحقون؛ وخالٍ من تاء التأنيث، أُخرج ما كان فيه تاء التأنيث كلطحة، فلا يقال: طلحتون، ومن التركيب، أُخرج ما كان مركبًا تركيب مزج، كبعلبك، فلا يقال بعلبكون؛ أو تركيب إسناد، كشاب قرناها، فلا يُقال: شاب قرناهون؛ أو تركيب عدد كأحد عشر، فلا يُقال: أحد عشرون.
ويُشترط في الصفة: أن تكون صفة لمذكر عاقل، خالية من التأنيث، ليست من باب أفعل فعلاء، ولا فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، فخرج بالصفة لمذكر، ما كان صفة لمؤنث، كحائض، فلا يقال: حائضون؛ وعاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل، كسابق، فلا يقال: سابقون؛ وخالية من تاء التأنيث، أخرج نحو: علامة، فلا يقال: علامتون، وليست من باب أفعل فعلاء، نحو: أحمر فإن مؤنثه حمراء، فلا يقال: أحمرون، ولا من باب فعلان فعلا، كسكران سكرى، فلا يقال: سكرانون، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، كصبور وجريح، فلا يقال: صبورون وجريحون) [عق]

14- [الأسماء الخمسة] (هذه أسماء حصرها النحويون، ولا يمكن أن نزيد عليها إلا واحدًا اختلف فيه، لكن المؤلف كوفي يرى أن الأسماء خمسة، وابن مالك بصريٌ يرى أنها ستة، وزاد فيها (هَنُ)، ولكنْ نتبع مؤلفنا) [عث]

15- (وهي تُرفعُ بالواو نيابةً عن الضمة، تقول: حضر أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مالٍ) وكذا تقول: (هذا أبوك) وتقول: (أبوك رجلٌ صالح) ...) [تحف]

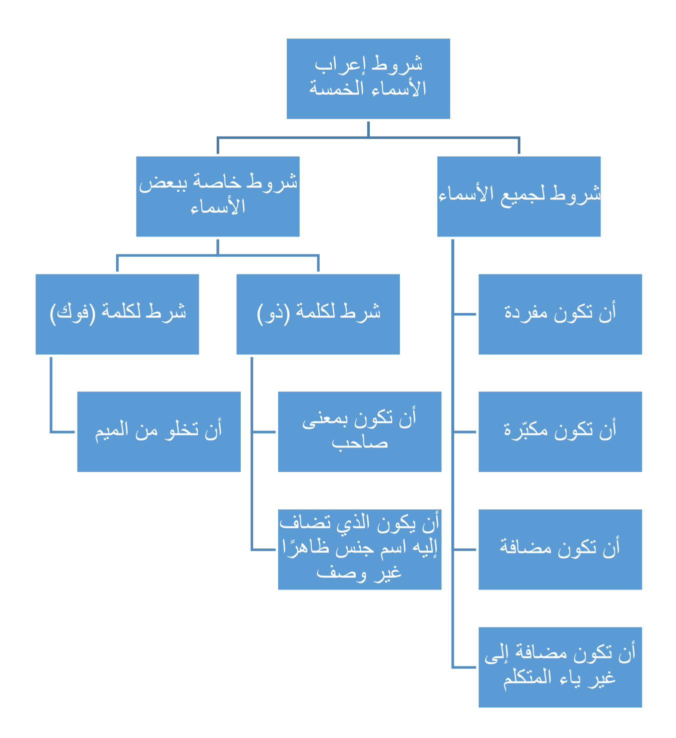
16- [شروط إعرابها بالواو] (وهذه الشروط منها ما يُشترط في كلها، ومنها ما يُشترط في بعضها: أما الشروط التي تشترط في جميعها فأربعة شروط: الأول: أن تكون مفردة، والثاني أن تكون مكبّرة، والثالث: أن تكون مضافة، والرابع: أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم) [تحف] (وأما الشروط التي تختص ببعضها دون بعضٍ؛ فمنها أن كلمة (فوك) لا تُعربُ هذا الإعراب إلا بشرط أن تخلو من الميم، فلو اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظاهرة، تقول: (هذا فمٌ حسنٌ)، وتقول: (رأيت فمًا حسنًا)، وتقول: (نظرت إلى فمٍ حسنٍ) وهذا شرطٌ زائدٌ في هذه الكلمة بخصوصها على الشروط الأربعة التي سبق ذكرها.
ومنها أن كلمة (ذو) لا تُعرب هذا الإعراب إلا بشرطين: الأول: أن تكون بمعنى صاحب، والثاني: أن يكون الذي تضاف إليه اسم جنسٍ ظاهرًا غير وصفٍ؛ فإن لم تكن بمعنى صاحب –بأن كانت موصولة- فهي مبنية) [تحف]

17- (الشرط السادس: خاصٌ بـ(ذو)، وهو أن تكون بمعنى (صاحبٍ) احترازًا من (ذو) التي بمعنى (الذي)؛ لأن قبيلة طيئٍ يستعملون (ذو) بمعنى الذي. قال شاعرهم: فإنَّ الماء ماءُ أبي وجَدِّي *** وبئري ذُو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ) [عث]

---

[9] (والفعل حينئذ مبني على الفتح) [تحف]

[10] (والفعل حينئذ مبني على السكون) [تحف]




مشجرة (3): شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف، من التحفة السنية

## (المجلس الثالث)

## [تتمة علامات الإعراب]

- **(...وأما الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة.**
**وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع, إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المُخَاطَبَة.**
**وللنصب خمس علامات: الفتحة, والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون.**
**فأما الفتحةُ فتكون علامةً للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد, وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصل بآخره شيء.**
**وأما الألف: فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: "رأيتُ أباكَ وأخاكَ" وما أشبَهَ ذلك.**
**وأما الكسرة: فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم.**
**وأما الياء: فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.**
**وأما حذفُ النُّون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثَبَاتِ النون.**
**وللخفضِ ثلاثُ علامات: الكسرة، والياء، والفتحة.**
**فأما الكسرةُ: فتكونُ علامةً للخفضِ في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المُنصَرِف، وجمع التكسير المُنصَرِف، وفي جمع المؤنث السالم.**
**وأما الياء: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية, والجمع.**
**وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف.**
**وللجَزمِ علامتان: السُّكُون, والحَذف.**
**فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.**
**وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المُعتَلِّ الآخِر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفْعُهَا بثَبَات النون) [آجرومية]**

1- [حد المثنى وشروطه] (وحد المثنى اصطلاحًا: لفظ دل على اثنين، وأغنى عن المتعاطفين، بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعطف مثله عليه، نحو: جاء الزيدان. وكونه لفظ[11] دل على اثنين: أخرج ما دل على واحد، كزيد، أو أكثر من اثنين كغلمان، وكونه أغنى عن المتعاطفين، فلا تقول: جاء زيدٌ وزيدٌ، بل تقول: جاء الزيدان، وكونه بزيادة في آخره، أخرج ما دل على اثنين، كشفع. وكونه صالحًا للتجريد، أخرج: كلا وكلتا، واثنان واثنتان، وبعطف مثله عليه، أخرج نحو: شمسان، فإنه ملحقٌ بالمثنى، وأُلحِق بالمثنى، كلا وكلتا، إذا أضيفا إلى الضمير، وكذا اثنان واثنتان مطلقًا، وللمثنى شروطٌ جمعها بعضهم فقال: شرط المثنى أن يكون معربًا *** ومفردًا مُنكرًا ما رُكِّبا، موافقًا في اللفظ والمعنى له *** مماثلٌ لم يُغنِ عنه غيرهُ. وقوله معربًا: أخرج المبني، ومفردًا: أخرج المثنى، والمجموع، ومنكرًا أخرج المعرفة وما رُكِّب، أخرج: نحو بعلبك، وموافقًا في اللفظ والمعنى، أخرج البكران والعمران، وله مماثل، أخرج الشمسان، ولم يغن عنه غيره، أخرج سواءان استغناءً بسيّان) [عق]

2- (جاء العُمران، إن قُصد بها (عمرُ وعمرُ) فهما مثنى، وإن قُصد بها (أبو بكر وعمر) فهما غير مثنى، لكنها تعربان إعراب المثنى؛ لأنها ملحقةٌ به. لأنك إذا قلت (العمران) وأنت تريدُ (أبا بكر وعمر) صارت (العُمران) نائبةً عن اثنين غير متماثلين، نابت عن (أبي بكر وعمر)) [عث]

3- (والقاعدة أن كل شيءٍ أعرب إعراب المثنى ولم ينطبق عليه شروطه؛ فهو ملحقٌ به) [عث]

4- [كلا وكلتا] (لا تستعملان إلا بالإضافة. تُضافان إلى الضمير. تُضافان إلى الظاهر) [عث] [مختصرًا]

5- [الأفعال الخمسة] (تكون النون علامة على أن الكلمة التي هي فيها مرفوعة في موضع واحد، وهو الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين أو الاثنتين، أو المسند إلى واو جماعة الذكور، أو المسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة) [تحف]

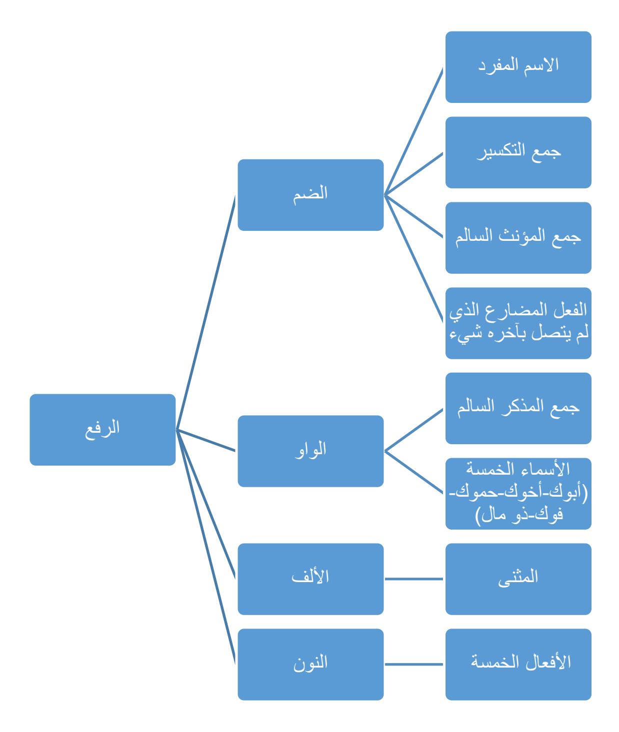
6- [الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين] (...لا يكون مبدوءًا إلا بالتاء للدلالة على تأنيث الفاعل، سواءٌ كان غائبًا، أم كان حاضرًا مُخاطبًا) [تحف] [بحذف]

7- [الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة] (...قد يكون مبدوءًا بالياءِ للدلالة على الغيبة، وقد يكون مبدوءًا بالتاءِ للدلالة على الخِطاب) [تحف] [بحذف]

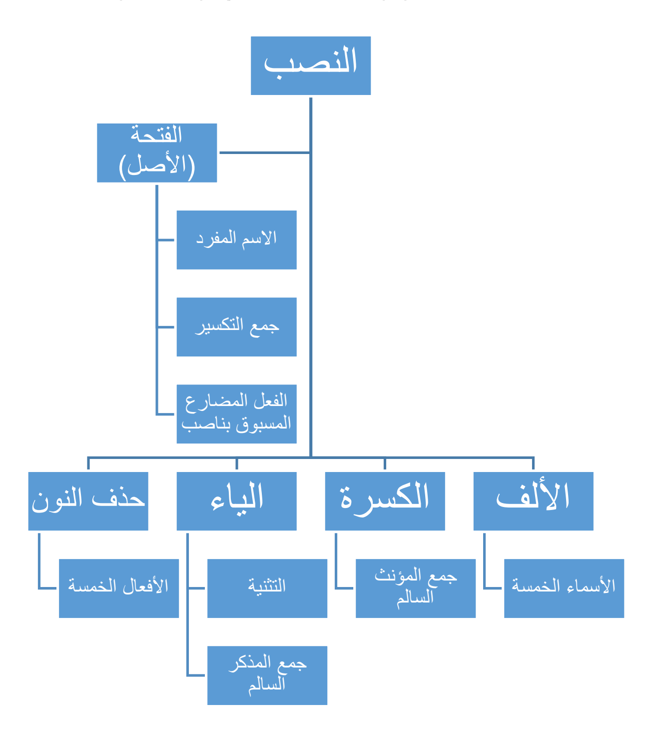
---

[11] كذا في الأصل، ولعلها (وكونه لفظًا)

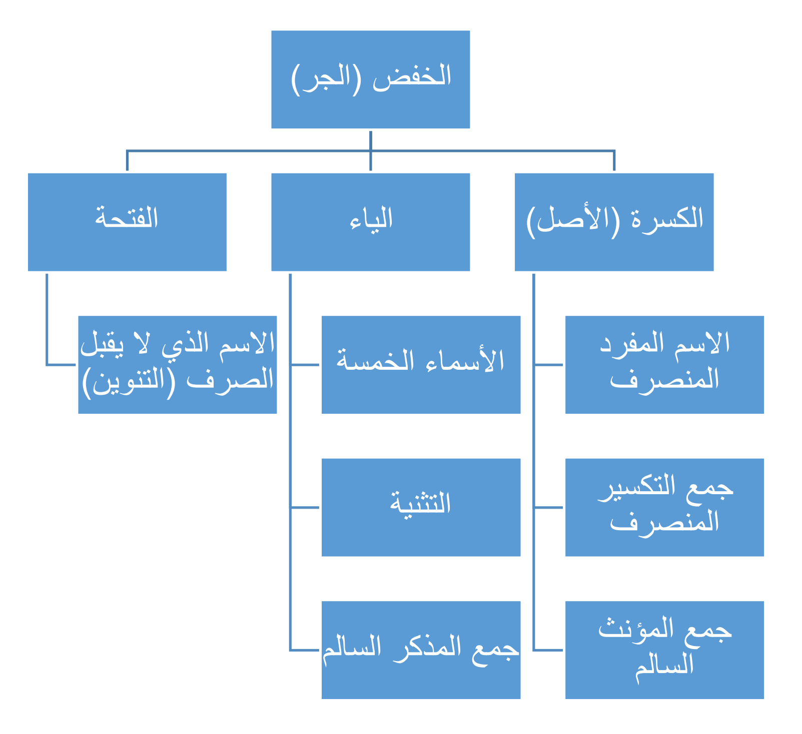
8- [الفعل المضارع المسند إلى ياء المخاطبة] (ولا يكون الفعل المسند إلى هذه الياء إلا مبدوءًا بالتاء، وهي دالةٌ على تأنيث الفاعل) [تحف]
9- للنصب خمس علامات، 1- الفتحة وهي لـ: أ- الاسم المفرد، ب- جمع التكسير، ج- الفعل المضارع المسبوق بناصب، 2- الألف وهي للأسماء الخمسة، 3- الكسرة وهي لجمع المؤنث السالم، 4- الياء وهي للتثنية والجمع، 5- حذف النون وهي للأفعال الخمسة. (خلاصة)
10- للخفض ثلاث علامات، 1- الكسرة وهي لـ: أ- الاسم المفرد المنصرف، ب- جمع التكسير المنصرف، ج- جمع المؤنث السالم، 2- الياء وهي لـ: أ- الأسماء الخمسة، ب- الثنية، ج- الجمع، 3- الفتحة وهي للاسم الذي يقبل الصرف. (خلاصة)
11- (سُميَّ التنوين صرفًا لأن له رنةً كرنين الدراهم عند الصيارفة) [عث]
12- [الاسم الذي لا ينصرف وعلله] (والاسم الذي لا ينصرف هو: الذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين إحداهما ترجع إلى اللفظ، والأخرى ترجع إلى المعنى، أو وُجِد فيه علةٌ واحدة تقوم مقام العلتين.
و العلل التي توجد في الاسم وتَدُلُّ علي الفرعية وهي راجعة إلي المعني اثنتان لَيْسَ غَيْرُ : الأولي العَلَمِيَّةُ، والثانية الوَصْفية، ولابد من وجود واحدة من هاتين العلتين في الاسم الممنوع من الصرف بسبب وجود علتين فيه.
والعلل التي توجد في الاسم وتدل علي الفرعية وتكون راجعة إلى اللفظ ستُّ عِلَلٍ، وهي : التأنيث بغير ألف، والْعُجْمَة، والتركيب، وزيادة الألف والنون، وَوَزنُ الْفِعْلِ، والعَدْلُ، ولابد من وجود واحدة من هذه العلل مع وجود العلمية فيه، وأما مع الوصفية فلا يوجد منها إلا واحدةٌ من ثلاث، وهي : زيادة الألف والنون ،أو وزن الفعل أو العدل) [تحف]
13- (العلل المانعة من الصرف تسعةٌ، مجموعةٌ في قول الشاعر: اجمع وزن عادلًا أنِّث بمعرفةٍ *** ركِّبْ وزِدْ عُجمةً فالوصف قد كملا) [عث]
14- (إذا كان على ثلاثة أحرفٍ ساكنَ الوسطِ، فإنه يُصرف ويُجرُّ بالكسرة مِثلُ: نوحٍ، لوطٍ، هودٍ، هذه تُصرف) [عث]
15- (ما كان مؤنثًا بغير الألفِ فهو ثلاثة أنواع: مؤنثٌ لفظًا، ومؤنثٌ معنًى، ومؤنثٌ لفظًا ومعنًى. وكلٌّ يُشترطُ فيه العَلَميّة، ولو كان غيرَ علمٍ، فإنه ينصرفُ، سواءٌ كانَ صفةً، أو اسمًا جامدًا) [عث]
16- التراكيب ثلاثة: إضافيٌ وهو بين المضاف والمضاف إليه، وإسنادي وهو ما تركب من مبتدأٍ وخبرٍ أو فعلٍ وفاعل، ومزجي وهو كلمةٌ تركبت من كلمتين. (خلاصة)
17- (ويُشترط لخفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة: أن يكون خاليًا من (أل) وألّا يُضاف إلى اسْمٍ بعده، فإن اقترن بأل أو أُضيف خُفِضَ بالكسرة، نحو قوله تعالى: ((وأنتم عاكفون في المساجد))، ونحو مررت بحسناءِ قريش) [تحف]
18- (قال أهل النحو: يعني: كان المانعُ فيه العدلُ، يعني: عُدِلَ من شيءٍ إلى آخرَ، يعني: من وَزْنٍ إلى وَزْنٍ، ويكونُ علمًا، ويكون صفة، يعني: يكون في الأعلام، فيكون المانع من الصرف العلمية والعدْل، ويكون في الأوصاف، فيكون المانع من الصرف الوصفية والعدل) [عث]
19- للجزم علامتان: أ- السكون وهي للفعل المضارع الصحيح الآخر، والحذف وهي للفعل المضارع المعتلِ الآخر (الذي آخره أحد حروف العلة الثلاثة وهي الألف والواو والياء) والأفعال الخمسة. (خلاصة)
20- (والسكون لغةً: القرار، واصطلاحًا؛ حذف الحركة) [عق]



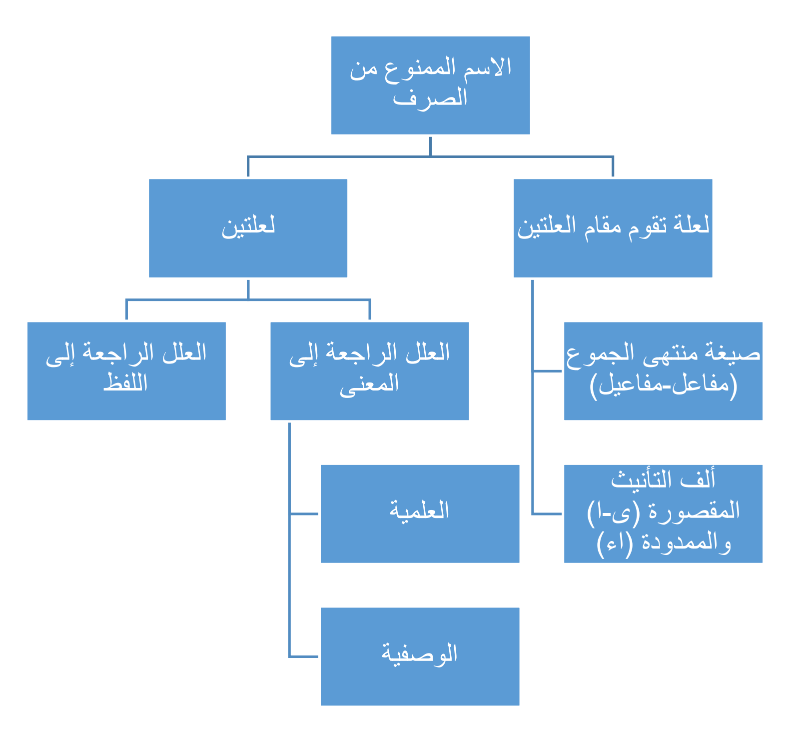

مشجرة (4): علامات الرفع (خلاصة)



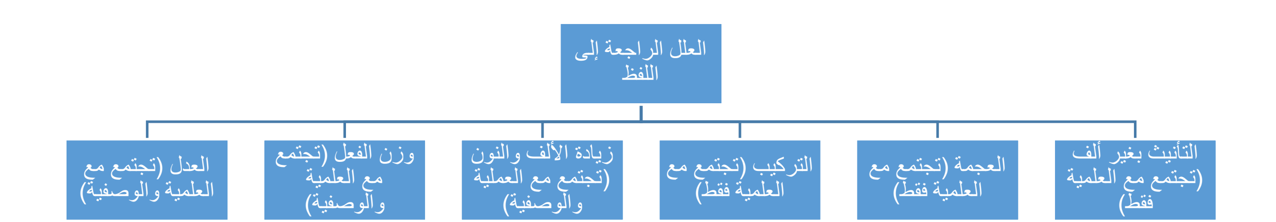

مشجرة (5): علامات النصب (خلاصة)




مشجرة (6): علامات الخفض (الجر) (خلاصة)




مشجرة (7): الاسم الممنوع من الصرف وأقسامه (خلاصة)




مشجرة (8): العلل الراجعة إلى اللفظ (خلاصة)

| العلة اللفظية | العلة المعنوية (العلمية) | العلة المعنوية 2 (الوصفية) | أمثلة |
|---|---|---|---|
| التأنيث بغير ألف | ✓ | X | فاطمة-زينب-طلحة |
| العجمة | ✓ | X | إدريس-يعقوب-إبراهيم |
| التركيب | ✓ | X | مَعْدِيكرب-بعْلبك-قاضيخان |
| زيادة الألف والنون | ✓ | X | مروان-عثمان-غطفان |
| وزن الفعل | ✓ | X | أحمد-يشكر-يزيد-تغلب |
| العدل | ✓ | X | عُمر-زُفر-قثم-هُبل |
| زيادة الألف والنون | X | ✓ | ريَّان-شبعان-يقظان |
| وزن الفعل | X | ✓ | أكرم-أفضل-أجمل |
| العدل | X | ✓ | مثنى-ثلاث-رباع-أخَر |

جدول (1): أمثلة على الأسماء التي لا تقبل الصرف (شرح ابن عثيمين)

| الأصل (المعدول عنه) | المعدول | نوع العلة المصاحبة للعدل |
|---|---|---|
| عامر | عُمر | العلمية |
| زاحل | زُحل | العلمية |
| آخر | أخَر | الوصفية |
| اثنين اثنين | مثنى | الوصفية |
| ثلاثة ثلاثة | ثلاث | الوصفية |
| أربعة | رباع | الوصفية |

جدول (2): أمثلة على بعض الأسماء الممنوعة من الصرف بسبب العدل وعلة أخرى[12]

[12] أُخِذَت من شرح ابن عثيمين

## (المجلس الرابع)

## [المُعْرَبات + باب الأفعال]

**(فصلٌ: المُعرباتُ قسمان: قسمٌ يُعربُ بالحركاتِ، وقسمٌ يُعرب بالحروف. فالذي يُعرَبُ بالحركاتِ أربَعَةُ أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.**

**وكلها تُرفَعُ بالضمة، وتُنصَبُ بالفتحة، وتُخفَضُ بالكسرة، وتُجزَمُ بالسكون.**
**وخَرَجَ عن ذلك ثلاثةُ أشياء: جمع المؤنث السالم يُنصَبُ بالكسرة، والاسم الذي لا ينصَرِفُ يُخفَضُ بالفتحة، والفعل المضارع المُعتَلُّ الآخِر يُجزَمُ بحذف آخره.**
**والذي يُعرَبُ بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المُذَكَّر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يَفعلانِ، وتَفعلانِ، ويَفعلون، وتفعلون، وتفعلين.**
**فأما التثنيةُ: فتُرفَعُ بالألف، وتُنصَبُ وتُخفَضُ بالياء.**
**وأما جمع المذكر السالم: فيُرفَعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُخفَضُ بالياء.**
**وأما الأسماء الخمسة: فتُرفَعُ بالواو، وتُنصَبُ بالألف، وتُخفَضُ بالياء.**
**وأما الأفعال الخمسة: فتُرفَعُ بالنون وتُنصَبُ وتُجزَمُ بحذفها.) [آجرومية]**

1- (أي : في حاصل ما تقدم، فإن المصنف ذكر من باب علامات الإعراب إلى هنا مفصلًا، ثم أجمل في هذا الفصل، تمرينًا للمبتدئ كعادة المتقدمين رحمهم الله، بخلاف المتأخرين، فإنهم يجملون، ثم يفصلون، كما جرى عليه في المرفوعات، والمنصوبات، وهو أوقع في النفس. والفصل لغة :الحاجز بين الشيئين، واصطلاحًا :اسم لجملة مختصة من العلم، تحته فصول ومسائل غالبًا) [عق]

2- (الاسم المفرد: تقدم أنه ما ليس مثنى، ولا مجموعًا، ولا ملحقًا بهما، ولا من الأسماء الخمسة، ويعرب بالحركات مطلقًا، سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا، مصروفًا أو لا، وسواء كان إعرابه ظاهرًا أو مقدرًا.
وجمع التكسير: ما تغير بناء مفرده، وهو بجميع أقسامه: يعرب بالحركات، سواء كانت ظاهرة أو مقدرة، لمذكر أو مؤنث. وجمع المؤنث السالم، هو: ما جمع بألف وتاء مزيدتين على مفرده) [عق]

3- (لكن لو جاء رجل فأخطأ فقال: (مررتُ بالرجلان) وكان عنيدًا، فقلنا له: هذا خطأ، والصواب (بالرجلين)، فقال: أنا على لغةٍ، ولا إنكار في مسائل الاجتهاد، نُخطِّئه ونقول: لُغَتُك عامية، وإذا كانت لغتك عامية، وليس عندك لغة أصلية، فيجب أن تتبع الفُصحى، وهي لُغة قريش، لغة القرآن) [عث]

| النوع | المُعرب | الرفع | النصب | الخفض (الجر) | الجزم |
|---|---|---|---|---|---|
| المُعرب بالحركات | الاسم المفرد | الضمة | الفتحة | الكسرة (ما لم يكن ممنوعًا من الصرف، فيجر بالفتحة) | - |
| | جمع التكسير | الضمة | الفتحة | الكسرة | - |
| | جمع المؤنث السالم | الضمة | الكسرة | الكسرة | - |
| | الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء | الضمة | الفتحة | - | السكون إن كان صحيح الآخر، والحذف إن كان معتلًا |
| المُعرب بالحروف | التثنية (المثنى) | الألف | الياء | الياء | - |
| | جمع المذكر السالم | الواو | الياء | الياء | - |
| | الأسماء الخمسة (أبو-أخو-حمو-فو-ذو) | الواو | الألف | الياء | - |
| | الأفعال الخمسة | النون | حذف النون | - | حذف النون |

جدول (3): تلخيص لفصل المعربات

- **باب الأفعال**

**(الأفعالُ ثلاثة: ماضٍ، ومُضارعٌ، وأمر، نحو: ضَرَبَ، ويَضرِبُ، واضرِبْ. فالماضي: مفتوحُ الآخر أبدا. والأمر: مجزومٌ أبدًا.**
**والمضارع: ما كان في أوله إحدى الزوائدِ الأربعِ التي يجمَعُهَا قولُك: "أنَيتُ" وهو مرفوعٌ أبدا، حتى يدخُلَ عليه ناصِبٌ أو جازِم)** [آجرومية]

4- (لما ذكر الكلام وأقسامه، والإعراب وأقسامه، وكانت المعربات قسمين، اسم وفعل، ذكر الأفعال، مقدمًا لها على الأسماء، لقصر الكلام عليها، ليتفرغ لذكر ما أطال عليه الكلام من الأسماء وإلا فالأحق أن يبدأ بالأسماء) [عق]

5- (سبق لنا أنه قال في أولِ الكتاب: (وأقسامة ثلاثة: اسم وفعل وحرف). و(أما الفعل)، وهنا قال: (باب الأفعال)، فلماذا جمع هنا، وأفرد هناك؟ الجواب: أفردَ هناك؛ لأن المقصود الجنسُ، وجمعَ هنا؛ لأن المقصود النوعُ، هنا سيذكر أنواع الأفعال، أما هناك فإنما أراد ذِكر الجنسِ فقط، والجنسُ الفعلُ يشملُ كل نوعٍ، والفرقُ بين الجنسِ والنوعِ، أن ما صحَّ أن يُخبر به عن الآخر دون العكس، فالذي يُخبرُ به هو الجنس وما لاَ يُخبرُ به فهو النوع. تقول: (البُرُّ حبٌ) (حبٌ) جنسٌ؛ لأنه يصلحُ أن يُخبرَ بهِ عن (البُرِّ). ولو قلتَ: (الحبُّ برٌ) هذا خطأٌ لا يصح الإخبار به؛ لأن هناك حبًّا ليس بُرًّا، كالشعير مثلًا. (الذهب نقدٌ) (نقدٌ) جنسٌ، لو قلتَ: (النقدُ ذهبٌ) خطأٌ؛ لأن النقدَ فيه ذهبٌ وفضة) [عث]

6- (أي: الأفعال الاصطلاحية ثلاثة، بدليل الاستقراء، وقوله تعالى: {لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ} فما بين الأيدي المستقبل، وما خلفنا الماضي، وما بين ذلك الحال؛ ولأن الفعل: إن تأخر التلفظ به عند وقوعه فهو الماضي، أو قارب بعض وجوده، فهو المضارع، أو تقدم التلفظ به قبل الفعل فهو الأمر. فالماضي: ما دل على حدث مقترن بزمن ماض، وقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: ضربت، والمضارع، أي: المشابه للاسم في الحركات والسكنات، وهو: ما دل على حدث مقترن بأحد زماني الحال، أو الاستقبال، وقبل لم، نحو: لم يضرب، والأمر هو: ما دل على طلب حدث في زمن الاستقبال، وقبل ياء المخاطبة، نحو: اضربي.
فضرب دل على حدث مضى، ويضرب دل على الحال، أو الاستقبال، وقد يدل على المضي، واضرب، دل على الطلب) [عق]

7- (والخلاصة أن الفعل الماضي مبنيٌ على الفتح إما ظاهرًا أو مقدرًا على كلام المؤلف. والصحيح أنه مبنيٌ على الفتح ما لم يتصل بواو الجماعة فيبنى على الضم؛ أو بضمير الرفع المتحرك فيُبنى على السكون. إذا كان الفعل الماضي معتلًا بالياء، يعني: آخرُهُ حرفُ علةٍ (الياءُ) فهل يبنى على الفتحِ أم كيفَ؟ يُبنى على الفتح؛ لأنه مرَّ علينا أن الفتحة تظهر على المعتلِّ بالياء. فإذن نقول: الفعلُ الماضي إذا كان آخرُهُ ياءً؛ تقعُ عليه الفتحة، وإذا كان آخرُهُ ألفًا؛ فإنه يبنى على فتحةٍ مقدرةٍ على آخره منع من ظهورها التعذر) [عث]

8- (وأما الفتح المقدر فهو على ثلاثة أنواع، لأنه إما أن يكون مقدرًا للتعذر، وهذا في كل ما كان آخره ألفًا، نحو: "دعا، وسعى" فكل منهما فعل مضارع مبني على فتح مقدرعلى الألف منع من ظهوره التعذر، وإما أن يكون الفتح مقدراً للمناسبة، وذلك في كل فعل ماض اتصل به واو الجماعة، نحو: " كتبوا، وسعدوا " فكل منهما فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة، وواو الجماعة مع كل منهما فاعل مبني على السكون في محل رفع، وإما أن يكون الفتح مقدرًا لدفع كراهة توالي أربع متحركات، وذلك في كل فعل ماض اتصل به ضمير رفع متحرك، كتاء الفاعل ونون النسوة، نحو: " كتبت، وكتبت، وكتبت، وكتبنا، وكتبن " فكل واحد من هذه الأفعال فعلٌ ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء، أو " نا " أو النون فاعل، مبني على الضم أو الفتح، أو الكسر، أو السكون في محل رفع.
وحكم فعل الأمر: البناء على ما يجزم به مضارعه) [تحف]

9- **[والأمر مجزومٌ أبدًا]** (أي: فيعامل معاملة المجزوم، وهذا مذهبٌ مرجوح، وعند سيبويه وغيره: الأمر مبنيٌ على السكون إن كان صحيح الآخر، نحو: اضربْ، أو على حذف الآخر، إن كان معتلًا، نحو: اغزُ واخشَ وارمِ، أو على حذف النون، إن كان مسندًا لضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة، نحو : اضربا، اضربوا اضربي) [عق]

10- (على كلِّ حالٍ الخلافُ شبهُ لفظيٍّ، وليس هناك فرقٌ، إنَّما نحنُ نقولُ: فعلُ الأمر مبنيٌّ إما على السكونِ، أو على حذفِ حرفِ العِلَّةِ، أو على حذفِ النون، أو على الفتحِ[13]، فهذه أربعةٌ) [عث]

11- (وحكم الفعل المضارع: أنه معربٌ ما لم تتصل به نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة أو نون النسوة، فإن اتصلت به نون التوكيد بني معها على الفتح، نحو قوله تعالى: ( لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ((1) وإن اتصلت به نون النسوة بني معها على السكون،( وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ ((2)، وإذا كان معرباً فهو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب أو جازم، نحو: " يفهم محمد ") [تحف]

12- (وسُمِّيت هذه الحروف الأربعة بالأحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المُسمّياتِ بالميزان الأصلي، فإن يقوم على وزن يفعل بسكون الفاء وضم العين، إذ أصله يقوم على وزن ينصر نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، فصار يقوم على وزن يدوم. فالقاف تسمى فاء الكلمة لكونها في مقابلة فاء يفعل، والواو تسمى عين الكلمة، والميم تسمى لام الكلمة، لكونهما في مقابلة العين واللام في (يفعل). فهذه الحروف الثلاثة هي الأصول، فتعين زيادة الياء؛ ومثلها الهمزة، والنون، والتاء) [حك]

13- (والمضارع شرطه: أن يوجد في أوله إحدى الزوائد الأربع، المسميات بأحرف المضارعة، سميت زوائد، لأنه يزيد بها على حروف الماضي يجمعها قولك: أنيت، بمعنى: أدركت، تفاؤلا، وإلا فيجمعها نأيت، أو نأتي، أو أتين؛ وشرط دخول هذه الأحرف على المضارع: أن تكون الهمزة للمتكلم وحده، نحو: أقوم، والنون للمتكلم ومعه غيره، أو المعظم نفسه، نحو: نقوم، والياء للغائب، نحو: يقوم، والتاء للمخاطب، نحو: تقوم فهذه أفعال المضارعة، لدلالة الزوائد في أولها على المعاني المذكورة بخلاف: همزة أكرم، ونون نرجس، وياء يرنأ، وتاء تعلم. أي: والمضارع المجرد من نوني التوكيد، ومن نون النسوة، ومن الناصب والجازم، مرفوع أبدا، ورافعه: التجرد من الناصب والجازم، لسلامته من النقص.

وتقدم: أن عوامل النحو اللفظية أكثر من مائة عامل، وله عاملان معنويان، وهما: عامل المضارع، وعامل المبتدأ؛ فإن عامله الابتداء، والمضارع التجرد؛ وهو مستمر على رفعه، حتى يدخل عليه ناصب فينصبه، أو جازم فيجزمه) [عق]

14- [الزوائد الأربعة للفعل المضارع] (نقول: إلا إذا كانتِ الزائدةُ للتعدية مثل: (أكرم). (أنجد) أي: دَخَل في نجدٍ. وما أشبهها فلا تدل على أنه مضارع؛ لأن هناك علامةً للماضي داخلةً عليه، وهي تاء التأنيث، فنقول: (أكَرَمَت هندٌ) أو تاء الفاعلِ (أكرمتُ) هذا يمنع أن يكون فعلًا مضارعًا) [عث]

| نوع الفعل | حكمه الإعرابي | التفصيل |
|---|---|---|
| الماضي | مبنيٌّ أبدًا | على الفتح سواءً كانت ظاهرة أو مقدرة (مذهب الآجرومي) |
| | | على الفتح، ما لم يتصل بواو الجماعة فيُبنى على الضم؛ أو بضمير الرفع المتحرك فيُبنى على السكون. |
| المضارع | معربٌ، ما لم يتصل بنون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة فيبنى على الفتح، أو نون النسوة فيبنى على السكون. | يُرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم. وينصب إن سُبق بناصب، ويُجزم إن سُبق بجازم. |
| الأمر | معربٌ مجزوم (مذهب الآجرومي) مبني (الراجح) | يُبنى على السكون إن كان مضارعه صحيح الآخر، ويُبنى على الفتح إن اتصل بنون التوكيد، ويبنى على حذف حرف العلة إن كان مضارعه معتلًا، ويبنى على حذف النون إن كان مضارعه من الأفعال الخمسة |

جدول (4): تلخيص لأنواع الأفعال

[13] إذا اتصلت به نون التوكيد.

# (المجلس الخامس)

## [نواصب المضارع]

**(فالنَّواصبُ عَشَرَةَ، وهي: أَنْ، ولَنْ، وإذَنْ، وكَيْ، ولام كي، ولام الجُحُود، وحتى، والجوابُ بالفاء والواو, وأو) [آجرومية]**

1- (النواصب، هي: جمع ناصب عشرة على ما ذكر، أربعة منها تنصب بنفسها، وستة بأن مضمرة وجوبًا، أو جوازًا، وعند الجمهور: النواصب أربعة) [عق] [بتصرف يسير]

2- [أن] (أن: بفتح الهمزة، وسكون النون، وهي أم الباب، وتسمى المصدرية، لأنها مع منصوبها تؤول بمصدر، فأخرج الشرطية، والمخففة، والتفسيرية، وهي: تنصب المضارع لفظًا، والماضي والأمر محلًا، وتعمل ظاهرةً نحو: {أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ}، ومضمرةً كما يأتي، ويشترط لأن المصدرية: أن لا تسبق بعلم، وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل، غير واو القسم، وبظن يجوز الرفع والنصب) [عق] (أما (أن) فحرف مصدر ونصب واستقبال) [تحف]

3- (لماذا قلنا: إنها حرف مصدر؟ يقول العلماء: لأنها تُسبكُ هي وما بعدها بمصدرٍ، فقولك: (أحب أن تفهم) إذا حوّلتها إلى مصدرٍ صارت: (أحبُّ فَهْمَك)، ولهذا سمينا (أن) مصدريّةً) [عث]

4- [لن] (وأمّا (لن) فحرف نفيٍ ونصبٍ واستقبال) [تحف] (وهي: حرف معناه النفي في المستقبل، ينصب المضارع وينفي معناه، نحو: (لن نبرح)) [عق]

5- (هل (لن) تفيد: النفي دائمًا، أي على سبيل التأبيد أو تنفي نفيًا يمكن أن يثبت؟ الجواب: إذا نفت لا تنفي دائمًا، ولهذا بَطَل استدلال أهل التعطيل بقوله تعالى: (لن تراني) على انتفاء رؤية الله في الآخرة، فـ(لن) ليست للنفي المؤبد، ودليلُ ذلك أن الله قال في أهل النار: (ولن يتمنوه أبدًا بما قدمت أيديهم)، وقال عنهم وهم في النار: (يا مالك ليقضِ علينا ربك)، ومعنى: (ليقضِ): ليُمِتْنَا، إذن تمنوه ودعوا به، والله تعالى قال: (ولن يتمنوه)، إذن دلت الآيتان على أن (لن) لا تقتضي التأبيد، وعلى هذا قول ابن مالك: ومن رأى النفي بـ(لن) مؤبَّدا *** فقولهُ ارددْ وسواهُ فاعضدا) [عث]

6- [إذن] (وأما " إذن " فحرف جواب وجزاء ونصب، ويشترط لنصب المضارع بها ثلاثة شروط: الأول: أن تكون إذن في صدر جملة الجواب. الثاني: أن يكون المضارع الواقع بعدها دالًا على الإستقبال.
الثالث: أن لا يفصل بينها وبين المضارع فاصل غيرُ القسم أو النداء أو " لا " النافية؛ ومثال المستوفية للشروط أن يقول لك أحد إخوانك: " سأجتهد في دروسي "فتقول له: " إذن تنجح "، ومثال المفصولة بالقسم أن تقول " إذن والله تنجح "، ومثال المفصولة بالنداء أن تقول: " إذن يا محمد تنجح "، ومثال المفصولة بلا النافية أن تقول: " إذن لا يخيب سعيك " أو تقول: " إذن والله لا يذهب عملك ضياعًا") [تحف]

7- [كي] (وأما "كي" فحرف مصدر ونصب، ويشترط في النصب بها أن تتقدمها لام التعليل لفظًا، نحو قوله تعالى: ( لِكَيْلا تَأْسَوْا ((4)، أو تتقدمها هذه اللام تقديرًا، نحو قوله تعالى:( كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً ((5)، فإذا لم تتقدمها هذه اللام لفظًا ولا تقديرًا كان النصب بأن مضمرة، وكانت كي نفسها حرف تعليل) [تحف]

8- (هذا الذي ذهب إليه المؤلفُ هو الصحيح، أن (كي) تنصبُ بنفسِها؛ أمَّا البصريُّون فيقولون: (كي) لا تنصب بنفسِها؛ لأنّها حرف جرٍّ. فـ(كي) نقولُ فيها: حرفُ تعليلٍ، والفعلُ بعدها منصوبٌ بـ(أن). أي: كي أن) [عث]

9- [لام كي] (سُمّيت بذلك، لأن كي تخلفها في التعليل، ويقال لام التعليل، لأن ما بعدها علة لما قبلها، وهي: أول النواصب المختلف فيها، نحو {لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ}، ولا فرق بين أن تكون للعاقبة، أو الصيرورة، نحو {لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا}، {لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ}، ومحل جوازه: ما لم يقترن الفعل بلا النافية، أو أن، فيكون واجبًا) [عق]

10- (والمؤلفُ يسمّيها (لامُ كي)، لماذا؟ لأنها تنوب مكانَ (كي) لو حَذَفْتَ اللامَ وقلتَ: (كي أقرأَ) صحَّ، وهذه نقولُ فيها كما قُلْنا فيما سَبَقَ: إنَّ اللام هي الناصبة على رأي المؤلفِ، وقال البصريون: اللام حرفُ جرٍ، والناصبُ (أن)، والتقديرُ: (لأن أقرأ). ولكنْ قاعدتُنا في بابِ النحو التي ينبغي أن نسير عليها أنه إذا اختلف النحويون في مسألةٍ سلكنا الأسهل من القولين؛ لأننا إذا أخذنا بالرخص في بابِ الإعرابِ فهذا جائزٌ، وليس هذا من باب الأمورِ التكليفية التي لا يجوز فيها تتبع الرخص. فالقاعدةُ عندي أن كلَّ قولين من أقوال النحوِ في مسألةٍ من المسائلِ نسلُكُ أسهلَها، وهنا الأسهل أن نقولَ: منصوبٌ بـ(لام كي)، قال أحدهم: والخُلْفُ إن كانَ فخُذْ بالأسهلِ *** في النحو لا في غيرهِ في الأفضلِ) [عث]

11- [لام الجحود] (وضابطها أن تسبق بـ"ما كان" أو " لم يكن " فمثال الأول قوله تعالى: (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ)، وقوله سبحانه: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ)ً، ومثال الثاني قوله جل ذكره: (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا)) [تحف] (فهذه تسمى لام الجحود يعني: لام النفي لمقارنتها له) [عث]

12- [حتى] (وهو يفيد الغاية أو التعليل، ومعنى الغاية أن ما قبلها ينقضي بحصول ما بعدها، نحو قوله تعالى: (حتى يرجعَ إلينا موسى)، ومعنى التعليل أن ما قبلها علةٌ لحصول ما بعدها، نحو قولك لبعض إخوانك: (ذاكر حتى تنجحَ) [تحف]

13- [الجواب بالفاء، والواو] (يُنصب الجواب إذا اقترن بالفاء أو بالواو. الفاءُ يعني: فاء السببية، والواوُ يعني: واوَ المعيةِ. هذان الحرفان إذا كانا جوابًا لواحدٍ من أمورٍ تسعة نُصِب بهما الفعلُ، يجمعُ هذه الأمور التسعة قوله:

"مُرْ وادعُ وانهَ وسلْ واعرضْ لحضِّهِمُ *** تمنَّ وارجُ كذاك النفيُ قد كمُلا") [عث]

14- (والفرقُ بين التحضيض والعرضِ: أن التحضيض طلبٌ بحثٍّ وإزْعاجٍ، والعَرضُ طلبٌ بِرفقٍ ولينٍ) [عث]

15- (التمني: طلبُ ما يتعذَّرُ، أو يتعسَّرُ الحصولُ عليه) [عث] (الرجاءُ: طلَبُ ما يسهلُ حصولُه) [عث]

16- (أما الأمر فهو الطلب الصادرُ من العظيمِ لمن هو دونه) [تحف] (وأما الدعاءُ فهو الطلبُ الموجَّهُ من الصغير إلى العظيمِ) [تحف]

17- (الأصلُ أن يكونَ التعبير عن التمنِّي بـ(ليتَ) وعنِ الترجِي بـ(لعلّ) هذا الأصلُ، لكنْ قد يكونُ العكس، فقد تأتي (لعل) في أمرٍ مستحيلٍ، قال فرعون: (يا هامان ابنِ لي صرحًا لعلي أبلغُ الأسباب * أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى)، هذا ترجٍّ أو تمنٍّ؟ هذا تمنٍّ؛ لأنه مستحيلٌ. لكنه تَمَنٍّ بـ(لعل)) [عث]

18- [أو] (يُشترطُ في هذه الكلمة أن تكون بمعنى (إلا) أو بمعنى (إلى)، وضابط الأولى: أن يكون ما بعدها ينقضي دفعة، نحو: لأقتلنَّ الكافرَ أو يسلمَ، وضابط الثانية: أن يكون ما بعدها ينقضي شيئًا فشيئًا، نحو قول الشاعر: " لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنى *** فما انقادت الآمالُ إلا لصابرِ " [تحف]

19- [مثال: لا تأكل السمك وتشرب اللبن][14] (هذا المثالُ يردُ على ثلاثةِ أوجهٍ، يختلفُ المعنى على كلِّ وجهٍ، إذا قلت لك: (لا تأكل السمكَ وتشربَ اللبنَ)، فأكلت السمكَ في الصباحِ وشربت اللبن في المساء. فهل أنت عاصٍ؟ لا؛ لأني إنما نهيتك عن الجمع بينهما، فـ(واو المعيّة) يعني لا تأكل هذا معَ هذا. إذا قلتُ: (لا تأكل السمكَ وتشربِ اللبنَ) فأكلتَ وشربتَ فأنتَ عاصٍ، سواءٌ أكلتَ وشربتَ في الحالِ، أو أكلتَ وشربتَ بعد ذلك. إذا قلتُ: (لا تأكلِ السمكَ وتشربُ اللبنَ) فأكلتَ وشربتَ فأنت عاصٍ في الأولِ، وهو أكلُ السمكِ، غيرُ عاصٍ في الثاني، وهو شربُ اللبنِ؛ لأنك إذا قلتَ: (لا تأكلِ السمكَ وتشربُ اللبنَ) صارتِ الواو استئنافيةً. وتشربُ: فعلٌ مضارعٌ مستأنفٌ) [عث]

| الأداة | نوعها |
|---|---|
| أن | تنصب الفعل المضارع بنفسها |
| لن | |
| إذن | |
| كي | |
| لام كي (التعليل) | تنصب بـ(أن) مضمرة جوازًا |
| لام الجحود | تنصب بـ(أن) مضمرة وجوبًا |
| حتى | |
| فاء السببية | |
| واو المعية | |
| أو | |

جدول (5): أقسام أدوات النصب من التحفة السنية

[14] قال ابن هشام الأنصاري رحمه الله: (وتقولُ: (لا تأكلِ السمكَ وتشرب اللبن) فتنصب (تشرب) إن قصدت الجمع بينهما، وتجزم إن قصدت النهي عن كلِّ واحدٍ منهما، أي: لا تأكل السمك ولا تشربِ اللبن، وترفع إن نهيتَ عن الأوّلِ وأبحتَ الثاني، أي: لا تأكلِ السمكَ ولك شُربُ اللبنِ) اهـ [شرح قطر الندى وبل الصدى/ الأنصاري، أبي محمد عبدالله بن هشام ت761هـ-الطبعة الرابعة-دار الكتب العلمية-ص84]

| نوع السابق لجواب فاء السببية أو واو المعيّة | مثاله |
|---|---|
| الأمر | (أسلِم فتدخل الجنة) |
| الدعاء | (ربِّ وفقني فأعملَ صالحًا) |
| النهي | (لا تسرح في الدرس فيفوتَكَ) |
| الاستفهام | (هل اعتذر إليك زيدٌ فتكرمَهُ؟) |
| العرض | (ألا تتفضلُ عندنا فنكرِمَكَ؟) |
| التحضيض | (هلّا أدبت ولدكَ فيستقيمَ؟) |
| التمني | (ألا ليت الشباب يعود يومًا *** فأخبرَهُ بما فعل المشيبُ) |
| الرجاء | (لعلّ السلعَ تكثرُ في البلادِ فأشتريَهَا) |
| النفي | (لا يُقضى عليهم فيموتُوا) |

جدول (6): أمثلة لما يسبق جواب فاء السببية أو واو المعية من شرح ابن عثيمين

## (المجلس السادس)

## [جوازم الفعل المضارع]

- **باب الجوازم**

**(والجوازِمُ ثمانيةَ عَشَر، وهي: لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، ولامِ الأمر والدعاء، و"لا" في النَّهيِ والدعاء، وإنْ، وما، ومَنْ، ومهما، وإذْما، وأَيٌّ، ومتى، وأَيَّانَ، وأينَ، وأَنَّى، وحَيثُمَا، وكيفما، وإذا في الشِّعر خاصةً) [آجرومية]**

1- (وهي قسمان، قسمٌ يجزم فعلًا واحدًا، وقسمٌ يجزم فعلين؛ وأخّرهُ لطول الكلام عليه؛ والذي يجزم فعلًا واحدًا ستة) [عق]

2- (أما القسم الأول، فستة أحرف، وهي: لم، ولما، وألم، وألما، ولام الأمر، والدعاء، و "لا" في النهي والدعاء، وكلها حروف بإجماع النحاة) [تحف]

- **الجوازم التي تجزم فعلًا واحدًا**

3- [لم] (أفادت (لم) ثلاث فوائد: (نفيٌ، وجزمٌ، وقلبٌ)، وإن شئتَ فقلْ: نفيٌ، وقلبٌ، وجزمٌ. (نفيٌ)؛ لأنها حوّلت الجملة الثبوتية إلى جملةٍ منفية. (قلبٌ)؛ لأنها قلبت الفعل المضارع من الحالِ إلى الماضي. (جزمٌ)؛ لأنها جزمتِ الفعلَ المضارع) [عث]

4- [لمّا] (حرف نفيٍ وقلبٍ وجزمٍ، لكن الفرق بينها وبين (لم) أن (لمْ) نفيٌ بلا توقّع. و(لمّا) نفيٌ بتوقع. فقول الله – تبارك وتعالى: (بل لمّا يذوقوا عذاب) فيها نفيٌ لكن بتوقعٍ؛ توقعُ المنفي هم ما ذاقوه، ولكن قريبًا يذوقونه، بخلافِ (لم)، فهي لا تدل على هذا المعنى) [عث] (وتنفردُ (لمّا) بجواز حذف مجزومها)[15] [عق]

5- [ألم وألمّا] (هي: لم، لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير، نحو: (ألم نشرح)، وألمّا، هي: لمّا السابقة، لكن زيد عليها الهمزة للتقرير، نحو: ألمّا أحْسِنْ إليك) [عق]

6- [لام الأمر والدعاء] (ولام الأمر، وهو: الطلبُ من الأعلى للأدنى، نحو: (لينفقْ ذو سعةٍ من سعته)، ولامُ الدعاءِ وهي لام الأمر، ولكن سميت دعائية تأدبًا، والدعاء: هو الطلب من الأدنى للأعلى، نحو: (ليقضِ علينا ربك)، أو الالتماس، كقولك لمساويك: لتفعل كذا، أو الخبر، نحو: (فليمدد له الرحمن مددًا)، أو التهديد، نحو: (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)) [عق]

7- [لا الناهية والدعائية] (ولا المستعملة في النهي، نحو: {لَا تَخَفْ}، أو الالتماس، كقولك لنظيرك: لا تفعل كذا، أو التهديد، نحو لا تعطني، ولا في الدعاء، وهي لا الناهية، ولكن سميت دعائيةً تأدبًا، نحو: {لَا تُؤَاخِذْنَا}، وهذه آخر ما يجزم فعلًا واحدًا) [عق]

8- (لماذا فرق المؤلف بين التعبيرين؟ قال: لا في النهي والدعاء، وهناكَ قال: لام الأمر؛ لأنهم يقولون: إذا كانت الكلمة على حرفٍ واحدٍ فإنك تنطق باسمها، وإذا كانت مكوّنةً من حرفين فأكثر تُنطقُ به بلفظه، ولهذا نقول (من) حرف جر. ولا نقول: (الميم) و(النون) حرف جر. لماذا؟ لأنها من حرفين. ونقول (اللام) حرف جر. و(إلى) حرف جر. لماذا؟ لأن اللام حرفٌ واحد، و(إلى) ثلاثة أحرف. بخلاف ما إذا كان فعلًا فإنه يُنطقُ به بلفظه، ولو كان على حرفٍ واحد. مثل (قِ) (رب قِني عذابك) ما تقولُ: القافُ فعل دعاء. تقولُ: (قِ) فعلُ دعاءٍ. وتقولُ: (رَ زيدًا) وما معناها؟ أي: انظرْ إلى زيدٍ. تقولُ: (رَ) فعلُ أمرٍ، ولا تقول: الراء فعل أمرٍ. إذن؛ إذا كانت الكلمة على حرفٍ واحد، فإن كانت فعلًا فانطِق بها بلفظِها، وإنْ كان حرفًا ننطقُ بها باسمِها. هذه القاعدة) [عث]

- **الجوازم التي تجزم فعلين**

9- إن/من/مهما/أيان/أي/حيثما/كيفما[16]/ما/متى/إذما/إذا في الشعر خاصة (خلاصة)

10- (تجزم فعلين، الفعل الأول يُسمّى فعل الشرط، والفعل الثاني يُسمى جواب الشرط، مثل: إن تجتهد تنجحْ) [عث]

11- (الجزمُ يكونُ إذا كانَ فِعلُ الشرطِ وجوابُ الشرطِ مضارعين مثل: (إن تجتهدْ تنجحْ). أما إذا كان فعل الشرط وجواب الشرط فِعْلين ماضيين، فإنه يبقى على بنائهِ لا يتغيّرُ، إمّا على الفتحِ أوِ السكونِ أو الضمّ، ويكونُ مبنيًّا على كذا في محلِّ جزمٍ) [عث] (فإذا كان الأولُ مضارعًا والثاني ماضيًا، مثلُ: (إن تجتهدْ نجحْت) فماذا نعملُ؟ نجزِمُ الأولَ، والثاني مبنيٌّ على ما هو عليه في محلِّ جزمٍ) [عث] (في هذه الصورة يجوزُ أن ترفع الفعل المضارعَ فتقولُ: (إن اجتهد زيدٌ ينجح)، قال ابن مالكٍ: وبعد ماضٍ رفعُك الجَزَا حسنْ ..... والذي ينطبق على

---

[15] يقول ابن هشام: (والثالثُ: أن الفعل يُحذفُ بعدها، يقال: (هل دخلت إلى البلد؟) فتقول: (قاربتها ولمّا)، تريد: ولمّا أدخلها، ولا يجوز: (قاربتها ولم)) [شرح قطر الندى/ص89]

[16] (والجزم بها مذهبٌ كوفي، ممنوع عند البصريين، وقال بعض الشراح: لم أجد لها بعد الفحص من كلام العرب شاهدًا) [عق]

كلامه أن تقول: (إن اجتهد زيدٌ ينجحُ)، ولكنَّهُ حسنٌ يعني: ليس ممنوعًا، وإلا فالأصلُ: (إن اجتهدَ زيدٌ ينجَحْ)) [عث] (صار عندنا أربع صور: الأولى: أن يكونا مضارعين، فيجب فيهما الجزم. الثانية: أن يكونا ماضيين فيبنيا، فالعامل لا يتسلط عليهما. الثالثة: أن يكون الأول ماضيًا، والثاني مضارعًا، فيُبنى الأول ويُجزم الثاني، ويجوزُ رفعُ الثاني. الرابعة: الأولُ مضارعٌ والثاني ماضٍ، فيُجزمُ الأولُ ويبنى الثاني، ويكون في محل جزم) [عث]

12- (إذا كان جوابُ الشرطِ جملةً لا تصلحُ أنْ تُباشرَ أداةَ الشرطِ؛ فإنَّهُ يجب اقترانُها بالفاء، قال ابن مالك: "واقرن بِفَا حَتْمًا جوابًا لوْ جُعِل *** شَرْطًا لـ(إنْ) أَوْ غيرها لم ينجعل) وتقريبًا لهذا جمعها بعض الناسِ ببيتٍ، وهو: "اسميةٌ طلبيَّةٌ وبَجَامِدٍ *** وبِمَا وقَدْ وبِلنْ وبالتَّنْفيسِ") [عث]

13- (أنَّ كلَّ جوابٍ اقترنَ بالفاءِ، فإنَّ الجزمَ يكونُ مَحلِّيًّا. أيْ: إنَّك تقولُ: الجملةُ في محلِّ جزمِ جوابِ الشرطِ؛ وذلك لأنَّ العاملَ لا يتسلَّطُ على لفظِهِ، وإنّما يتسلّطُ على محلِّهِ وموضعِهِ. فتقولُ: الجملةُ في محلِّ جزمِ جوابِ الشرط) [عث]

| الجازم | نوعه |
| --- | --- |
| إن | حرفٌ باتفاق |
| من | أسماء باتفاق |
| ما | |
| أي | |
| متى | |
| أيان | |
| أين | |
| أنى | |
| حيثما | |
| كيفما | |
| إذما | فيه خلاف، والأصح أنه حرف |
| مهما | فيه خلاف والأصح أنه اسمٌ |

جدول (7): أنواع الجوازم التي تجزم فعلين من التحفة السنية

| الجازم | مثال عليه |
| --- | --- |
| إن | (إن يشأ يرحمكم) |
| من | (من يعملْ سوءًا يُجزُ بهِ) |
| ما | (وما تفعلوا من خيرٍ يعلمه الله) |
| أي | (أيًّا ما تدْعوا فله الأسماء الحسنى) |
| متى | (متى أضع العمامة تعرفوني) |
| أيان | (أيان ما تعدل به الريح) |
| أين | (أينما تكونوا يدرككم الموت) |
| أنى | (فأصبحت أنى تأتِها تستجرْ بها *** تجد حطبًا جزلًا ونارًا تأججا) |
| حيثما | (حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحًا في غابر الأزمان) |
| كيفما | (كيفما تجلس أجلس) |
| إذما | (وإنك إذما تأتِ ما أنت آمرٌ به *** تلف من إياه تأمر آتيا) |
| مهما | (وقالوا مهما تأتِنَا به من آيةٍ لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين) |
| إذا (في الشعر فقط) | (وإذا تُصِبْك خصاصةٌ فتحمّلِ) |

جدول (8): أمثلة على الجوازم التي تجزم فعلين من حاشية ابن قاسم

| نوع جواب الشرط المقترن بالفاء | | مثاله |
|---|---|---|
| الجملة الاسمية[17] | | إن تجتهدْ فأنت ناجحٌ |
| كل ما دل على طلب | الأمر | إن جاءك ضيفٌ فأكرمه |
| | النهي | إن نمَّ إليك النمَّامُ فلا تصدِّقْه |
| | الاستفهام | إن حدَّثك الكذَّاب فهل تُصدقه؟ |
| الفعل الجامد (عسى-ليس-بئس-نعم...) | | إن تعدّى عليك المجرمُ، فليس بضارك بإذن الله |
| المقترن بـ(ما) | | إنْ يكفرْ هؤلاء، فما هم بمعجزين |
| المُصدَّر بـ(قد) | | إن ذهب بعيرك الشارد، فقد تدركه |
| التنفيس | بالسين | إن اجتهد زيدٌ، فسينجحْ. |
| | بـ(سوف) | (يا أيها الذين آمنوا من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافرٌ فسوف يأتي الله بقومٍ يحبهم ويحبونه) |
| المُصدَّر بـ(لن) | | (وإن تعرضْ عنهم فلن يضروك شيئًا) |

جدول (9): أنواع جواب الشرط المقترن بالفاء مع أمثلتها من شرح ابن عثيمين

[17] يقول ابن هشام: (ويجوز في الجملة الاسمية أن تقترن بـ(إذا) الفجائية، كقوله تعالى: (وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون)؛ وإنّما لمْ أقيّدْ في الأصل (إذا) الفجائية بالجملة الاسمية لأنها لا تدخل إلا عليها؛ فأغناني ذلك عن الاشتراط) [المصدر السابق/ص95]

## (المجلس السابع)

## [باب مرفوعات الأسماء + الفاعل + المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله]

- **باب مرفوعات الأسماء**

**(المرفوعاتُ سبعة، وهي: الفاعل، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيد، والبَدَل) [آجرومية]**

1- (هذا من باب إضافة الشيء إلى جنسه) [عث]
2- (من إضافة الصفة للموصف، أي: الأسماء المرفوعة، بدأ بها لأنها العمد في الكلام، وثنى بالمنصوبات لأنها الفضلة غالبًا وثلث بالمجرورات لأنها منصوبة المحل، والمنصوب محلًا دون المنصوب لفظًا) [عق]
3- (قد علمت مما مضى أن الاسم المعرب يقع في ثلاثة مواقع: موقع الرفع، وموقع النصب، وموقع الخفض، ولكل واحد من هذه المواقع عوامل تقتضيه، وقد شرع المؤلف يبين لك ذلك على التفصيل، وبدأ بذكر المرفوعات، لأنها الأشرف) [تحف]
4- [تابع المرفوع] (وإذا اجتمعت هذه التوابع كلها أو بعضها في كلامٍ قدّمتَ النعت، ثم عطف البيان، ثم التوكيد، ثم البدل، ثم عطف النسق، تقول: (جاءني الرجل الكريم عليٌّ نفسه صديقك وأخوه)) [تحف]
5- (وأهمل عطف البيان، ولعله استغناءً عنه بالبدل، لأن القاعدة: أن ما صح جعله عطف بيان، صح جعله بدلًا، وبالعكس، إلا في مسائل معروفة) [عق]

- **باب الفاعل**

**(الفاعل هو: الاسم المرفوعُ المذكورُ قبلَهُ فِعلَهُ. وهو على قسمين: ظاهِر , ومُضمَر. فالظاهر نحو قولِك: قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ، وقام الزَّيدانِ، ويقومُ الزَّيدانِ، وقامَ الزَّيدونَ، ويقوم الزَّيدون، وقام الرجالُ، ويقومُ الرجالُ، وقامَت هِندُ، وتقومُ هندُ، وقامَتِ الهِندانِ، وتقوم الهندان، وقامت الهِنداتُ، وتقومُ الهنداتُ، وقامَت الهُنُودُ، وتقوم الهُنُودُ، وقامَ أخوكَ، ويقوم أخوك، وقامَ غُلامي، ويقومُ غُلامي، وما أشبَهَ ذلك. والمُضمَر اثنا عشر، نحو قولك: "ضَرَبْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا، وضربْتُم، وضَرَبْتُنَّ، وضَرَبَ، وضَرَبَتْ، وضَرَبَا، وضَرَبُوا، وضَرَبْنَ") [آجرومية]**

6- (الفاعل في اللغة: من قامَ بِهِ الفعل، فإذا قلتَ: (زيدٌ قائمٌ) فهو في اللغةِ فاعلٌ، وإذا قلتَ: (زيدٌ ميتٌ) فـ(زيدٌ) فاعلٌ؛ لأن الفاعل في اللغة أعم من الفاعل في الاصطلاح، فالفاعل في اللغة كل من قام به الفعل سواء كان مبتدأً أو فاعلًا، أو اسم كان، أو اسم إن، أما في الاصطلاح فقال: (الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبلهُ فعلهُ)) [عث]
7- (ينقسم الفاعل إلى قسمين: الأول الظاهر والثاني المضمر، فأما الظاهر فهو: مل يدل على معناه بدون حاجة إلى فرينة، وأما المضمر فهو: ما لا يدل على المراد منه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.
والظاهر على أنواع: لأنه إما أن يكون مفردًا أو مثنى أو مجموعًا جمعًا سالمًا أو جمع تكسير، وكل من هذه الأنواع الأربعة إما أن يكون مذكرًا وإما أن يكون مؤنثًا، فهذه ثمانية أنواع، وأيضًا فإما أن يكون إعرابه بضمة ظاهرة أو مقدرة، وإما أن يكون إعرابه بالحروف نيابة عن الضمة، وعلى كل هذه الأحوال إما أن يكون الفعل ماضيًا، وإما أن يكون مضارعًا) [تحف]
8- (وأقول: قد عرفت فيما تقدم المضمر ما هو، والآن نعرفك أنه على اثنى عشر نوعًا، وذلك لأنه إما أن يدل على متكلم، وإما أن يدل على مخاطب، وإما أن يدل على غائب، والذي يدل على متكلم، يتنوع إلى نوعين: لأنه إما أن يكون المتكلم واحدًا، وإما أن يكون أكثر من واحد، والذي يدل على مخاطب أو غائب يتنوع كل منهما إلى خمسة أنواع، لأنه إما أن يدل على مفرد مذكر، وإما أن يدل على مفردة مؤنثة، وإما أن يدل على مثنى مطلقاً، وإما أن يدل على جمع مذكر، وإما أن يدل على جمع مؤنث، فيكون المجموع اثنى عشر.
... وكل هذه الأنواع الأثنى عشر السابقة[18] يسمى الضمير فيها " الضمير المتصل " وتعريفه أنه هو: الذي لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد " إلا " في حالة الاختيار ) [تحف]
9- (ومثلها يأتي في نوع آخر من الضمير يسمى " الضمير المنفصل " وهو: الذي يبتدأ به ويقع بعد " إلا " في حالة الاختيار، تقول " ما ضرب إلا أنا " و " ما ضرب إلا نحن " و " ما ضرب إلا أنت "، " وما ضرب إلا

[18] راجع مشجرة (9)

أنتِ "، " وما ضرب إلا أنتما "، " وما ضرب إلا أنتم "، " وما ضرب إلا أنتن "، " وما ضرب إلا هو "، " وما ضرب إلا هي "، " ما ضرب إلا هما "، " ما ضرب إلا هم "، " ما ضرب إلا هن " وعلى هذا يجري القياس. وسيأتي بيان أنواع الضمير المنفصل بأوسع من هذه الإشارة في باب المبتدأ والخبر ) [تحف]

- **باب المفعول الذي لم يسمَّ فاعلهُ (نائب الفاعل)**

**(وهو الاسم المرفوعُ, الذي لم يُذكَر معه فاعلُهُ. فإن كان الفعل ماضيا: ضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخِره، وإن كان مضارعا: ضُمَّ أولُهُ وفُتِحَ ما قبل آخره. وهو على قسمين: ظاهِرٌ، ومُضمَر؛ فالظاهر نحو قولك: "ضُرِبَ زيدٌ" و"يُضرَبُ زيدٌ" و"أُكرِمَ عمرٌو" و"يُكرَمُ عمرٌو". والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: "ضُرِبْتُ، وضُرِبْنَا، وضُرِبْتَ، وضُرِبْتِ، وضُرِبْتُمَا، وضُرِبْتُم، وضُرِبْتُنَّ، وضُرِبَ، وضُرِبَتْ، وضُرِبَا، وضُرِبوا، وضُرِبْنَ") [آجرومية]**

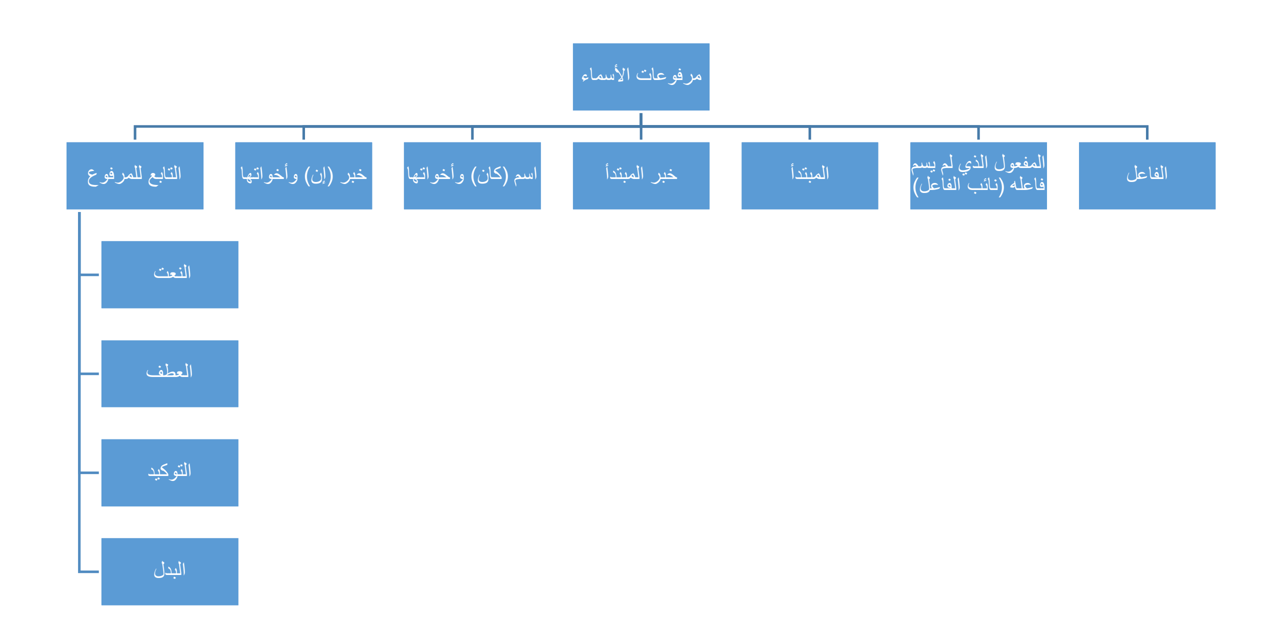
10- (أي: الذي لم يذكر معه فاعل فعله، وعبارة المتأخرين: النائب عن الفاعل، وهي: أحسن وأعم) [عق]

11- [النائب عن الفاعل] (وهو: الاسم الصريح كضرب زيد، أو المؤول كأحب أن تقرأ، وقوله: المرفوع، أي: حكمه الرفع، إما لفظًا كضرب زيد، أو تقديرا كضرب الفتى، أو محلا كضرب هذا، والفتى، وذا: كل منها نائب فاعل) [عق]

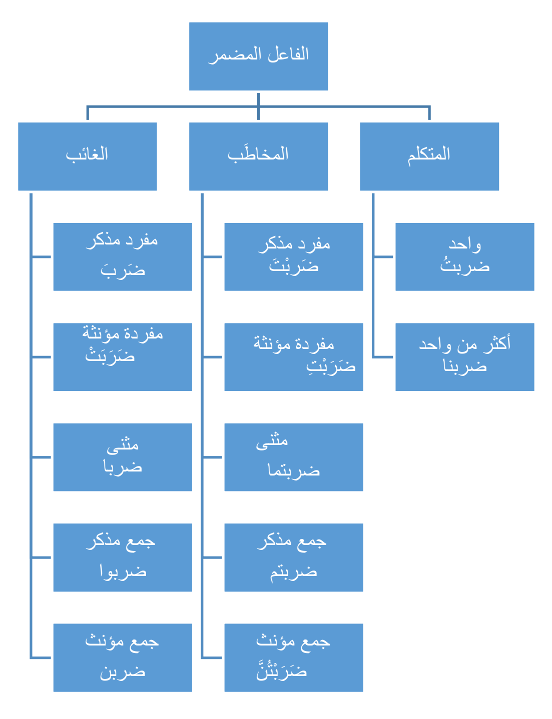
12- (ولكنْ نائب الفاعل إذا أردنا أن نقيم المفعول به مُقام الفاعل، فلا بدّ من تغيير الفعلِ؛ لئلا يلتبس الفاعلُ بنائبِ الفاعلِ. انظر إلى دقة اللغة! لما حُذِف الفاعلُ وأُقيم المفعول به مقامه، صار لا بد من أن نغيّر الفعل) [عث]

13- (فنقول مثلًا في قولك: (ضُرِبت)، ضُرِبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، وإن شئت فقل: مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله، وقولنا: (ما لم يُسمَّ فاعله) أدق من قولنا: ممجهول؛ لأنه قد يكون الفاعل معلومًا لكنْ لم يُسمَّ، فقوله تعالى: (خُلِقَ الإنسانُ)، الفاعل معلوم: الله. لكننا لم نسمه؛ ولهذا تعبير المؤلف (باب المفعول الذي لم يُسم فاعله) أحسن من قولنا المبنَي للمجهول) [عث]

14- (قال وقيل، وقام وقِيمَ هذه فيها علةٌ تصريفية. (قِيلَ) أصلها: (قُوِلَ) و(باع) أصلها (بِيعَ). والقاعدة: أن الثلاثي مُعتلُّ العين يُجعلُ على وزنِ (فِعْل). ويجوزُ أن نبنيها على الأصل، ونضمَّ أول الفعل، ويُقلَبَ ما بعد الضمِّ واوًا، فنقولُ: (قُولَ)، (بُوعَ) ومنه قول الشاعر: ليتَ وهل تنفع ليتُ *** ليت شبابًا بُوعَ فاشتريتُ. أرادَ أن يقولَ: (بِيعَ) لكنْ هذه لغته) [عث]



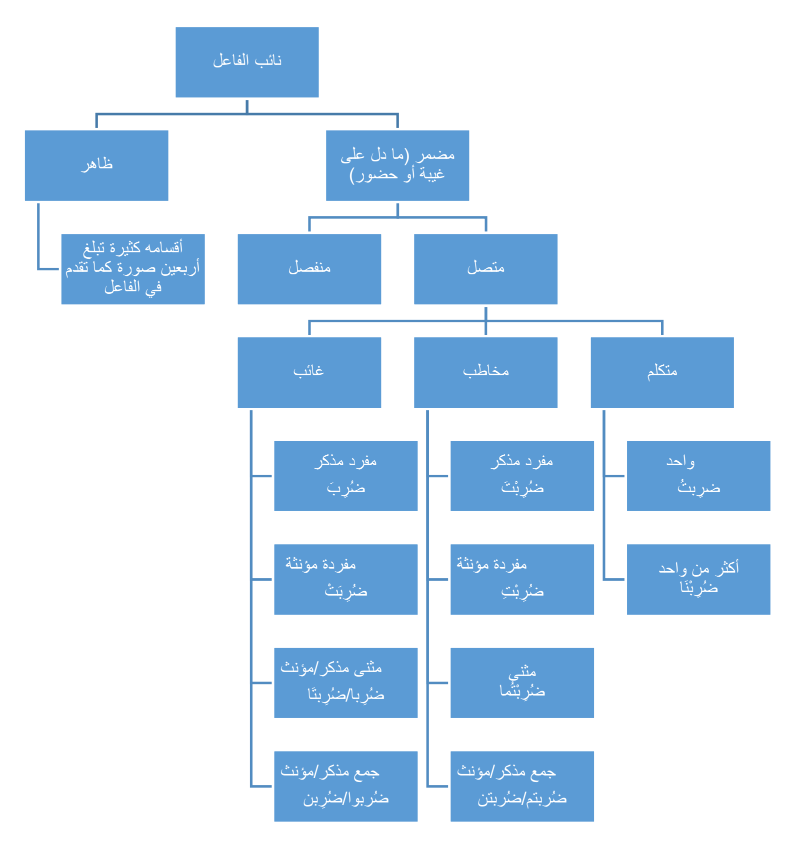

مشجرة (9) : مرفوعات الأسماء (خلاصة)




مشجرة (10): أنواع الفاعل المضمر (خلاصة)

| نوع الفاعل الظاهر | مثاله |
|---|---|
| مفرد مذكر | سافر محمد |
| مفرد مؤنث | حضرت هند |
| مثنى مذكر | حضر الصديقان |
| مثنى مؤنث | حضرت الهندان |
| جمع المذكر السالم | حضر المحمدون |
| جمع التكسير (للمذكر) | حضر الأصدقاء |
| جمع المؤنث السالم | حضرت الهندات |
| جمع التكسير (للمؤنث) | حضرت الهنود |

جدول (10): أنواع الفاعل الظاهر وأمثلتها من التحفة السنية




مشجرة (11): أنواع نائب الفاعل (خلاصة)

## (المجلس الثامن)

## [المبتدأ والخبر+ العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر]

- **باب المبتدأ والخبر**

**(المبتدأ: هو الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظيةِ. والخبر: هو الاسم المرفوع المُسنَدُ إليه، نحو قولِكَ: "زيدٌ قائمٌ" و"الزيدانِ قائمان" و"الزيدونَ قائمون". والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر. فالظاهر ما تقدم ذكره. والمُضمَر اثنا عشر، وهي: أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ، وأنتُما، وأنتم، وأنتُنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهُنَّ، نحو قولك: "أنا قائمٌ" و"نحن قائمون" وما أشبه ذلك.والخبر قسمان: مُفرد؛ وغير مفرد. فالمفرد نحو قولك: "زيدٌ قائمٌ". وغير المفرد أربعة أشياء: الجارُّ والمجرور، والظَّرف، والفِعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: "زيدٌ في الدارِ، وزيدٌ عندَكَ، وزيدٌ قامَ أبوه، وزيدٌ جاريتُهُ ذاهبَةٌ") [آجرومية]**

1- (الابتداء: الاهتمام بالشيء وجعله أولًا لثانٍ بحيث يكون الثاني خبرا عن الأول، وجمعهما في باب واحد، لأن الخبر ملازم للمبتدأ وإن كان المبتدأ لا يلزم الخبر، نحو: أقائم الزيدان، أقل رجل يقول ذلك، فالزيدان فاعل سد مسد الخبر، وجملة يقول ذلك في محل جر صفة لرجل) [عق]
2- (المبتدأ اصطلاحًا، هو: الاسم الصريح كزيد قائم، أو المؤول كقوله تعالى: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ} تقديره: صومكم خير لكم) [عق]
3- (فقوله (الاسم): خرج به الفعلُ والحرف. وقوله (المرفوع): خرج به المنصوب والمجرور فلا [يكونان][19] مبتدأً. وقوله (العاري عن العوامل اللفظية): احترازًا من الاسم المرفوع الذي رُفِعَ بعاملٍ لفظي كالفاعل، ونائب الفاعل، واسم (كان) وخبر (إن)) [عث]
4- [الخبر] ((هو الاسم المرفوع) وفي هذين الوصفين شارَكَ جميع الأسماءِ المرفوعة: المبتدأ، والفاعل، ونائب الفاعل، ونائب الفاعل، وخبر (إن)، واسم (كان) وقوله: (المُسنَد إليه): يعني الذي يُسندُ إلى المبتدأ. وهذا القيدُ ليُخرِجَ بقيةَ المرفوعات. لماذا؟ لأن المبتدأ عارٍ عن العوامل اللفظيةِ غيرُ مستندٍ إلى شيءٍ، والخبرُ مسندٌ إلى المبتدأ. وغيرُ المبتدأ أيضًا كالفاعلِ مسندٌ إلى الفعلِ) [عث]
5- (والخبرُ الأصلي، هو الاسم الصريح، كقائمٌ، أو مؤولٌ كحقٌ زيدٍ أن يقوم، فـ(أن) وما دخلت عليه، في تأويل مصدر خبر المبتدأ) [عق]

- **باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر:**

**(وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، وظَنَنْتُ وأخواتها. فأما كان وأخواتها , فإنها ترفَعُ الاسمَ, وتَنصِبُ الخَبَرَ، وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفَكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام، وما تَصَرَّفَ منها نحو: كان, ويكون, وكُن، وأصبَحَ ويُصبِحُ, وأَصبِحْ، تقول: "كان زيدٌ قائمًا، وليس عمرٌو شاخِصًا" وما أشبه ذلك. وأما إنَّ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ الاسمَ وتَرفَعُ الخَبَرَ، وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ، تقول: إنَّ زيدًا قائمٌ، وليت عَمْرًا شاخصٌ، وما أشبه ذلك, ومعنى إنَّ وأَنَّ للتوكيد، ولَكِنَّ للاستِدراك، وكَأَنَّ للتشبيه، وليت للتمَنّي، ولَعَلَّ للتَّرَجّي والتَّوَقُّع. وأما ظَنَنتُ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ المبتدأَ والخبَرَ على أنهما مفعولان لها، وهي: ظَنَنتُ، وحَسِبتُ، وخِلتُ، وزَعمتُ، ورأيتُ، وعَلِمتُ، ووجَدتُ، واتَّخذتُ، وجَعَلتُ، وسَمِعتُ؛ تقول: ظننتُ زيدًا قائما، ورأيت عَمْرًا شاخِصًا، وما أشبه ذلك) [آجرومية]**

6- (والنواسخ ثلاثة أقسام: كان وأخواتها قدمها لأنها أفعال، ولاختصاصها بأحكام، وثنى بإن وأخواتها لأن خبرها باق على الأصل وثلث بظن لنصبها الجزئين جميعًا) [عق]
7- (يُطلِقُ علماء النحو (الأخوات) أخواتِ العامل على العوامل التي تعمل عمله. لاجتماعهما في العمل) [عث]
8- (وتسمى هذه العوامل "النواسخ" لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر، أي: غيرته وجددت لهما حكمًا آخر غير حكمهما الأول) [تحف]

[19] (لا يكونا) هكذا في الأصل، وهي خطأ، إذ أن (لا) هنا نافية لا تجزم الفعل أو تنصبه، فيبقى على الرفع، وهو فعلٌ من الأفعال الخمسة، فرفعه يكون بثبات النون كما قد تقدم شرح ذلك.

- **كان وأخواتها:**

**(فأما كان وأخواتها , فإنها ترفَعُ الاسمَ, وتَنصِبُ الخَبَرَ، وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفَكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام، وما تَصَرَّفَ منها نحو: كان, ويكون, وكُن، وأصبَحَ ويُصبِحُ, وأَصبِحْ، تقول: "كان زيدٌ قائمًا، وليس عمرٌو شاخِصًا" وما أشبه ذلك) [آجرومية]**

9- [كان وأخواتها] (أي: ترفع المبتدأ تشبيهًا له بالفاعل، ويسمى اسمًا لها، وتنصب الخبر تشبيهًا له بالمفعول، ويسمى خبرًا لها تسمية اصطلاحية للنحاة، ولم يسم المرفوع فاعلًا، والمنصوب مفعولا، لأن هذه العوامل حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي شأنه: أن يصدر من الفاعل على المفعول) [عق]

10- (أي: كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلًا على ما ذكر هنا، وإلا فهي أكثر. وتنقسم إلى قسمين: قسم يعمل بلا شروط، وهي الثمانية الأول، فكان يعني الناقصة، وقدمها لأنها أم الباب، نحو: {وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} وكان الشيخ شابًا، ولا تعمل تامة نحو: {وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ}، وأمسى وتستعمل ناقصة، نحو: أمسى زيد غنيًّا، وتكون تامة كأمسى زيد، والفرق بين التام، والناقص أن التام: هو الذي يكتفي بمرفوعه، ولا يحتاج إلى منصوب، والناقص هو: الذي يحتاج إلى منصوب) [عق]

11- (وتنقسم هذه الأفعال ـ من جهة العمل ـ إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول: ما يعمل هذا العمل ـ وهو رفع الاسم ونصب الخبر ـ بشرط تقدم "ما" المصدرية الظرفية عليه وهو فعل واحد وهو "دام". القسم الثاني: ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي[20]، أو استفهام، أو نهي، وهو أربعة أفعال، وهي: "زال"، "انفك"، "فتيء"، "برح". القسم الثالث: ما يعمل هذا العمل بغير شرط، وهو ثمانية أفعال، وهي الباقي) [تحف]

12- (وتنقسم هذه الأفعال من جهة التصرف إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول: ما يتصرف في الفعلية تصرفًا كاملًا، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهو سبعة أفعال، وهي: "كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار". القسم الثاني: ما يتصرف في الفعلية تصرفًا ناقصًا، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع ليس غير، وهو أربعة أفعال، وهي: فتيء، انفك، برح، زال. القسم الثالث: ما لا يتصرف أصلًا، وهو فعلان: أحدهما "ليس" اتفاقًا والثاني "دام" على الأصح) [تحف]

13- [ما دام] (يُشترطُ أن يتقدمها (ما) المصدريَّةُ الظَّرفيةُ أمَّا (دام) وحدها، فليست من أخواتِ كان. (لا أخرج من البيت ما دام المطر نازلًا) (ما) تُسمَّى: المصدريَّة الظرفيَّة؛ لأنَّها تحوِّلُ الفِعلَ إلى مصدرٍ مسبوقٍ بمدّةٍ ومدة ظرف) [عث]

14- (وكما أن الخبر في بابِ المبتدأ والخبر مفردٌ، وغيرُ مفردٍ، كذلك الخبرُ في (كان وأخواتها) يكونُ مفردًا، وغيرَ مفردٍ. يكونُ جارًّا ومجرورًا، مثل: (كان زيدٌ في المسجدِ). وظرفًا: (كان زيدٌ فوق السطحِ). وفعلًا وفاعلًا: (كان زيدٌ قام أبُوه). (كان زيدٌ يعجبه كذا وكذا). (كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيَّمُنَ في تنعله وترجله وطهور وفي شأنِهِ كلِّهِ). ويكون مبتدأ وخبرًا: (كان زيدٌ أبوه قائمًا)) [عث]

- **إن وأخواتها:**

**(وأما إنَّ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ الاسمَ وتَرفَعُ الخَبَرَ، وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ، تقول: إنَّ زيدًا قائمٌ، وليت عَمْرًا شاخصٌ، وما أشبه ذلك, ومعنى إنَّ وأَنَّ للتوكيد، ولَكِنَّ للاستِدراك، وكَأَنَّ للتشبيه، وليت للتمَنّي، ولَعَلَّ للتَّرَجّي والتَّوَقُّع) [آجرومية]**

15- (إن وأخواتها ستُّ أدواتٍ فقط، وكلُّها حروفٌ، وهي تنصِبُ المبتدأ، وترفعُ الخبرَ، عكسُ كان وأخواتِها. إذَن الفرقُ: إنَّ وأخواتُها حروفٌ، وكانَ أخواتُها أفعالٌ. إن وأخواتها تنصِبُ المبتدأ، وترفعُ الخبرَ، وكان وأخواتُها ترفعُ المبتدأ وتنصِبُ الخبر، فهما متضادَّان في العَمَلِ) [عث]

16- (يجوزُ أن يُؤخرَ اسمُ (كان) واسمُ (إنَّ)، إذا كان الخبرُ ظرفًا أو جارًا ومجرورًا. مثل: قولِهِ تعالى: (وكان حقًّا علينا نصرُ المؤمنين) (حقًّا) خبرُ (كان) مقدّمٌ و(نصرُ) اسمُها. (إنَّ زيدًا في البيت) الخبرُ: في البيتِ. يجوزُ أن نُقدّمه فتقول: (إنَّ في البيت زيدًا)) [عث]

17- [إن وأن] (أي: ومعنى إن المكسورة، وأن المفتوحة للتوكيد، أي: توكيد النسبة بين المبتدأ والخبر، والفرق بينهما: أن ما سد مسد المصدر، فهو بفتح الهمزة نحو: يعجبني أنك عالم، وإلا فبكسرها) [عق]

---

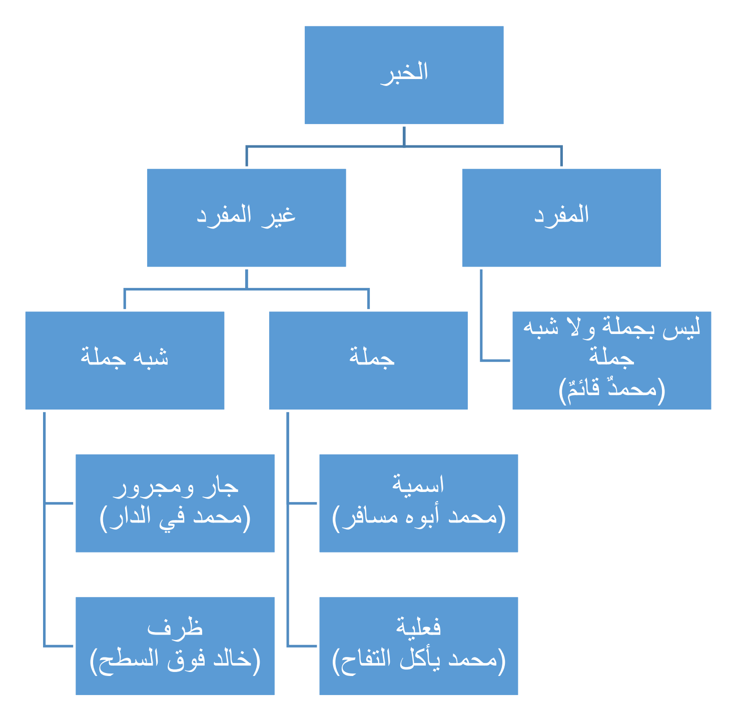
[20] (النفي بـ(ما) أو، (لا)، أو (لن)) [عث]

18-(توكيد النسبة، وهو رفع احتمال الكذب، ودفع توهمٍ لمجازٍ، فيكونان لتأكيد النسبة إن كان المخاطبُ عالمًا بها، ولنفي الشك عنها إن كان مترددًا، ولنفي الإنكار إن كان منكرًا. فالتوكيد لنفي الشك مستحسنٌ، ولنفي الإنكار واجبٌ، ولغيرهما جائزٌ) [حك]
19-[لكن للاستدراك] (وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه) [عق]
20-[كأن للتشبيه] (وهو الدلالة على مشاركة أمرٍ لأمر، في معنى نحو: زيد كالأسد) [عق]
21-[ليت للتمني، ولعل للترجي والتوقع] (الترجي: طلب الأمر المحبوب، نحو: لعل الله يرحمنا، والتوقع: الإشفاق نحو: لعل زيدًا هالك، والفرق بين التمني والترجي: أن التمني طلب ما يمكن وقوعه، وما لا يمكن، والترجي هو: ما يمكن وقوعه) [عق]

- **ظنَّ وأخواتها:**

**(وأما ظَنَنتُ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ المبتدأ والخبَرَ على أنهما مفعولان لها، وهي: ظَنَنتُ، وحَسِبتُ، وخِلتُ، وزَعمتُ، ورأيتُ، وعَلِمتُ، ووجَدتُ، واتَّخذتُ، وجَعَلتُ، وسَمِعتُ؛ تقول: ظننتُ زيدًا قائما، ورأيت عَمْرًا شاخِصًا، وما أشبه ذلك) [آجرومية]**

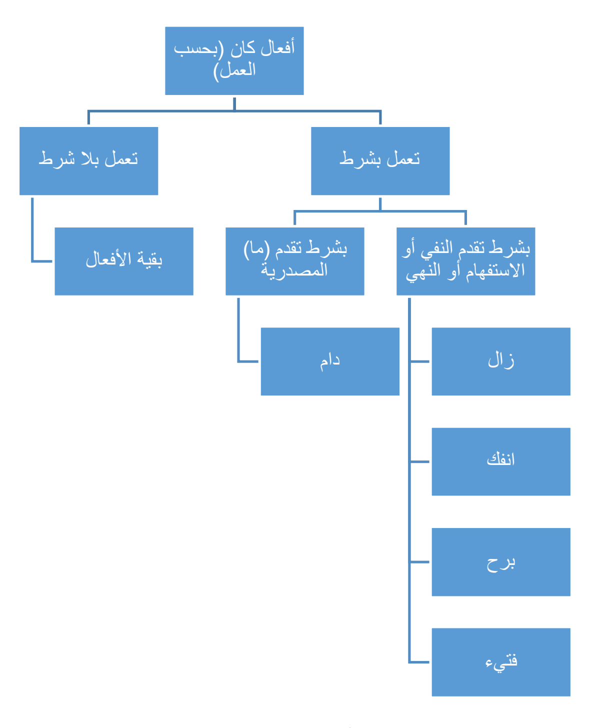
22-(هذا هو القسم الثالث من النواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر وتغيره ما لم تلغ أو تعلق، وهو ظننت ونظائرها في العمل، وأربعة منها: تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني، وثلاثة: تفيد تحقق وقوعه واثنان: يفيدان التصيير والانتقال، والعاشر: يفيد حصول النسبة في السمع ويقال لها: أفعال الشك واليقين، وأفعال القلوب. وكلها أفعال بالاتفاق ومتصرفة تعمل بلفظ المضارع، وبلفظ الماضي والأمر والمصدر واسم الفاعل تنصب المبتدأ ويسمى مفعولها الأول، وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني فتنصب الجزئين جميعًا، حيث لا مانع، وهو أمران: الإلغاء: وهو إبطال العمل لفظًا ومحلًا جوازًا لضعف العامل بتوسطه نحو: زيدٌ ظننت قائم، أو تأخره، نحو: زيدٌ قائم ظننت، والإهمال أرجح، والثاني: التعليق وهو إبطال العمل لفظًا لا محلًا بسبب توسط ما له الصدارة بينها وبين معموليها كاللام نحو: علمت لزيد قائم، أو ما الاستفهامية وهذان الأمران لا يجريان في ظن، وجميع أخواتها، بل في بعضها) [عق]
23-[ظن وأخواتها] (وهذا القسم من النواسخ: حقه أن يذكر في المنصوبات، ولكنه ذكره استطرادًا لتتميم بقية النواسخ) [عق]
24-[سمع] (اختلف فيها النحويون فعند المؤلِّفِ أنَّها من أخواتِ ظنَّ، تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وعند غيره تنصِب مفعولًا واحدًا، فلا يصحُّ أن نجْعل سَمِعَ تنصبُ مفعولين إلا إذا وافقتمونا على أن رأى البصريَّةَ تنصِب مفعولين، لأنَّهما أدواتٌ حسية، فلا تنصب إلا مفعولًا واحدًا، فإذا كانت بمعنى: عَلِمتُ تنصِبُ مفعولين، وإذا كانت بمعنى: أبصرت، لا تنصب إلا مفعولًا واحدًا، والمنصوب الثاني يُعربُ حالًا) [عث]
25-(الخلاصة: أن الذي ذهب إليه المؤلف –رحمه الله- مرجوحٌ، والصواب أن سمع لا تنصب إلا مفعولًا واحدًا، وأن الجملة التي بعدها تكون موضع حالٍ) [عث]



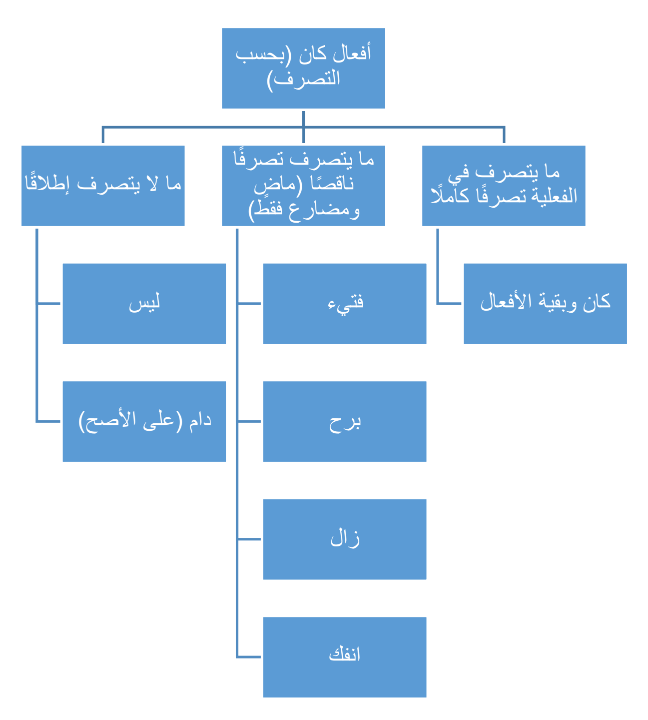

مشجرة (12): أقسام الخبر (خلاصة)

| الفعل الناسخ | معناه |
|---|---|
| كان | يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، إما مع الانقطاع (كان محمدٌ مجتهدًا)، وإما مع الاستمرار (وكان ربك قديرًا) |
| أمسى | يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء |
| أصبح | يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح |
| أضحى | يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى |
| ظل | يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار |
| بات | يفيد اتصاف الاسم بالخبر في البيات |
| صار | يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي هو عليها الخبر |
| ليس | يفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال |
| ما زال | تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال |
| ما برح | |
| ما انفك | |
| ما فتئ | |
| ما دام | يفيد ملازمة الخبر للاسم |

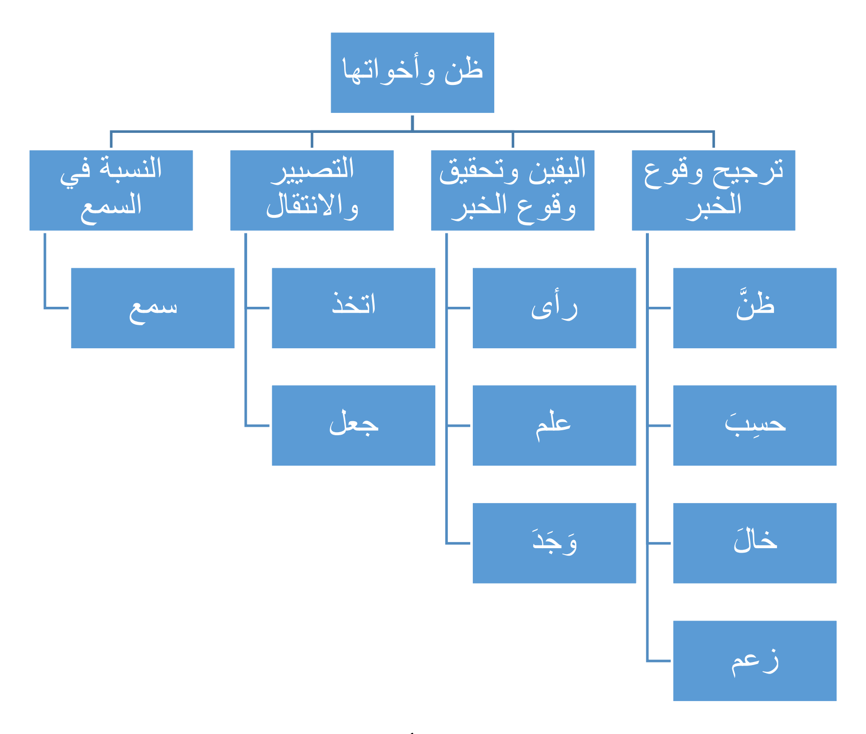
جدول (11): الأفعال الناسخة ومعانيها من التحفة السنية




مشجرة (13): تقسيم الأفعال بحسب عملها (التحفة السنية)




مشجرة (14): تقسيم الأفعال بحسب تصرفها (التحفة السنية)




مشجرة (15): إفادات ظن وأخواتها من التحفة السنية

## (المجلس التاسع)

## [باب النعت]

**(النَّعتُ: تابِعٌ للمنعوت في رَفعِهِ، ونصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ، وتنكيرِهِ، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ. والمَعرِفة خمسة أشياء: الاسم المُضمَرُ، نحو: أنا، وأنتَ، والاسم العَلَمُ، نحو: زيدٌ ومَكَّةَ، والاسم المُبْهَمُ، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجُلُ والغلامُ، وما أُضِيفَ إلى واحد من هذه الأربعة. والنَّكِرَة: كل اسم شائع في جِنسِهِ لا يَختَصُّ به واحد دون آخر، وتقريبُهُ كلُّ ما صَلَحَ دخولُ الألف واللام عليه، نحو: الرجُلُ والفَرَسُ) [آجروميَّة]**

1- (والنعتُ من حيثً المعنى: وصفٌ يوصفُ به ما سبق، فلا يتقدم النعتُ على ما منعوته) [عث]
2- (بمعنى المنعوت وهو الوصف، والصفة بمعنى واحد فالنعت لغة: وصف الشيء بما هو فيه واصطلاحًا: إجراء الاسم على الاسم المنعوت في إعرابه والتابع من حيث هو وعرفه بعضهم: بأنه المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد، غير خبر أو: أنه التابع المشتق والمؤول بالمشتق الموضح لمتبوعه في المعارف، المخصص له في النكرات. وهو على قسمين: مفرد، وهو ثلاثة: مشتق كضارب، وشبهه، كذا، وذي، وأسماء النسب، كمكي، ومصدر: كرجل عدل، والقسم الثاني: الجملة وشبهها ويشترط للنعت بها ثلاثة: أن يكون نكرة إما لفظا وإما معنى كـ {اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ}، أو معنى لا لفظا وهو المعرف بأل، وشرطان في الجملة: أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف، ملفوظ به أو مقدر، وأن تكون خبرية) [عق]
3- (والنعتُ ينقسمُ إلى قسمين: الأولُ: النعتُ الحقيقي، والثاني: النعت السببي. أما النعتُ الحقيقي فهو: ما رفع ضميرًا مستترًا يعود إلى المنعوت، نحو " جاء محمدٌ العاقلُ " فالعاقل: نعتٌ لمحمد، وهو رافع لضمير مستتر تقديره هو يعود إلى محمد. وأما النعت السببي فهو: ما رفع اسمًا ظاهرًا متصلًا بضمير يعود إلى المنعوت نحو "جاء محمدٌ الفاضلُ أبوه" فالفاضلُ: نعت لمحمد، وأبوه: فاعل للفاضل) [تحف]
4- (وحكم النعت أنه يتبع منعوته في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره، سواءٌ أكان حقيقيًا أم سببيًّا) [تحف]
5- (ثم إن كان النعت حقيقيًا زاد على ذلك أنه يتبع منعوته في تذكيره أو تأنيثه، وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه. ومعنى ذلك أنه إن كان المنعوت مذكرًا كان النعتُ مذكرًا، نحو: "رأيتُ محمدًا العاقلُ" و إن كان المنعوتُ مؤنثًا كان النعتُ مؤنثًا نحو: "رأيتُ فاطمةَ المهذبةَ"وإن كان المنعوت مفردًا كان النعتُ مفردًا كما رأيت في هذين المثالين، وإن كان المنعوت مثنى كان النعت مثنى، نحو: "رأيت المحمدين العاقلين" وإن كان المنعوت جمعًا كان النعتُ جمعًا نحو: "رأيتُ الرجال العقلاءَ". أما النعتُ السببي فإنه يكون مفردًا دائمًا ولو كان منعوته مثنى أو مجموعًا تقول: "رأيتُ الوَلدينِ العاقلِ أبوهما" وتقول: "رأيتُ الأولاد العاقل أبوهم" ويتبع النعت السببي ما بعده في التذكير أو التأنيث، تقول: "رأيتُ البنات العاقل أبوهنَّ"، وتقول: "رأيتُ الأولاد العاقلة أُمُّهُم") [تحف]

- **المعرفة:**

**(والمَعرِفة خمسة أشياء: الاسم المُضمَرُ، نحو: أنا، وأنتَ، والاسم العَلَمُ، نحو: زيدٌ ومَكَّةَ، والاسم المُبْهَمُ، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجُلُ والغلامُ، وما أُضِيفَ إلى واحد من هذه الأربعة) [آجرومية]**

6- (والمعرفة: ما وضع لشيء بعينه وقدم المصنف المعرفة على النكرة مع أن الأولى تقديم النكرة لأنها الأصل لاندراج كل معرفة تحتها لكنه قدم المعرفة لأنها أشرف من حيث دلالتها على معين. وأعرف المعارف على الإطلاق: لفظ الجلالة، ثم ضمير المتكلم، ثم المخاطب ثم الغائب، ويليه: العلم، واسم الإشارة، الموصول، والمحلى بالألف واللام، ثم المضاف إلى واحد من هذه الخمسة) [عق]
7- (اعلم أن الاسم ينقسم إلى قسمين الأول: النكرة. ستأتي. والثاني: المعرفة وهي: اللفظ الذي يدل على معَيَّنٍ، وأقسامها خمسة: القسم الأول: المضمر أو الضمير، وهو ما دل على متكلم، نحو: أنا، أو مخاطب نحو: أنت، أو غائب نحو: هو، ومن هنا تعلم أن الضمير ثلاثة أنواع. النوع الأول: ما وضع للدلالة على المتكلم وهو كلمتان، وهما: "أنا" للمتكلم وحده، و "نحن" للمتكلم المعظِّم نَفسَهُ أو معه غيره. والنوع الثاني: ما وضع للدلالة على المخاطب وهو خمسة ألفاظ، وهي: "أنتَ" بفتح التاء للمخاطب المذكر المفرد، و"أنتِ" بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة المفردة و "أنتما" للمخاطب المثنى مذكرًا كان أو مؤنثًا و "أنتُم" لجمع الذكور المخاطبين، و "أنتُنَّ" لجمع الإناث المخاطبات. والنوع الثالث: ما وضع للدلالة على الغائب، وهو خمسة ألفاظ أيضًا، وهي: "هو"

للغائب المذكر المفرد. و"هِيَ" للغائبة المؤنثة المفردة، و "هُمَا" للمثنى الغائبُ مطلقًا، مذكرًا كان أو مؤنثًا، و"هُم" لجمع الذكور الغائبين، و"هُنَّ" لجمع الإناث الغائبات) [تحف]

8- (الاسم المضمر هو ما كُنِّيَ به عن الظاهر اختصارًا) [عث]

9- (وبعضهم عرّف الضمير بقوله: (الضميرُ ما دلَّ على حاضرٍ أو غائبٍ بألفاظٍ معلومة)، (أنا) (أنت) دلَّ على حاضرٍ، (هو) دلَّ على غائبٍ بألفاظٍ معلومة. فكل ضمير معرفةٌ، ومعلومٌ أن المعرِفة ضد الجهلِ، وبدأ المؤلف بالضمائر لأنها أعرف المعارف؛ لأنك إذا قلت: (أنا) لا يحتملُ غيرك و(أنت) لا يحتمل غيرهُ، و(هُوَ) لا يحتمل غير المكنَّى عنه، لكنْ إذا قلتَ: (زيدٌ، عمروٌ، بكرٌ، خالدٌ) صحيحٌ أنه يعيّن، وليستْ (زيد) ككلمةِ (رجلٌ)، لكنها أوسع دائرةً من الضمير. استثنى بعض العلماء أسماء الله المختصَّة به، فقالوا: إنها أعرف المعارف، فـ(الله) علمٌ على الربِّ عزَّ وجل فهذه أعرف المعارف؛ لأنها لا تحتمل غيره، ولا تصلح لغير الله) [عث]

10- (اسم الإشارة، والاسم الموصول مبنيَّان، لا يظهر عليهما علامةُ الإعراب، ما لم يكونا مثنى، فإنا كانا مثنى؛ فهما معربان) [عث]

11- (وأكثر العلماء على أن ما أضيف إلى شيءٍ فهو بمرتبته، إلا المضاف إلى الضمير فإنه كالعلم، يعني: ينزل عن رتبة الضمير. والصحيح أن كل مضافٍ فإنه ينزل عن مرتبة المضاف إليه) [عث]

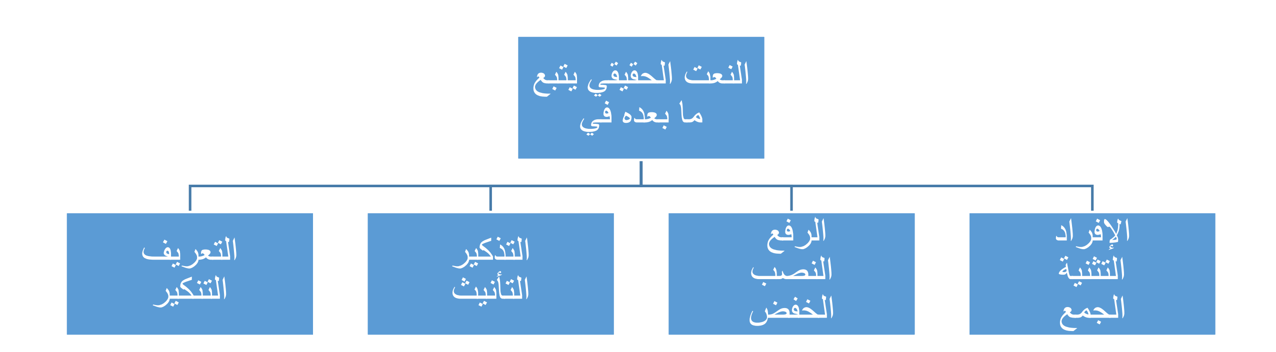
- **النكرة:**

**(والنَّكِرَة: كل اسم شائع في جِنسِهِ لا يَختَصُّ به واحد دون آخر، وتقريبُهُ كلُّ ما صَلَحَ دخولُ الألف واللام عليه، نحو: الرجُلُ والفَرَسُ) [آجرومية]**

12- (والنكرة لا تُحصرُ بالعد، بل بالحد؛ وحدّها: كل اسمٍ شائعٍ؛ أي: عامٍ في أفراد جنسه، الشامل له ولغيره) [عق]

13- (فالأسماء تنقسم إلى قسمين: معرفة ونكرة، فما دل على معين فهو معرفة، وما دل على غير معين فهو نكرة) [عث]

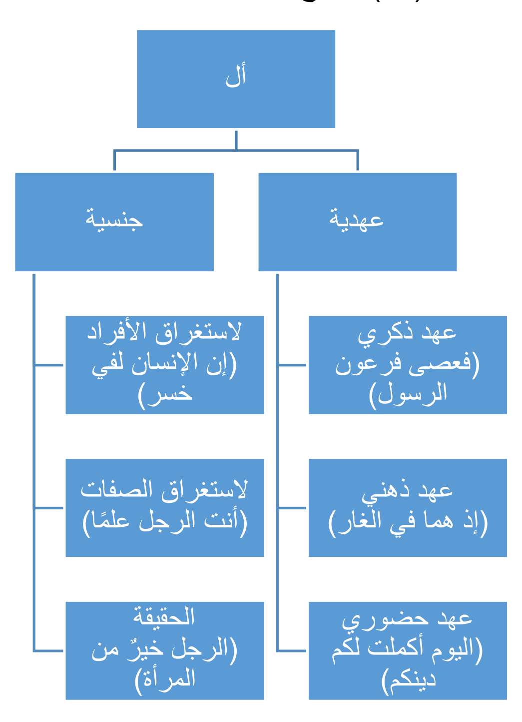
14- (ولا فرق بين النكرة، واسم الجنس في اللفظ؛ وقيل في المعنى؛ والتحقيق: الفرقُ بحسبِ الاعتبار) [عق]




مشجرة (16): النعت الحقيقي

| نوع المعرفة | معناها أو دلالتها | مثال |
|---|---|---|
| الاسم المضمر | دل على متكلم أو مخاطب أو غائب | متكلم: أنا، نحن |
| | | مخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن |
| | | غائب: هو، هي، هما، هم، هن |
| العلم | يدل على معين بدون احتياج إلى قرينة تكلمٍ أو خطابٍ وغيرها | مذكر: محمد، إبراهيم |
| | | مؤنث: فاطمة، زينب |
| الاسم المبهم (اسم الإشارة) | وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية | هذا، هذان، هاتان،هؤلاء |
| الاسم الموصول | يدل على معين بواسطة جملة أو شبهها، تذكر بعده وتسمى صلة، وتشتمل على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدًا | الذي<br>التي<br>اللذان<br>اللتان<br>... |
| المحلّى بـ(أل) | كل اسمٍ اقترنت به (أل) فأفادته التعريف من المضاف إليه | غلام هذا الرجل<br>غلام الأستاذ |

جدول (12): أنواع المعارف من التحفة السنية




مشجرة (17): أنواع (أل) من حاشية الآجرومية

## (المجلس العاشر)

## [باب العطف]

**(وحروف العطف عَشَرَة، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع. فإن عَطَفْتَ بها على مرفوعٍ رَفَعْتَ، أو على منصوب نَصَبْتَ، أو على مخفوض خَفَضْتَ، أو على مجزوم جَزَمْتَ، تقول: "قام زيدٌ وعَمرٌو، ورأيتُ زيدًا وعَمرًا، ومررتُ بزيدٍ وعَمرٍو، وزيدٌ لم يَقُمْ ولم يَقْعُدْ") [آجرومية]**

1- (وفي الاصطلاح: التابع لغيره بواسطة أحد حروف العطف، أو: اتباع الشيء للشيء بواسطة حرفٍ من حروف العطف) [عث]
2- [وحروف العطف عشرة] (هذا على القول: بأن أما عاطفة، والعاطفة إنما هي الواو، التي قبلها، وحروف العطف قسمان: ما يقتضي التشريك في اللفظ فقط، وهو: بل، ولا، ولكن، وما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، أي: في الإعراب والحكم وهو السبعة الباقية) [عق]
3- (ولم يذكر عطف البيان، وهو: التابع الموضح لمتبوعه، إن كان نكرة، نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر، والمخصص له نحو: {فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ}) [عق]
4- (فأما عطف البيان فهو "التابع الجامد الموضَّح لمتبوعه في العارف المخصص له في النكرات" فمثال عطف البيان في المعارف: "جاءني محمد أبوك" فأبوك: عطف بيان على محمد، وكلاهما معرفة، والثاني في المثال موضِّح للأول، ومثاله في النكرات قوله تعالى: (مِنْ مَاءٍ صَدِيد) فصديد عطف بيان على الماء، وكلاهما نكرة، والثاني في المثال مخصِّص للأولِ) [تحف]
5- [الواو] (والواو تكون حرف عطفٍ، وتأتي أحيانًا للقسم، وتأتي حاليّة، واستئنافية) [عث]
6- (وهي لمطلق الجمع؛ فيُعطف بها المتقارنان، نحو: "جاء محمدٌ وعليٌّ" إذا كان مجيئها معًا، ويعطف بها المتأخر على السابق، نحو: "جاء عليٌّ ومحمود" إذا كان مجيءِ محمودٍ سابقًا على مجيءِ عليٍّ، ويعطف بها المتأخر على السابق، نحو: "جاء عليٌّ ومحمد" إذا كان مجيءُ محمد متأخرًا عن مجيءِ عليٍّ) [تحف]
7- [الفاء] (للترتيب والتعقيب باتصال) [عق] (ومعنى الترتيب: أن الثاني بعد الأول، ومعنى التعقيب: أنه عقيبهُ بلا مُهلة) [تحف]
8- (وتأتي الفاء لغير العطف، فتأتي في جواب الشرط، وتأتي سببية) [عث]
9- [ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة] (الترتيب في الفاء والتعقيب بحسبِ ما تقتضيه الحال، ففي هذه الآية صباحُ الأرض مخضرةً لم يكن فَوْر نزولِ المطر. إما أن نقول: إن الفاء سببيةٌ لا عاطفةٌ، أو المعنى: أنَّه لم يتأخَّرْ عن الوقتِ المعتادِ. وكذلك قولنا: (تزوج زيدٌ فولدَ لهُ)، هل وُلِدَ له في تلك الليلة التي تزوج فيها؟! لا، فمتى وُلِدَ له؟ بعد تسعة أشهر. إما أن نقول: إنها للسببية، أو المعنى: أنه لم تتأخَّرْ الولادة عن الزمن المعتاد، فالتعقيب في كل شيءٍ بحسبه) [عث]
10- [ثُمَّ] (وهي للترتيب مع التراخي، ومعنى الترتيب قد سبق، ومعنى التراخي: أن بين الأول والثاني مُهلة، نحو: "أرسل الله موسى ثمَّ عيسى ثمَّ محمدًا عليهم الصلاة والسلام ") [تحف]
11- (ثَمَّ بمعنى: هنا، وثُمَّ: حرف عطف) [عث]
12- [أو] (لها عدة معانٍ منها: الشك، والتخيير، والإبهامُ، والتحبير. فالشك: من المتكلم، والتخيير: باعتبار المخاطب، والإباحة باعتبار المخاطب أيضًا) [عث]
13- (يقول العلماء: الفرق بين الإباحة والتخيير أنه: إن جاز الجمع بينهما، فهو للإباحة، وإن لم يجز الجمع فهو للتخيير) [عث] (وتأتي أيضًا للإبهام، والإبهام يُسمى التحبير، مثلًا يقول لك إنسان: (من الذي قدم؟) تقول: (زيدٌ أو عمرو)، أنت تدري من قدِم لكن أردت أن تحيره) [عث]
14- [أم] (لطلب التعيين بعد الاستفهام) [تحف]
15- (لا تكون إلا بعد همزة التسوية، يقول ابن مالك: و(أم) اعْطِف بها إثر همزِ التسويه *** أو همزةٍ عن لفظ (أيٍّ) مغنيه. وتقولُ: (أعندك زيدٌ أم عمرو)، أو: (أيهم عِندك زيدٌ أم عمرو). ولا تأتي بعد (هل)، فلا تقلْ: (هلْ جاء زيدٌ أم عمْرو)، بل قل: (هل جاء زيدٌ أو عمرو؟)) [عث]
16- (والمرادُ بـ(أم) العاطفةِ (أم) المتصلة، بخلافِ (أم) المنقطعة، فالمتصلة بمعنى (أو)، والمنقطعة بمعنى (بل) فتكون للإضراب، ومثالها قوله تعالى: (أم يقولون شاعرٌ نتربص به ريب المنون*قل تربصوا إني معكم من المتربصين*أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قومٌ طاغون) فإذا كان ما بعدها مُعادلًا لما قَبْلَها فهي متصلةٌ، وإن كان غير معادلٍ له فليستْ بمتصلةٍ، فـ(أم) في هذه الآية منقطعةٌ؛ لأن ما بعدها لا يُعادلُ ما قبلها، فأمرُهم –أمرُ

أحلامِهم- غير معادلٍ لقولهم: شاعرٌ. وقوله تعالى: (أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قومٌ طاغون) (أم) هنا يُحتمل أن تكون منقطعة أو متصلة، فإذا كانت متصلة، نقولُ: (أم) حرف عطف، عطفَ جملةً على جملةٍ، ولكنَّ الظاهر أنَّها منقطعةٌ، يعني: أضرب اللهُ عن الأوَّلِ؛ لأنَّ أحلامهم لم تأمرْهم، ثم أثبت أنهم قومٌ طاغون. وكذلك قوله تعالى: (فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهنٍ ولا مجنون) وكلُّ (أم يقولون) في سورة الطور من هذا الباب) [عث]

17- [إمَّا] (بشرط أن تسبق بمثلها، وهيْ مثل "أو" في المعنيين) [تحف]

18- (ذهب المؤلف أنها من حروف العطف، وهي محل خلاف بين علماء النحوِ منهُم من قالَ: إنها حرفُ عطفٍ، فتقولُ: (جاء إما زيدٌ وإما عمروٌ)، ويجعلون (إمّا عمرٌو)، بمعنى: أو عمرٌو. وبعضهم أنكر أن تكونَ (إما) حرف عطفٍ، وقال: إن (إمّا) لا تأتي إلا مقرونةً بالواوِ وحينئذٍ يكون العطفُ بالواوِ لا بـ(إمّا)، ومنه قوله تعالى: (فإذا لقيتم الذي كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منًا بعدُ وإمّا فداء) فـ(فداءً) معطوفةٌ على (منًا)، لكنْ ما العاطفُ؟ الواو. المؤلِّفُ –رحمه الله- من الذين يرون أنها عاطفةٌ، مستدلًا بهذه الآية (فإما منًا بعدُ وإما فداءً)، ولكن الصحيح أنها ليست حرف عطفٍ إنما هي حرف تفصيلٍ فقط، هي بمعنى (أو) ولكنها ليست حرف عطف، والآية التي استدلوا بها لا تدلُّ على هذا لأن فيها عاطفٌ، وأما أن تكون حرف عطفٍ فقلا؛ لأنها لا تأتي إلا مقرونةً بحرف العطف، ويكون العاطف ذلك الحرف لا هي) [عث]

19- [بل] (أيضًا حرف عطفٍ، وتفيد الإضراب، يعني: أنك أضربت عن الأول وأثبتَّ الحكم للثاني) [عث]

20- (ويشترط للعطف بها شرطان؛ الأول: أن يكون المعطوف بها مفردًا لا جملة، والثاني: ألا يسبقها استفهام) [تحف]

21- (وللعطف بها ثلاثة شروط: إفراد معطوفها، وأن تسبق بإيجاب، أو أمر، أو نهي لا استفهام، وأن لا تقترن بالواو) [عق]

22- (وتأتي بدون إبطالٍ كقوله تعالى: (بل ادّارك علمهمُ في الآخرة بل هم في شكٍ منها بل هم منها عَمُون)) [عث]

23- [لا] (تأتي لنفي ما سبق، أي تنفي ما أُثبتَ قبلها) [عث]

24- (وللعطف بها أربعة شروط: إفراد معطوفها وأن تسبق بإيجاب أو أمر اتفاقًا، أو ابتداء على الراجح، وأن لا يصدق أحد معطوفيها على الآخر، وأن لا تقترن بعاطف نحو: جاء زيد لا عمرو) [عق]

25- [لكنْ] (وهي تدلُ على تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها) [تحف]

26- (بسكون النون للاستدراك ويعطف بها بثلاثة شروط: إفراد معطوفها، وأن تسبق بنفي أو نهي، وأن لا تقترن بالواو) [عق]

27- [حتَّى] (وهي للتدريج والغاية، والتدريج: هو الدلالة على انقضاء الحكم شيئًا فشيئًا) [تحف]

28- (وهل تدل على غاية، إما أن يُراد بها بيان الخسّة، أو الشرف، أو العموم. فإذا قلت: (قدمَ الناسُ حتى الخدم)، للخسة، ولكنْ ليس المراد بالخسة هنا الدناءة) [عث]

29- (وشروط العطف بها أربعة: أن يكون المعطوف بها بعضًا من المعطوف عليه، أو كبعضه، وأن يكون غاية في الشرف، أو عدمه، وأن يكون ظاهرًا لا مضمرًا، وأن يكون مفردًا لا جملةً وتكون عاطفةً في بعض المواضع، نحو: مات الناس حتى الأنبياء، وقد تكون ابتدائية أو جارة نحو: {هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}) [عق]

30- (وتأتي "حتَّى" ابتدائية غير عاطفة، إذا كان ما بعدها جملة، نحو: "جاء أصحابُنا حتى خالدٌ حاضر") [تحف]

31- (وقول القائل: (أكلتُ السمكةَ حتى رأسَهَا) للعموم؛ فالرأسُ مأكولٌ فيما أُكِلَ. وتكون لغير العطف كما في قولنا: (أكلتُ السمكة حتى رأسِها)، أي: إلى، فالرأسُ لم يُؤكل، فمعناه: وصلتُ إلى الرأسِ وتركتُه؛ لأن القاعدةَ: أن ابتداء الغاية داخلٌ لا انتهاؤها. وقولنا: (أكلتُ السمكةَ حتى رأسُها)، وهي هنا ابتدائية) [عث]

32- (المؤلف لم يتعرض لمعاني هذه الحروف؛ لأن أهم ما عند النحويّ الإعراب، أما المعاني فهي عند أهل المعاني في البلاغة، وتعرضُ النحويين لها من باب الفضل لا من باب اللازم، لأن النحو وظيفته أن يقيم الحروف أو أن يقيم الكلمات على حسب قواعد اللغة العربية، فلهذا لم يتعرض المؤلف إطلاقًا للمعنى) [عث]

33- (وقوله: (زيدٌ لم يقم ولم يقعد) معطوفٌ على مجزوم، ولكن المثال غير صحيح، لأنه أعاد العامل، وإذا أُعيد العامل صار عطف جملةٍ على جملة، لا عطف مجزوم على مجزوم، والمثال الصحيح أن تقول: زيدٌ لم يأكل ويشرب، يعني: لم يأكل ولم يشرب، يعني: أسقِط العامل؛ لأنك إذا أتيت بالعامل صار عطف جملةٍ على جملة) [عث]

34- (وفهم من إطلاقه: أنه يجوز عطف الظاهر على الظاهر، والمضمر على المضمر وعكسه وكذا النكرة والمعرفة والمفرد وغيرها. وإذا عطف على الضمير المرفوع المتصل، وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه بشيء كالضمير المنفصل، نحو قوله تعالى: {لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ} وكالمفعول به، ولا النافية، نحو: أكرمته وزيدًا، وقوله: {مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا}) [عق]

| حرف العطف | معناه أو دلالته | مثاله |
| --- | --- | --- |
| الواو | مطلق الجمع | جاء محمدٌ وعلي |
| الفاء | للترتيب والتعقيب | قدم الفرسان فالمشاة |
| ثُمَّ | للترتيب والتراخي | أرسل الله موسى ثم عيسى ثم محمدًا صلى الله عليه وسلم |
| أو | للتخيير أو الإباحة | التخيير: تزوج هندًا أو أختها |
| | | الإباحة: ادرس الفقه أو النحو |
| أم | لطلب التعيين بعد الاستفهام | أدرست الفقه أم النحو؟ |
| إمّا | بمعنى (أو) | تزوج إما هندًا وإما أختها |
| بل | الإضراب | ما جاء محمدٌ بل بكر |
| لا | تنفي عما بعدها نفس الحكم الذي ثبت قبلها | جاء بكرٌ لا خالدٌ |
| لكنْ | تقرير حكم ما قبلها، وإثبات ضده لما بعدها | لا أحب الكسالى لكن المجتهدين |
| حتى | للتدريج والغاية | يموت الناس حتى الأنبياء |

جدول (13): حروف العطف ومعانيها وأمثلتها من التحفة السنية

| أداة العطف | شروط العطف |
| --- | --- |
| أم العاطفة | أن لا تكون إلا بعد همزة التسوية |
| إما | أن تُسبق بمثلها |
| بل | أن يكون المعطوف بها مفردًا |
| | أن تسبق بإيجاب أو أمر أو نفي لا استفهام |
| | أن لا تقترن بالواو |
| لا | إفراد معطوفها |
| | أن تُسبق بإيجاب أو أمر اتفاقًا أو ابتداء على الراجح |
| | أن لا يصدق أحد معطوفيها على الآخر |
| | أن لا تقترن بعاطف |
| لكن | إفراد معطوفها |
| | أن تُسبق بنفي أو نهي |
| | أن لا تقترن بالواو |
| حتى | أن يكون المعطوف بها بعضًا من المعطوف عليه أو كبعضه |
| | أن يكون غاية في الشرف أو عدمه |
| | أن يكون ظاهرًا لا مضمرًا |
| | أن يكون مفردًا لا جملة |

جدول (14): شروط العطف بأدوات العطف (من التحفة السنية وحاشية ابن قاسم)

## (المجلس الحادي عشر)

## [باب التوكيد + البدل]

- **باب التوكيد**

**(التوكيدُ: "تابِعٌ للمُؤَكَّدِ في رفعِهِ، ونَصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ". ويكونُ بألفاظٍ معلومة، وهي: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأجْمَعُ، وتَوابِعُ أجْمَعَ، وهي: أكْتَعُ، وأبْتَعُ، وأبْصَعُ، تقول: قام زيدٌ نفسُهُ، ورأيتُ القومَ كُلَّهُم، ومررتُ بالقومِ أجمعين) [آجرومية]**

1- (فيه: ثلاث لغات، أفصحها الواو، وهو لغة: التقوية، والتشديد، واصطلاحًا: تعقيب المسند إليه، المعرف بالتابع المخصوص والمراد هنا: نفس التابع المخصوص وهو قسمان لفظيٌّ وهو: إعادة الأول بلفظه، نحو: جاء زيدٌ زيدٌ، أو بمرادفه نحو: وأنت بالخير حقيقٌ قمن، والقسم الثاني: المعنوي، وهو: ما ذكره المصنف) [عق]

2- (يُقال: التوكيد، ويُقال: التأكيد، بالهمزة، والتوكيدُ أفصح؛ لقوله تعالى: (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها)، أي: بعد تقويتها، ولم يقل: بعد تأكيدها، مع أن الشائع عند الناس (التأكيدُ) بالهمز، لكن الشائع غير فصيحٍ في اللغة العربية) [عث]

3- (والتوكيدُ تابعٌ للمؤكَّدِ في الإعراب، قال المؤلفُ –رحمه الله-: (التوكيد تابعٌ للمؤكَّدِ في رفعه، ونصبه، وخفضِه، وتعريفِهِ): تابعٌ له في كلِّ هذه الأشياءِ، أي: إذا كان المؤكَّدُ مرفوعًا فالمؤكِّد مرفوعًا، إذا كان المؤكَّدُ منصوبًا كان المؤكِّدُ منصوبًا، إذا كان مجرورًا كان المؤكِّدُ مجرورًا، إذا كان المؤكَّدُ معرفةً كان المؤكِّدُ معرفةً، تقولُ: (جاء زيدٌ نفسُهُ)، و(رأيتُ عمْرًا عينه)، و(مررت بزيدٍ عينه)، ويكون معرفةً، وظاهرُ كلام المؤلفِ أنها لا تؤكِّدُ؛ لأنه لم يقل: (وتنكيره)، لكن المؤلف –رحمه الله- كوفيُّ المذهبِ، والكوفيُّون يرون توكيد المُنكَّرِ مُطلقًا، وابن مالكٍ –رحمه الله- تقدم قولهُ: وإن يُفدْ توكيدُ منكورٍ قُبِلْ *** وعن نحاة البصرة المنعُ شملْ. وقد قال الشاعر: يا ليتني كُنتُ صبيًّا مُرضعًا *** تحملُني الذَّلفاءُ حولًا أكتعًا. فـ(أكتعًا) توكيدٌ لنكرة. وقال آخر: .... *** يا ليت عِدَّةَ حولٍ كلِّه رجبُ. لو قلت: (جاء زيد عين) خطأ، فلا بُدَّ أن يكونَ موافقًا له في التعريف. والتوكيدُ له ألفاظٌ مخصوصةٌ معينةٌ في اللغة العربية، وتعيينُهَا عُلِمَ بالتتبع والاستقراء) [عث]

4- (للتوكيد المعنوي ألفاظ معينة عَرَفها النُحاةُ من تتبُّع كلام العرب ومن هذه الألفاظ: النفسُ والعينُ، ويجب أن يضاف كل واحدٍ من هذين إلى ضمير عائدٍ على المؤكَد ـ بفتح الكاف ـ فإن كان المؤكد مفردًا كان الضمير مفردًا، ولفظ التوكيد مفردًا أيضًا، تقول: "جاء عليٌ نفسُهُ"، "حضر بكرٌ عينُهُ "، وإن كان المؤكد جمعًا كان الضمير هو الجمع ولفظُ التوكيد مجموعًا أيضًا، تقول: "جاء الرجالُ أنفُسُهُم"، "وحضر الكتَّابُ أعينهم"، وإن كان المؤكد مثنى؛ فالأفصح أن يكون الضمير مثنى، ولفظ التوكيد مجموعًا، تقول: حضر الرجلان أنفُسُهما " و "جاء الكاتبان أعينهما". ومن ألفاظ التوكيد: "كلٌّ"، ومثلُهُ "جميعٌ" ويشترط فيهما إضافة كل منهما إلى ضمير مطابق للمؤكد، نحو: "جاء الجيشُ كلهُ" و "حضر الرجالُ جميعُهُم". ومن الألفاظ "أجمعُ" ولا يؤكد بهذا اللفظ غالبًا إلا بعد لفظ "كلِّ" ومن الغالب قوله تعالى: (فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) ومن غير الغالب قول الراجز: "إذا ظَلِلْتُ الدَّهرَ أبكي أجمعًا" وربما احتيج إلى زيادة التقوية، فجيء بعد "أجمع بألفاظ أخرى، وهي: "أكتَعُ" و "أبتعُ" و "أبصعُ" وهذه الألفاظ لا يؤكَّدُ بها استقلالًا، نحو: "جاء القومُ أجمعون، أكتعون، أبتغون، أبصعون" والله أعلم) [تحف]

5- ((وكلُّ) يُؤكَّدُ بها ما كانَ ذا أجزاءٍ، فكلُّ شيءٍ ذو أجزاءٍ فإنه يُؤكِّدُ بـ(كلِّ)، وأما الواحد فلا يؤكَّدُ بـ(كُلِّ)؛ ولهذا لا يصح أن تقول: (جاء زيدٌ كلُّهُ)؛ لأنه لا يتجزّأ، لكنْ يصح أن تقولَ: (عُتِق العبدُ كله)؛ لأن العِتقَ يتبعض) [عث]

6- (الخلاصة: (النفس، والعينُ) يُؤكَّدُ بهما الواحدُ، والمثنى، والجمع، و(كُلُّ) يؤكَّدُ بها ما يتجزأ، و(أجمع، وأكتع، وأبتع، وأبصعُ) يؤكد بها الجمعُ خاصةً) [عث]

7- (توابع أجمع: لا يؤكد بها إلا بعد التوكيد بأجمع وهي: أكتع في المذكر، وكتعاء في المؤنث، وكذا ما بعده، وأكتع مأخوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع، وأبتع من البتع وهو طول العنق وأبصع من البصع، وهو العرق المجتمع) [عق]

8- (وتقول في اجتماع النفس والعين: جاء زيد نفسه عينه، وفي اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم أجمعين، وفي اجتماع أجمع وتوابعه: مررت بالقوم أجمعين، أكتعين، أبتعين، أبصعين، والأفصح: تقديم أبصع على أبتع) [عق]

- **باب البدل**

**(إذا أُبدِلَ اسمٌ مِن اسم أو فعلٌ مِن فعلٍ تَبِعَهُ في جميع إعرابِهِ. وهو أربعة أقسام: بَدَلُ الشيء مِن الشيء، وبَدَلُ البَعضِ مِن الكُلِّ، وبَدَلُ الاِشتِمَال، وبَدَلُ الغَلَطِ، نحو قولك: "قام زيدٌ أخوكَ، وأكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ، ونفعني زيدٌ عِلمُهُ، ورأيتُ زيدًا الفَرَسَ"، أردْتَ أن تقولَ: الفرسَ فغَلِطتَ فأبدَلتَ زيدًا منه) [آجرومية]**

9- (هو لغة: العوض عن الشيء، والمراد هنا المبدل واصطلاحا: التابع المقصود بالحكم، بلا واسطةٍ بينه وبين متبوعه، فهو تابع للمبدل منه، في رفعه، ونصبه وخفضه وجزمه) [عق]

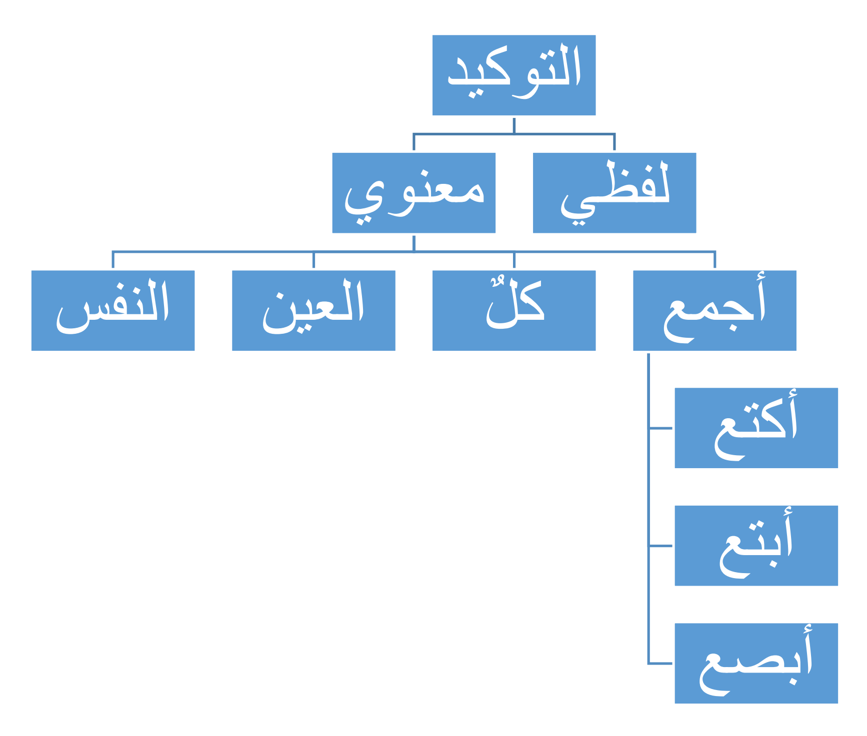
10- (البدلُ على أربعة أنواع: النوع الأول: بدل الكل من الكل، ويسمى البدل المطابق، وضابطه: أن يكون البدل عينَ المبدل منه، نحو: "زارني محمدٌ عمُكَ". النوع الثاني: بدل البعض من الكل، وضابطه: أن يكون البدل جزءً من المبدل منه، سواءٌ أكان أقلَّ من الباقي أم مساويًا له أم أكثر منه، نحو: "حفظت القرآنَ ثُلُثَه" أو "نصفه" أو "ثلثَيهِ" ويجب في هذا النوع أن يضاف إلى ضمير عائدٍ إلى المبدل منه، كما رأيت. النوع الثالث: بدلُ الاشتمال، وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الكلية والجزئية، ويجب فيه إضافة البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضًا، نحو: "أعجبتي الجاريةُ حديثُهَا" و "نَفَعني الأستاذ حُسنُ أخلاقِهِ". النوع الرابع: بدل الغلطِ، وهذا النوع على ثلاثة أضرب: 1 ـ بدل البَداءِ، وضابطه: أن تقصد شيئًا فتقوله، ثم يظهر لك أن غيره أفضلُ منه فتعدل إليه، وذلك كما لو قلت: "هذه الجارية بدرٌ" ثم قلت بعد ذلك: "شمسٌ". 2 ـ بدل النسيان، وضابطه: أن تبني كلامك في الأول على ظنٍّ، ثم تعلم خطأهُ فتعدل عنه، كما لو رأيت شبحًا من بعيد فظننته إنسانًا فقلت: "رأيتُ إنسانًا" ثم قرب منك فوجَدْتَه "فرسًا" فقلت: "فرسًا". 3 ـ بدل الغلط، وضابطه: أن تريد كلامًا فيسبق لسانُك إلى غيره وبعد النطق تعدل إلى ما أردتَ أوَّلًا، نحو: "رأيت محمدًا الفرسَ") [تحف]

11- (فائدة بدل الكل من كل: التعيينُ، أو بَيَانُ أنَّ هذا له اسمان، مثلُ: (اشتريتُ سكيِّنًا مُدْيةً)) [عث]

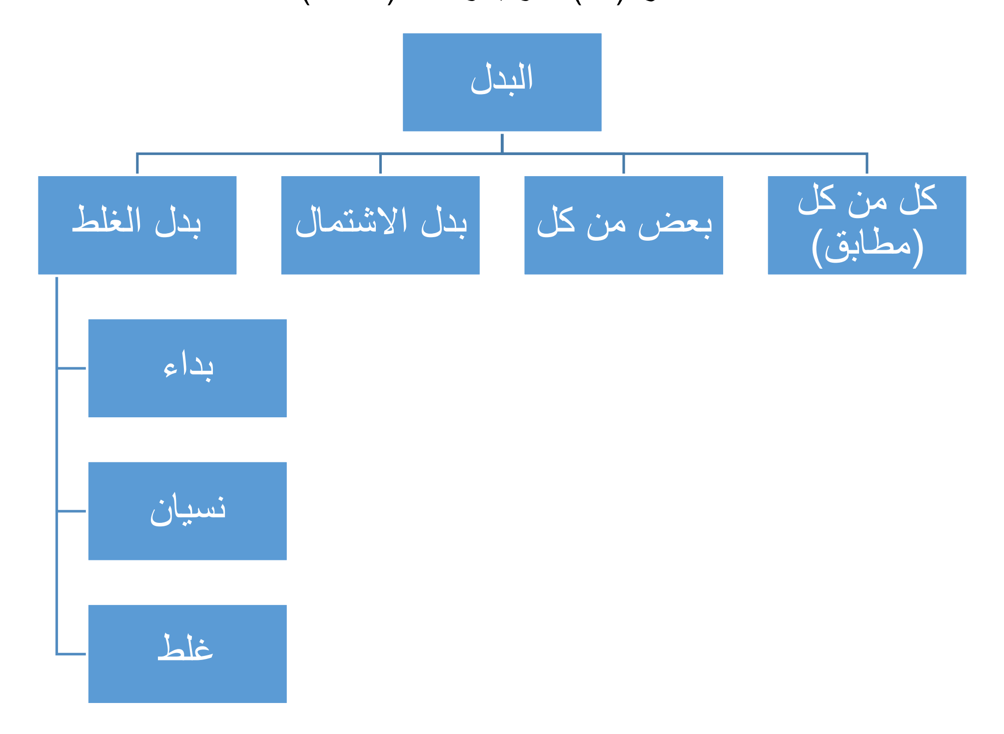
12- (ضابطُ بدل البعض من الكلِّ: أن يكون الثاني مما يقبلُ التجزؤ والتبعُّضَ من الأول، وإلا فلا يصح، فإذا قلنا: (رأيتُ زيدًا بعضهُ) يصحُّ؛ لأن الرؤية قد تكون للكلِّ وقد تكون للبعضِ) [عث]

13- (ذكر بعض العلماء عكس هذا النوع وهو: بَدَل الكلِّ من البعضِ، واستدلوا لذلك بقول الشاعر: رحم الله أعظمًا دفنوها *** بسجستان طلحةَ الطلحاتِ. (طلحة) هذه كلٌّ، و(أعظمًا) بعضٌ، قالوا: فهذا بدلُ كلٍّ من بعضٍ، لكنه قليلٌ، فيكونُ بدلَ بعضٍ من كلٍّ، وهذا كثيرٌ) [عث]

14- (فكل عطف بيانٍ يصحُّ أن يكون بدلًا؛ إلا في مسائل معيَّنَةٍ استثنوها، ولهذا قال ابن مالك في عطف البيان: وصالحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرى *** في غير نَحْوِ: (يا غلامُ يعمُرا)) [عث]




مشجرة (18): التوكيد وألفاظه (خلاصة)




مشجرة (19): أنواع البدل من التحفة السنية

# (المجلس الثاني عشر)

## [باب منصوبات الأسماء + المفعول به]

- **باب منصوبات الأسماء**

**(المنصوبات خمسة عَشَرَ، وهي: المفعول به، والمَصدَر، وظَرْفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحالُ، والتمييزُ، والمُستَثْنَى، واِسم لا، والمُنادَى، والمفعولُ من أجلِهِ، والمفعول مَعَهُ، وخَبَرُ كان وأخواتها، واِسم إنَّ وأخواتها. والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل) [آجرومية]**

1- (ذكر منها أربعة عشر، على سبيل الإجمال والتعداد؛ لأنه أبلغ للطالب، ثم فصلها بابًا بابًا، والخامس عشر: المنصوب بنزع الخافض[21]) [عق]
2- (ولكن لم يذكر المصنِّف –رحمه الله- مفعولي ظن وأخواتها، ولعله سها عنها، وها نحن نذكرها تكملةً للعدد) [عث]
3- (فالإجمال أولًا، ثم التفصيل ثانيًا؛ من طرق التأليف المفيدة للمخاطب؛ لأن الإنسانَ إذا عرف الإجمال وحَفِظهُ، صار يتشوف ويتطلع إلى التفصيل فيردُ التفصيلُ على نفسٍ قابلةٍ متشوقةٍ فيكونُ هذا أبلغَ في مكثه) [عث]
4- (بدأ بالمفعول به، لأنه الذي يقع بينه وبين الفاعل الالتباس، وإلا فالمناسب: أن يقدم المفعول المطلق، لأنه المفعول الحقيقي والمفعول به نحو: ضربت زيدا، والمصدر نحو: ضربته ضربًا) [عق]

- **باب المفعول به**

**(وهو الاسمُ المنصوب الذي يقَعُ بِهِ الفِعل, نحو: ضربتُ زيدًا، ورَكِبتُ الفَرَسَ. وهو قسمان: ظاهر , ومُضمَر. فالظاهر ما تقدم ذكرُه. والمضمر قسمان: مُتَّصِل، ومُنفَصِل. فالمتصل اثنا عشر، وهي: ضربَنِي، وضَرَبَنا، وضَرَبَكَ، وضَرَبَكِ، وضَرَبَكُما، وضَرَبَكُم، وضَرَبَكُنَّ، وضَرَبَهُ، وضَرَبَهَا، وضَرَبَهُمَا، وضَرَبَهُم، وضَرَبَهُنَّ. والمنفصل اثنا عشر، وهي: إيَّاي، وإيَّانا، وإيَّاكَ، وإيَّاكِ، وإيَّاكما، وإيَّاكم، وإيَّاكُنَّ، وإيَّاه، وإيَّاها، وإيَّاهما، وإيَّاهم، وإيَّاهُنَّ) [آجرومية]**

5- (يقول المُعْرِبون: إنه يجوز أن تقول (بابُ) بالرفع، وأن تقول (بابَ) بالنصب، فإن قلتَ: (بابُ)، فالتقديرُ (هذا بابُ) أي: أنه خبر المبتدأ، وإذا قلت: (بابَ)، فالتقدير: (اقرأْ باب) أي: أنه مفعولٌ به) [عث]
6- (المفعول به يطلق عند النحويين على ما استجمع ثلاثةَ أمور: الأول: أن يكون اسمًا؛ فلا يكون المفعول به فعلًا أو حرفًا. والثاني: أن يكون منصوبًا؛ فلا يكون المفعول به مرفوعًا ولا مجرورًا. والثالث: أن يكون فعل الفاعل قد وقع عليه، والمراد بوقوعه عليه تَعَلُّقه به، سواء أكان ذلك من جهة الثبوت، نحو "فهمت الدرسَ" أم كان على جهة النفي، نحو "لم أفهم الدرس") [تحف]
7- (ينقسم المفعول به إلى قسمين: الأول الظاهر، والثاني: المضمر. وقد عرفت أن الظاهر ما يدل على معناه بدون احتياج إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة، وأن المضمر ما لا يدل على معناه إلا بقرينة من هذه القرائن الثلاث) [تحف]
8- (وينقسم المضمر المنصوب إلى قسمين: الأول المتصل؛ والثاني المنفصل. أما المتصل فهو: ما لا يُبتدأُ به الكلام ولا يصح وقوعه بعد " إلا "في الاختيار، وأما المنفصل فهو: ما يُبتدأُ به الكلام ويصح وقوعه بعد " إلا " في الاختيار) [تحف]
9- (هل المتصل والمنفصل لهما علامة؟ نعم لهما علامة وهي: إذا صحَّ أن تجعل الضمير في أول الكلام فهو منفصلٌ، وإذا لم يصحّ فهو متصلٌ، سواءٌ كان الضميرُ ضميرَ رفع أو ضميرَ نصبٍ) [عث]
10- (وللمتصل اثنا عشر لفظًا) [تحف]

[21] (نزع الخافض. اصطلاحًا: هو الاسم المنصوب بعد حذف حرف الجر. أسماؤه: إسقاط الخافض، النَّصْبُ بنزع الخافض، النصب على نزع الخافض، الحذف والإيصال، فَقْدُ الخافض، النصب على السعة، النصب على التوسع، سقوط الصفة، طرحُ الخافض، إلقاء الخافض. أماكنه: 1- بعد الفعل المتعدي بواسطة، كقوله تعالى: ((واختار موسى قومه سبعين رجلًا)) أي: من قومه. (قومَه): اسم منصوب على نزع الخافض. و(الهاء) في محل جر بالإضافة. 2- قبل ظرف المكان المحدود غير المشتق وذلك يكون مع الفعل: (دخل)، أو (نزل)، أو (أتى)، أو (سكن)، أو (جاء) .. مثل: جئتُ بيروتَ، (نزلتُ دمشقَ)، (سكنت مكةَ)، وكقول الشاعر: تمرون الديار ولم تعوجوا *** كلامُكم عليّ إذًا حرامُ. (الديار) اسم منصوب على نزع الخافض. ومثلها: (بيروت. دمشق. مكة) في الأمثلة السابقة. **ملاحظة**: يرى بعض النُحاة أن هذه الأسماء منصوبةٌ على الظرفية. ويرى آخرون أنها منصوبة بنزع الخافض) اهـ [المعجم المفصل في النحو العربي/ بابتي، عزيزة فوال. الطبعة الأولى 1413هـ-1992م. الجزء الثاني- ص1103]

11-(والنون في (ضربني) للوقاية، يقولون: لأنك لو لم تأتِ بالنون، لَزِمَ أن تكسر الفعل؛ لأن الياء لا يناسبها إلا الكسرة، ومعلومٌ أن كسر الفعل لا يجوز في اللغةِ، فإذا لم يجز لا بد من شيءٍ يقيه الكسرة، وهي النون، فسميت نون الوقاية؛ لأنها تقي الفعل من الكسرة) [عث]

12-(وللمنفصل: اثنا عشر لفظاً، وهي: "إيَّا" مُردَفَةً بالياء للمتكلم وحده، أو "نا" للمعظم نفسهُ، أو مع غيره، أو بالكاف مفتوحة للمخاطب المفرد المذكر، أو بالكاف مكسورة للمخاطبة المفردة المؤنثة، ولا يخفى عليك معرفة الباقي. والصحيح أن الضمير هو "إيَّا" وأن ما بعده لواحق تدلُ على التكلم أو الخطاب أو الغيبة) [تحف]

13-((ضربت إياك) صحيحٌ أم لا؟ هذا المثالُ غير صحيح؛ لأنه[22] يمكن الإتيانُ بضمير المتصلِ، وإذا أمكن الإتيانُ بضمير المتصلِ امتنع الإتيانُ بضمير المنفصلِ، فيمكنُ أن يُقال: (إيَّاك ضربتُ) أو (ضربتُك)) [عث]

| منصوبات الأسماء | |
|---|---|
| المفعول به | المصدر |
| ظرف الزمان | ظرف المكان |
| الحال | التمييز |
| المستثنى | اسم لا |
| المنادى | المفعول من أجله |
| المفعول معه | خبر كان وأخواتها |
| اسم إن وأخواتها | التابع للمنصوب: النعت، العطف، التوكيد، البدل. |

جدول (15): حصر المنصوبات (خلاصة)

| الضمير المتصل | دلالته | مثاله |
|---|---|---|
| الياء | المتكلم الواحد + تلحقه نون الوقاية | أطاعني محمد |
| نا | المتكلم المعظِّم نفسه أو معه غيره | أطاعنا أبناؤنا |
| الكاف المفتوحة | المخاطب الواحد المذكر | أطاعكَ ابنكَ |
| الكاف المكسورة | المخاطبة الواحدة المؤنثة | أطاعكِ ابنكِ |
| الكاف المتصل بها الميم والألف | المثنى المخاطب مطلقًا | أطاعكما |
| الكاف المتصل بها الميم وحدها | لجماعة الذكور المخاطبين | أطاعكم |
| الكاف المتصل بها النون المشددة | لجماعة الإناث المخاطبات | أطاعكن |
| الهاء المضمومة | للغائب المفرد المذكر | أطاعهُ |
| الهاء المتصل بها الألف | للغائبة المفردة المؤنثة | أطاعها |
| الهاء المتصل بها الميم والألف | للمثنى الغائب مطلقًا | أطاعهما |
| الهاء المتصل بها الميم وحدها | لجماعة الذكور الغائبين | أطاعهم |
| الهاء المتصل بها النون وحدها | لجماعة الإناث الغائبات | أطاعهن |

جدول (16): الضمائر المتصلة ودلالاتها وأمثلتها من التحفة السنية

[22] هي في الأصل كذا (لأن يمكن الإتيان) وهي لا تخلو من ركاكة كما هو ظاهر

## (المجلس الثالث عشر)

## [باب المصدر + ظرف الزمان والمكان]

- **باب المصدر**

**(المصدر: هو الاسم المنصوب, الذي يجيءُ ثالثا في تصريفِ الفعل، نحو: ضربَ يَضرِبُ ضَرْبًا. وهو قسمان: لَفظِيٌّ ومَعنَويٌّ فإنْ وافَقَ لفظُهُ لفظَ فِعلِهِ فهو لفظيٌّ, نحو: قَتَلتُهُ قَتْلًا. وإنْ وافَقَ معنى فعلِهِ دون لفظِهِ فهو معنويٌّ، نحو: جلستُ قُعودًا، وقُمتُ وقوفًا، وما أشبه ذلك) [آجرومية]**

1- (هذا هو النوع الثاني من المنصوبات، والأول هو المفعول به، وهذا المصدر، ويُسمَّى المفعول المطلق؛ لأنه مفعولٌ لا يتعدّى بحرفٍ، لا بـ(الباء)، ولا بـ(في)، ولا بـ(اللام)، فلذلك سمَّوهُ مفعولًا مطلقًا يعني: غير مُقيَّدٍ بشيءٍ. والمصدرُ: هو ماك مكانًا لصدور الأشياءِ، ولهذا كان القولُ الراجح: أنَّ المصدر هو أصلُ الاشتقاق. فتقولُ: ضَرَبَ مشتقٌ من الضَّرْبِ، ولا تقل: الضرْبُ مشتقٌ من ضرَبَ؛ لأنه المصدر هو الأصلُ فهو مصدرُ المعاني والأفعال، فتقولُ: ضرَبَ مشتقٌ من الضَّرْبِ، وسَمِعَ من السمْعِ، وهكذا) [عث]

2- (قد عرَّف المؤلف المصدر بأنه "الذي يجيءُ ثالثًا في تصريف الفعل" ومعنى ذلك أنه لو قال لك قائل: صَرِّف "ضَرَبَ" مثلًا، فإنك تذكر الماضي أولًا، ثمَّ تجيء بالمضارع، ثم بالمصدر، فتقول: "ضرب يضرب ضربًا". وليس الغرض ههنا معرفة المصدر لذاته، وإنما الغرض معرفة المفعول المطلق، وهو يكون مصدرًا، وهو عبارة عن "مَا ليسَ خبرًا ممَّا دلَّ على تأكيد عامله، أو نَوعِهِ، أو عَدَدِهِ". فقولنا: "ليس خبرًا" مخرجٌ لما كان خبرًا من المصادر، نحو قولك: "فهمُك فهمٌ دقيق". وقولنا: "مما دل .... إلخ" يفيد أن المفعول المطلق ثلاثة أنواع: الأول: المؤكِّدُ لعامله، نحو "حفظتُ الدرسَ حفظًا"، و نحو "فرحتُ بقدومك جزلًا". والثاني: المبين لنوع العامل، نحو "أحببت أستاذي حب الولد أباه"، ونحو "وقفتُ للأستاذِ وقوف المؤدَّبِ". والثالث: المبين للعدد، نحو "ضربتُ الكسولَ ضربتينِ"، ونحو "ضربتُهُ ثلاث ضرباتٍ") [تحف]

3- (وينقسم المصدر إلى ثلاثة أقسام: مؤكد لعامله، كقتلته قتلًا، ومبين لنوعه بالإضافة كضربت ضرب الأمير، وبالوصف كقتلته قتلًا شديدًا، ومبين للعدد، نحو: ضربته ضربتين) [عق]

4- (ويقول النحاة في الكتب المطولة: إذا لم يكن المصدرُ موافقًا لفعلِهِ في الحروفِ فهو اسم مصدرٍ يعني: أنبتَ مصدرُها إنباتٌ، وهو في الآية: أنبتكم نباتًا، فهذا اسم مصدرٍ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ) [عث]

5- (وينوب عن المصدر ثمانية، منها: كل، نحو: ضربته كل الضرب، وبعض نحو: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ}، والعدد، نحو: ضربته عشرين ضربة، وضميره نحو: {لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا}، والآلة نحو: ضربته سوطا مقرعة، عصا، واسم الإشارة نحو: ضربته ذلك الضرب، واسم التفضيل، نحو: ضربته أشد الضرب) [عق]

6- [تقسيم المصدر إلى معنوي ولفظي] (...وهذا التقسيم إنما يأتي على مذهب المازني القائل: إن قعودًا في الأول منصوبٌ بجلست، ووقوفًا منصوبٌ بقمت خلافًا لمن يقول أنهما منصوبتان بفعلٍ مقدرٍ من لفظهما، أي: قعدت قعودًا ووقفت وقوفًا، فإنه عنده لفظيٌ لا غير) [حك]

- **باب ظرف الزمان وظرف المكان**

**(ظرفُ الزمان هو: اسم الزمان المنصوب بتقدير "في" نحو: اليومَ، والليلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَرًا، وغَدًا، وعَتَمَةً، وصباحًا، ومساءً، وأبَدًا، وأمَدًا، وحينًا، وما أشبه ذلك. وظرف المكان هو: اسم المكان المنصوب بتقدير "في" نحو: أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاء، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهنا، وثَمَّ، وما أشبه ذلك) [آجرومية]**

7- (الظرف معناه فى اللغة: الوعاء، والمراد به فى عرف النحاة المفعول فيه) [تحف]

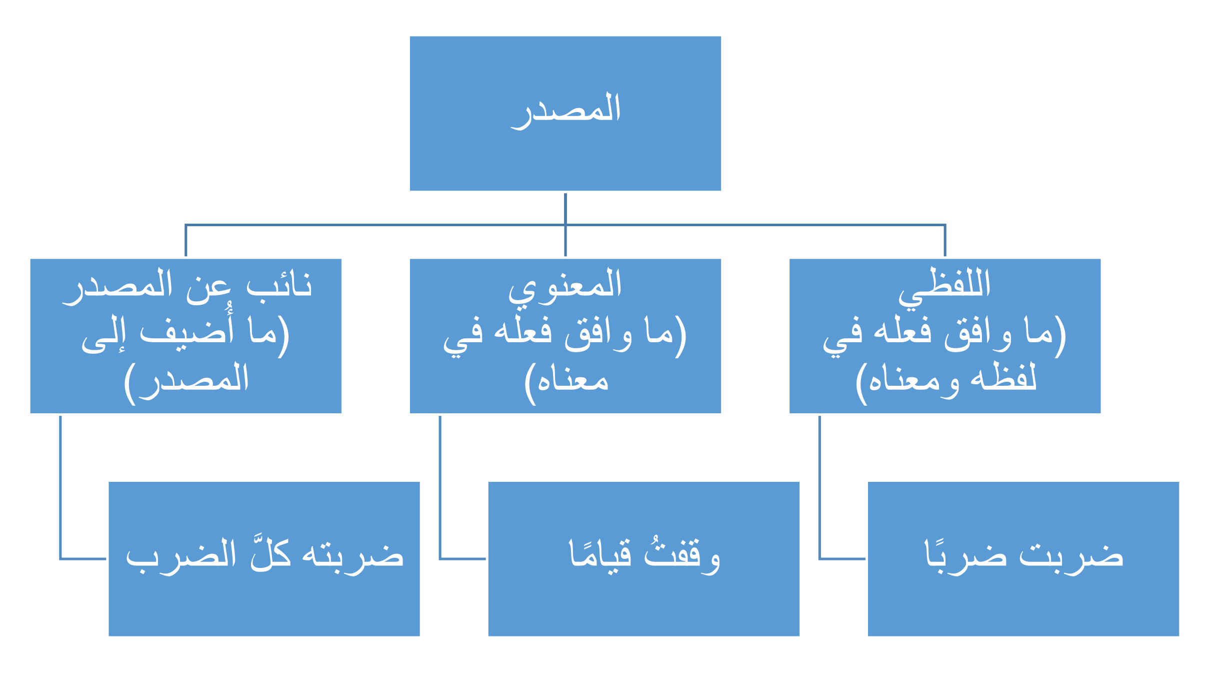
8- (ظرف الزمان هو: الاسم الدال على الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه، المتضمن معنى: في الدالة على الظرفية، وإن لم يصرح بلفظها، وسواء المبهم والمختص، والناصب للظرف: تارة يكون مذكورًا، كصمت يوم الخميس، وتارة محذوفًا جوازًا كما إذا قيل: متى صمت؟ تقول: يوم الخميس، ووجوبًا كيوم الخميس صمت) [عق]

9- (لم يقل: كل اسم زمانٍ هو ظرف؛ لأن ظرفنا هو ظرفٌ اصطلاحيٌّ، وليس ظرفًا لغويًا، فالظرف اللغوي أعم. أما الظرف الاصطلاحي فهو: كل اسم زمانٍ منصوبٍ على تقدير (في). مثلُ: أن تقول: (قدِمَ فلانٌ اليومَ)، ما تقدير (اليوم)؟ تقديره: في اليومِ. وقولنا: (يحاسبُ الله الخلائق يومَ القيامة) أي: في يومِ القيامة، أوْ: (زُرتك يومًا)، فالتقدير: زُرتُكَ في يَومٍ. فأما يومًا في قوله تعالى: (وإن يومًا عند ربك كألف سنةٍ مما تعدون)، فليست

ظرف زمانٍ؛ لأنها لم تُنصب على تقدير (في)، بل هي اسم (إن)، والمؤلف اشترط أن يكون منصوبًا على تقدير (في)) [عث]

10-(واعلم أن الزمان ينقسم إلى قسمين: الأول المختص، والثانى المبهم. أما المختص فهو "ما دال على مقدار معين محدود من الزمان". وأما المبهم فهو "ما دال على مقدار غير معين ولا محدود". ومثال المختص: الشهر، والسنة، واليوم، والعام، والأسبوع. ومثال المبهم: اللحظة، والوقت، والزمان، والحين. وكل واحد من هذين النوعين يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه. وقد ذكر المؤلف من الألفاظ الدالة على الزمان اثنى عشر لفظًا[23]... ويُلحقُ بذلك ما أشبهه من كل اسم دال على الزمان: سواء أكان مختصًا مثل: "صحوةً، وضحى" أم كان مبهمًا مثل وقت، وساعة، ولحظة، وزمان، وبُرهة"؛ فإن هذه وما ماثلها يجوز نصب كل واحد منها على أنه مفعول فيه) [تحف]

11-(واعلم هنا أن ظرف المكان عبارة عن "الاسم، الدال على المكان، المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقِع فيه بملاحظة معنى" في "الدالة على الظرفية". وهو أيضًا ينقسم إلى قسمين: مختصٌ، ومبهم؛ أما المختصُ فهو: "ما له صورةٌ وحدودٌ محصورة" مثل: الدار، والمسجد، والحديقة، والبستان؛ وأما المبهم فهو: "ما ليس له صورة ولا حدود محصورة" مثل: وراء، وأمام. ولا يجوز أن ينصب على أنه مفعول فيه من هذين القسمين إلا الثاني، وهو المُبهَم؛ أمَّا الأول ـ وهو المختص ـ فيجب جرُّهُ بحرف جر يدل على المراد، نحو: "اعتكفتُ في المسجد" و "زُرتُ علياً في داره". وقد ذكر المؤلف من الألفاظ الدالة على المكان ثلاثةَ عشر لفظًا[24]... ومثلُ هذه الألفاظ كلُّ ما دل على مكانٍ مبهم، نحو: يمينٍ، وشمالٍ) [تحف]




مشجرة (20): أنواع المصدر من شرح ابن عثيمين

[23] انظر جدول (16)
[24] انظر جدول (17)

| اللفظ الدال على الزمان | وقته | مثاله |
|---|---|---|
| اليوم | طلوع الفجر إلى غروب الشمس | صمت اليومَ |
| الليلة | غروب الشمس إلى طلوع الفجر | اعتكفت ليلةَ البارحة |
| غدوة | ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس | زارني صديقي غدوةَ الأحد |
| بكرة | أول النهار | أزوركَ بكرةَ السبت |
| سحر | آخر الليل قبيل الفجر | ذاكرت درسي سحرًا |
| غدًا | اليوم بعد اليوم الذي أنت فيه | إذا جئتني غدًا أكرمتُك |
| عَتمة | ثلث الليل الأول | سأزورك عتمةً |
| صباح | أول نصف الليل الثاني إلى الزوال | سافر أخي صباحًا |
| مساء | الزوال إلى نصف الليل | وصل القطارُ بنا مساءً |
| أبد | الزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهائه | لا أصحب الأشرار أبدًا |
| أمد | | لا أقترفُ الشر أمدًا |
| حين | زمان مبهم غير معلوم الابتداء ولا الانتهاء | صاحبتُ عليًا حينًا من الدهر |

جدول (17): الألفاظ الدالة على الزمان وأوقاتها وأمثلتها من التحفة السنية

| اللفظ الدال على المكان | مثاله |
|---|---|
| أمام | جلست أمامَ الأستاذ مؤدبًا |
| خلفَ | سار المشاةُ خلفَ الركبان |
| قُدَّام | مشى الشرطيُّ قُدامَ الأمير |
| وراءَ | وقف المصلون بعضهم وراءَ بعض |
| فوق | جلستُ فوقَ الكرسي |
| تحتَ | وقف القط تحتَ المائدة |
| عند | لمحمدٍ منزلةٌ عند الأستاذ |
| معَ | سار مع سليمانَ أخوه |
| إزاء | لنا دارٌ إزاءَ النيلِ |
| حِذاء | جلس أخي حِذاء أخيك |
| تِلقاء | جلس أخي تِلقاء أخيك |
| ثَمَّ | (وأزلفنا ثَمَّ الآخرين) |
| هُنا | جلس محمدٌ هنا لحظةً |

جدول (18): الألفاظ الدالة على المكان وأمثلتها من التحفة السنية

## (المجلس الرابع عشر)

## [باب الحال + التمييز]

- **باب الحال**

**(الحال هو: الاسم المنصوب, المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الهَيْئاتِ، نحو قولِكَ: "جاء زيدٌ راكِبًا" و"ركبتُ الفَرَسَ مُسرَجًا" و"لَقِيتُ عبدَ اللهِ راكِبًا" وما أشبه ذلك. ولا يكون الحال إلا نَكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحِبُها إلا مَعرِفَة) [آجرومية]**

1- (الحال في اللغة: هو ما يكون عليه الشيء، وهو مُذكَّرٌ لفظًا مؤنثٌ معنى، وهذا هو الأفصح؛ ولهذا قل: (الحال الأولى)، ولا تقلْ: (الحالة الأولى)، مع أن المشهور في التعبير عندَ كثيرٍ من الناس: (الحالة الأولى)، ويقولون: (إلا في هذه الحالة)، وقل: (في هذه الحال)، ولا تقل: (في هذه الحالة). فإذا زرت إنسانًا مريضًا فتقولُ: حاله مريضٌ، ولا تقل: حالته مريضٌ) [عث]
2- (الحال هو: الاسم صريحًا، أو مؤولًا، الفضلة والمراد هنا: ما ليس جزءًا من الكلام، المنصوب بالفعل، أو شبهه، المفسر لما انبهم أي: استبهم، استغلق، واستعجم، ومن الهيئات: الصفات اللاحقة للذوات وقيل: إنها التي تصلح جوابًا لكيف. فالحال: إنما جيء بها قصدا لتبيين حالة صاحبها، وقت إيقاع الفعل منه، وتجيء من الفاعل، ومن المفعول ومنهما جميعًا كـ {قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً}، وتجيء من اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المصدر، وأفعل التفضيل، والصفة المشبهة) [عق]
3- [شروط الحال]: (...الأول: الحالُ لا تكون إلا بعد تَمامِ الكلام. الثاني: الحالُ لا يكونُ صاحبها إلا معرفةً، أو نَكِرةً مخصصة. الثالث: لا تكونُ إلا نكرةً، فإن جاءت معرفةً فهي مُؤولةٌ بها) [عث]
4- (لأنها لو كانت معرفةً لتُوهِّمَ أنها نعتٌ للمنعوت، وما أتى منها معرفةً، فهو مؤولٌ بالنكرة، كاجتهد وحدك) [عق]
5- [ولا يكون صاحبها إلا معرفة] (أو: نكرة معها مسوغ، نحو: لمَيَّةَ موحشًا طللُ، وغيره، وقل مجيئها بدونه: كصلى وراءه رجالٌ قيامًا) [عق]
6- (والأصل في الحال أن يجيء بعد استيفاء الكلام، ومعنى استيفاء الكلام: أن يأخذ الفعل فاعله والمبتدأُ خبره. وربما وجب تقديم الحال على جميع أجزاء الكلام، كما إذا كان الحال اسم استفهام، نحو: "كيفَ قَدِمَ علي" فكيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من علي، ولا يجوز تأخير اسم الاستفهام) [تحف]
7- (في بعض الأحوال جاءت عند العرب معرفةً مثلُ: (اجتهد وحدَكَ)، فإن (وحْدَ) هُنا حالٌ مع أنَّها مضافةٌ إلى ضمير، والمضاف إلى الضمير معرفةٌ، فكيف نُجيبُ على كلام المؤلف؟ نقول: إن النحويين –رحمهم الله- كما قال أشياخُنا: حججهم كجُحْر اليربوع إذا حجرْته من بابٍ نطق من البابِ الثاني، يقولونَ: إن (وَحْدَكَ) نؤوِّلُها إلى (مُنْفرِدًا)، والتقديرُ: (اجتهد منفردًا)، ومُنفردًا نكرةٌ. فالعرب يحكمون علينا ولا نحكم عليهم، فإذا كانت العرب تُعَبِّرُ فتقولُ: (اجتهد وحْدكَ)، أو: (أتى فلانٌ وحْدهُ)، فإننا لا نقول: أخطأتم، ولكنَّا نوجِّهُ كلامهُم إلى ما يَصِحُّ فنقولُ: (وحْدَكَ)، بمعنى: (منفردًا)، فنُؤوِّلُها والتأويلُ صحيحٌ؛ لأنّهم يقعّدون قواعدَ فإذا جاءَ ما يُخالُفها أوَّلوه على مقتضى هذه القواعد؛ وصار المتأخرون يسمونها (قواعد النحو)) [عث]
8- (ومما يسوّغ مجيء الحال من النكرة أن تُخَصَّصَ هذه النكرة بإضافةٍ أو وصفٍ. فمثال الأول في قوله تعالى: (فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً) فسواء: حال من " أربعة "وهو نكرة، وساغ مجيء الحال منها لكونها مضافة، ومثال الثاني قول الشاعر: نَجَّيْتَ يَاربِّ نُوحًا واستجبت لهُ *** في فُلْكٍ مَاخِرٍ في اليمِّ مشحونًا) [تحف]

- **باب التمييز**

**(التمييز هو: الاسم المنصوب, المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوَاتِ، نحو قولك: "تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقًا"، و"تَفَقَّأَ بَكرٌ شَحمًا" و"طابَ محمدٌ نَفْسًا" و"اشتريتُ عشرينَ غلامًا" و"مَلَكتُ تسعينَ نَعجَةً" و"زيدٌ أكرَمُ منك أَبًا" و"أَجمَلُ منك وجهًا". ولا يكون إلا نَكِرَة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام) [آجرومية]**

9- (للتمييز في اللغة معنيان؛ الأول: التفسير مطلقًا، تقول: ميّزتُ كذا .. تريد أنك فسَّرتَهُ. والثاني: فصلُ بعضِ الأمور عن بعض تقول: ميَّزتُ القوم، تريد أنك فصلتَ بعضَهم عن بعض. والتمييز في اصطلاح النحاة عبارة عن "الاسم، الصريح، المنصوب، المُفَسِر لما انبهم من الذوات أو النَّسب") [تحف]

10- (فقوله: (المفسّرُ لما انبهم)، تُشاركُهُ الحالُ؛ لأنَّ الحالَ تفسيرٌ لما انبهم لكنْ قولهُ: (من الذواتِ)، يُخرِجُ الحالَ؛ لأنَّ الحالَ تفسيرٌ لما انبهم من الهيئاتِ، أما هذا فهو تفسيرٌ لما انبهم من الذواتِ، يعني: أنه يخفي علينا عين الشيء فُنميّزُها بالتمييز) [عث]

11- (فقولنا: "الاسم" معناه أن التمييز لا يكون فعلًا ولا حرفًا. وقولنا: "الصريح" لإخراج الاسم المؤول، فإن التمييز لا يكون جملة ولا ظرفًا، بخلاف الحال كما سبق في بابه. وقولنا: "المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب" يشير إلى أن التمييز على نوعين، الأول: تمييز الذات، والثاني: تمييز النسبة. أما تمييز الذات ـ ويسمى أيضًا تمييز المفرد ـ فهو "ما رفع ابهام اسم مذكور قَبلَهُ مُجملِ الحقيقة" ويكون بعد العدد، نحو قوله تعالى: (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)، (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا)، أو بعد المقادير، من الموزونات، نحو "اشتريتُ رطلًا زيتًا" أو المَكيلاتِ، نحو "اشتريتُ إردبًّا قمحًا" أو المساحات، نحو "اشتريتُ فدانًا أرضًا". وأما تمييز النسبة ـ ويسمى أيضًا تمييز الجملة ـ فهو: "ما رفع إبهام نسبة في جملة سابقة عليه" وهو ضربان؛ الأول: مُحوَّل، والثاني: غير محول. فأما المحول فهو على ثلاثة أنواع: النوع الأول: المحول عن الفاعل، وذلك نحو "تَفَقَّأَ زيدٌ شحمًا" الأصل فيه "تفقأ شحمُ زيدٍ" فحذف المضاف ـ وهو شحم ـ وأقيم المضاف إليه ـ وهو زيدٌ ـ مُقامَهُ، فارتفع ارتفاعه، ثم أتى بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز. النوع الثاني: المحول عن المفعول وذلك نحو قوله تعالى: (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا) أصله "وفجرنا عيون الأرض" ففُعل فيه مثلُ ما سبق. النوع الثالث: المحوَّلُ عن المبتدأ، وذلك نحو قوله تعالى: (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا)، وأصله "مالي أكثرَ من مالِكَ" فحذف المضاف، وهو "مال" وأُقيمَ المضاف إليه ـ وهو الضمير الذي هو ياء المتكلم ـ مقامه فارتفع ارتفاعًا وانفصل؛ لأن ياء المتكلم ضميرٌ متصل كما عرفت، وهو لا يبتدأ به، ثم جيء بالمضاف المحذوف فَجُعلَ تمييزًا، فصار كما ترى. وأما غير المحول فنحو "امتلأ الإناءُ ماءً") [تحف]

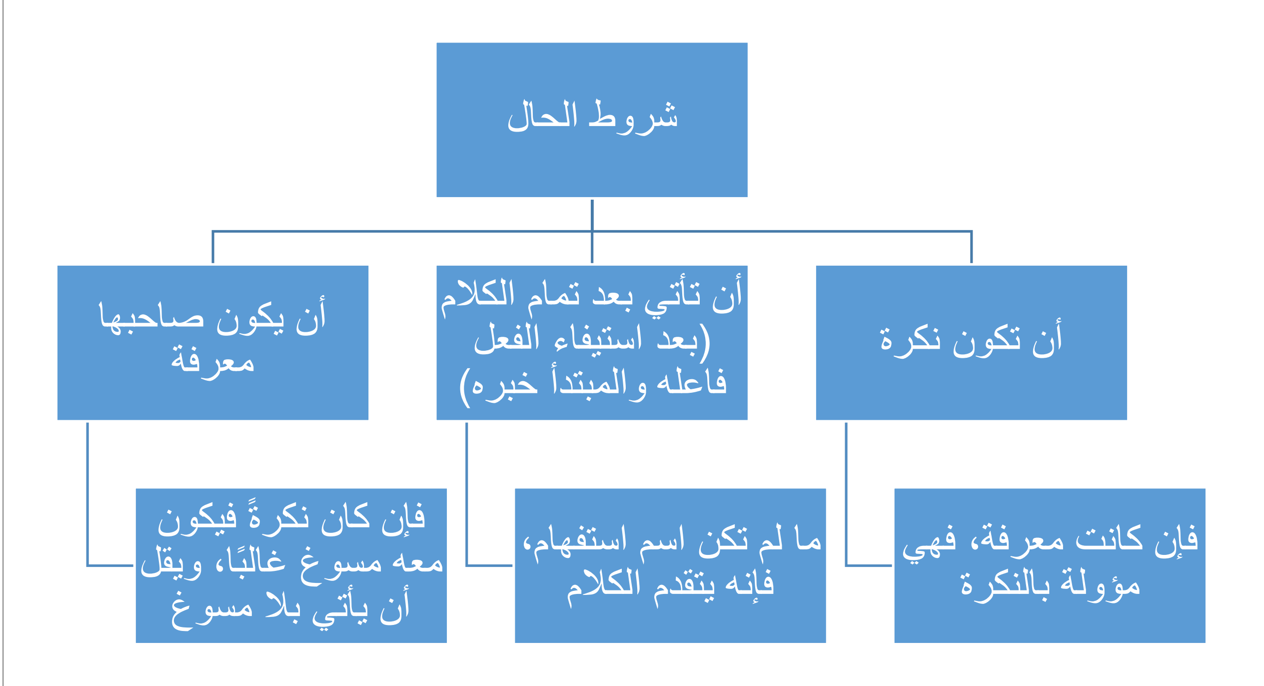
12- للتمييز شرطان ألا يكون إلا نكرة، وأن يكون بعد تمام الكلام (خلاصة)

13- (يشترط في التمييز أن يكون نكرة، فلا يجوز أن يكون معرفة، وأما قول الشاعر: رَأيتُكَ لمَّا أن عَرَفتَ وُجُوهَنا *** صَدَدْتَ وطِبْتَ النَّفسَ يَا قيسُ عن عمرِو. فإن قوله "النفس" تمييز، وليست "أل" هذه "أل" المُعَرِّفة حتى يلزم منه مجيء التمييز معرفة، بل هي زائدة لا تفيد ما دخلت تعريفًا؛ فهو نكرة، وهو موافق لما ذكرنا من الشرط. ولا يجوز في التمييز أن يتقدم على عامله، بل لا يجيء إلا بعد تمام الكلام، أي: بعد استيفاء الفعل فاعله، والمبتدأ خبره) [تحف]

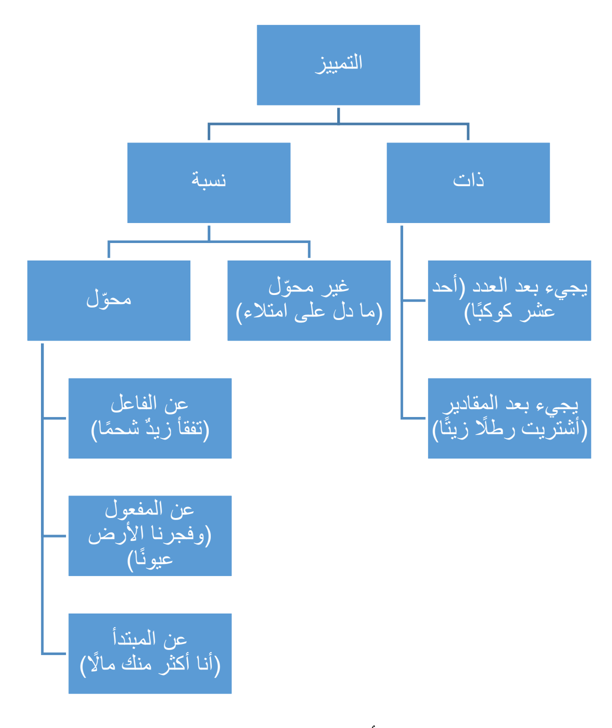
14- [ولا يكون إلا نكرة] (عند أهل البصرة وجّوزهُ أهلُ الكوفة، واستدلوا عليه بقوله: وطبت النفس يا قيس عن عمرو) [عق]

15- (والعدد إن كان مركبًا فتمييزهُ منصوبٌ أيضًا، منْ أحد عشر إلى تسعة عشر، تقول: (أحد عشر رجلًا)، (تسعة عشر رجلًا)، (إحدى عشرة امرأة)، (تسع عشرة امرأة)). وما سواهما يكونُ تمييزهُ مجرورًا، فلا يدْخلُ في هذا الباب، تقولُ: (ثلاثة رجالٍ)، (تسعةُ رجالٍ)، (عشرة رجالٍ)، (مائة رجلٍ)، (ألف رجلٍ)، إلى الأعداد المعروفة، هذه تمييزها مجرور. فصار تمييز العدد الآن: عشرون وأخواتها منصوبٌ، المركَّبُ منصوبٌ، ما عدا ذلك مجرورٌ) [عث]

16- (يوجد نوعٌ خامسٌ لم يذكره المؤلف –رحمه الله- وهو: ما دلّ على امتلاء. مثل قوله تعالى: (مِلءُ الأرضِ ذهبًا)، (ذهبًا) تمييزٌ؛ لأنها فسّرتْ هذا الملءِ بأنه ليس ترابًا، شجرًا، إنثاءً، بل ذهبًا، فما جاء بعد ملءٍ فهو تمييز) [عث]




مشجرة (21): شروط الحال (خلاصة)




مشجرة (22): أنواع التمييز من التحفة السنية

## (المجلس الخامس عشر)

## [باب الاستثناء]

**(وحروف الاستثناء ثمانية , وهي: إلا، وغيرُ، وسِوى، وسُوى، وسَوَاءٌ، وخَلا، وعَدا، وحاشا. فالمستثنى بإلا يُنصَبُ إذا كان الكلامُ تاماً موجَبًا، نحو: "قام القومُ إلا زيدًا" و"خرج الناسُ إلا عَمرًا". وإن كان الكلامُ منفِيًّا تامًّا جاز فيه البَدَلُ والنَّصبُ على الاستثناء، نحو: "ما قام إلا زيدًا" و"إلا زيدٌ". وإن كان الكلامُ ناقِصًا كان على حَسَبِ العوامل، نحو: "ما قام إلا زيدٌ" و"ما ضربتُ إلا زيدًا" و"ما مررتُ إلا بزيدٍ". والمستثنى بغيرٍ, وسِوى, وسُوى، وسَواءٍ, مجرورٌ لا غير. والمُستثنى بِخَلا، وعَدَا، وحاشا، يجوز نصبُه وجَرُّه، نحو: "قام القومُ خلا زيدًا, وزيدٍ" و"عدا عَمرًا وعمرٍو" و"حاشا بَكرًا وبَكرٍ") [آجرومية]**

1- (الاستثناء في اللغة: مأخوذٌ من الثني وهو العطفُ، عَطفُ الشيءِ بعضَهُ عل بعضٍ يُسمَّى: ثنيًا؛ لأنك تردُّ الكلامَ إلى أوّلِهِ فيكونُ هذا ثنيًا. أما في الاصطلاح فهو: إخراجُ بعضِ أفرادِ العامِ بـ(إلا) أو إحدى أخواتها، أو: إخراج ما لولاه-أي: الاستثناء- لدَخَلَ في الكلام. مثالهُ: (قامَ القومُ) هذا عامٌّ، (إلا زيدًا) أخْرجْتَ بعض أفراد العام بـ(إلا). و(قام القوم) عامٌّ، (غير زيٍ) خاصٌّ، أخرجْتَ بعضَ أفراد العامِ بواحدةٍ من أخواتِ (إلا)، اسمها (غيرُ)) [عث]

2- (أي: وأدوات الاستثناء الدالة عليه: ثمانية، وسماها حروفًا: تغليبًا، وإلا فمنقسمةٌ إلى أربعة أقسام: حرف بالاتفاق وهي: إلا، واسم بالاتفاق وهي: غير وسوى، بلغاتها الثلاث، وفعل بالاتفاق، وهو: ليس ولا يكون وهما تمام الثمانية، بعد ليس ولا يكون؛ إذا عدت سوى بلغاتها الثلاث واحدة، والقسم الرابع: متردد بين الفعلية والحرفية، وهو خلا، وعدا، وحاشا) [عق]

3- ("سِوى" بالقصر وكسر السين، و "سُوَى" بالقصر وضم السين، و "سَوَاءُ" بالمد وفتح السين) [تحف]

4- (اعلم أن للاسم الواقع بعد "إلّا" ثلاثةَ أحوالٍ؛ الحالة الأولى: وجوب النصب على الاستثناء. الحالة الثانية: جواز إتباعه لما قبل "إلّا" على أنه بدل منه مع جواز نصبه على الاستثناء. الحالة الثالثة: وجوب إجرائه على حسب ما يقتضيه العامل المذكورُ قبل "إلّا". وبيان ذلك أن الكلام الذي قبل "إلّا" إما أن يكون تامًّا موجبًا، وإما أن يكون تامًا منفيًا، وإما أن يكون ناقصًا ولا يكون حينئذٍ إلا منفيًا. ومعنى كون الكلام السابق تامًا: أن يُذكر فيه المستثنى منه، ومعنى كونه ناقصًا ألا يذكر فيه المستثنى منه، ومعنى كونه موجبًا، ألا يسبقه نفي أو شبهه، وشِبهُ النفي: النهي، والاستفهام، ومعنى كونه منفيًا: أن يسبقه أحد هذه الأشياء. فإن كان الكلام السابق تامًا موجبًا وجب نصب الاسم الواقع بعد " إلّا " على الاستثناء نحو قولك: " قامَ القومُ إلّا زيدًا " وقولك: " خرج الناس إلّا عمرًا " فزيدًا وعمرًا: مستثنيان من كلام تام لذكر المستثنى منه ـ وهو "القوم" في الأول و "الناس" في الثاني ـ والكلام مع ذلك مُوجبٌ لعدم تقدم نفي أو شبهه؛ فوجب نصبهما، وهذه هي الحالة الأولى. وإن كان الكلام السابق تامًا منفيًا جاز فيه الإتباعُ على البدلية أو النصب على الاستثناء، نحو قولك: "ما قام القوم إلا زيدٌ" فزيدٌ: مستثنى من كلام تام لذكر المستثنى منه، وهو القوم، والكلام مع ذلك منفي لتقدم "ما" النافية؛ فيجوز فيه الإتباع؛ فتقولُ " إلّا زيدٌ" بالرفع؛ لأن المستثنى منه مرفوع، وبدل المرفوع مرفوع، ويجوز فيه على قلةٍ النصبُ على الاستثناء؛ فتقول: "إلا زيدًا" وهذه هي الحالة الثانية. وإن كان الكلام السابق ناقصًا، ولا يكون إلا منفيًا، كان المستثنى على حسب ما قبل "إلّا" من العوامل؛ فإن كان العامل يقتضي الرفع على الفاعلية رفعته عليها، نحو "ما حضر إلا عليٌّ"، وإن كان العامل يقتضي النصب على المفعولية نصبته عليها، نحو "ما رأيتُ إلا عليًا" وإن كان العامل يقتضي الجر بحرف من حروف الجر جررته به نحو "ما مررتُ إلا بزيدٍ" وهذه هي الحالة الثالثة) [تحف]

5- (يقول النحويون: إذا كان الاستثناء منقطعًا وجب النصب، ولم يجز الوجهان. فما هو الاستثناء المنقطع؟ هو: الذي يكون فيه ما بعد (إلا) من غَيرِ جنسِ ما قبلها. مثالهُ: (قَدِمَ القومُ إلا حمارًا)، الحِمارُ ليس من القومِ، لكنْ قَدْ يعبِّرُ العربُ بمثْلِ هذا، ففي هذا الحالِ يجِبُ النصبُ. قال ابن مالكٍ –رحمه الله-: ما اسْتثنتْ (إلا) مع تمامٍ ينتصب *** وبعْد نفيٍ أو كنفيٍ انتخب، إتباعُ ما اتصلَ وانصبْ ما انقطعْ *** وعنْ تميمٍ فيهِ إبدالٌ وقع. بنو تميمٍ يقولون: يجوز الوجهان سواءٌ كان الاستثناء منقطعًا أو متّصلًا. فبنو تميمٍ يجعلُون القاعدة واحدةً، والقُرشِيون يقولون: إذا كان الاستثناء منقطعًا يجب أن تقطعه في الإعْرابِ، وألَّا نجعل بينه وبين ما قبل (إلّا) صلةً؛ لأنه من غيرِ الجنسِ، فإذا رفعته كان الحِمارُ من جنس القوم، وهذا مشكل. وإذا قلت: (لم يتهاون الطلبةُ بالدرس إلا فلانٌ) أو (فلانًا)، والأفصحُ الرفع) [عث]

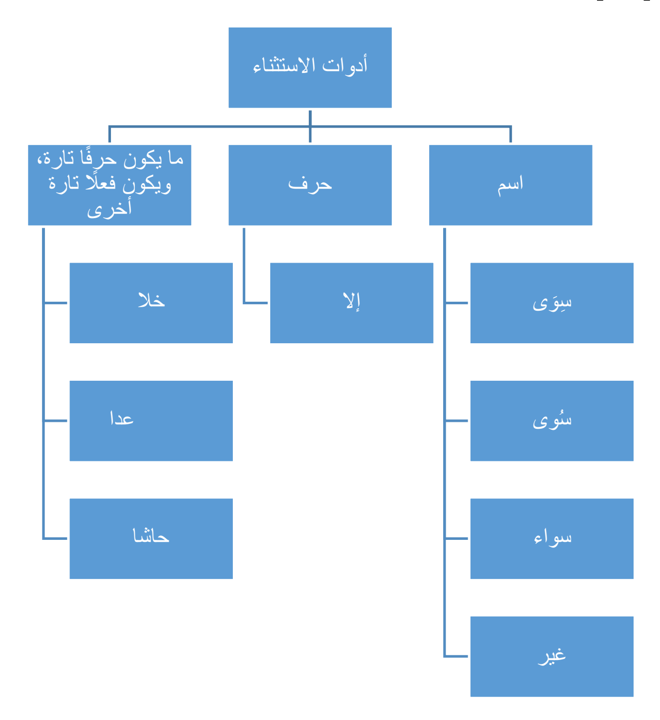
6- [المستثنى بغير وسِوى وسُوى وسواء] (الاسم الواقع بعد أداة من هذه الأدوات الأربعة يجب جرهُ بإضافةالأداة إليه، أما الأداة نفسُها فإنه تأخذ حكم الاسم الواقع بعد "إلا" على التفصيل الذي سبق: فإن كان الكلام تاماً موجبًا

نصبتها وجوبًا على الاستثناء، نحو "قام القومُ غير زيدٍ"، وإن كان الكلام تامًا منفيًا أتبعتها لما قبله أو نصبتها، نحو "ما يزورَني أحدٌ غيرُ الأخيارِ"، أو "غيرَ الأخيارِ"، وإن كان الكلام ناقصًا منفيًا أجريتها على حسب العوامل، نحو "لا تتصل بغير الأخيارِ") [تحف]

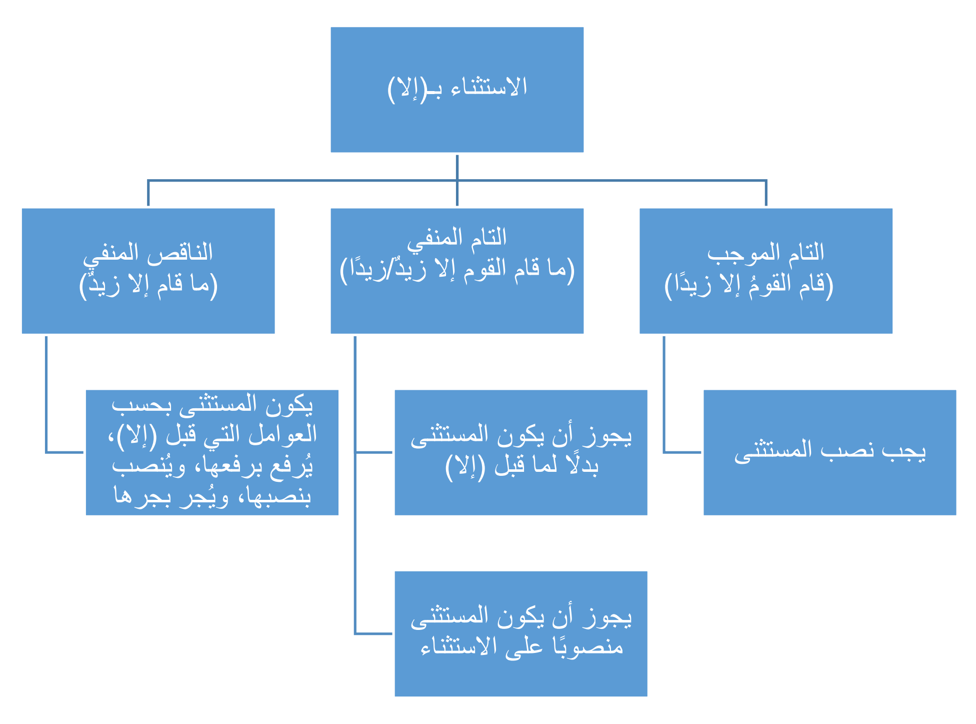
7- [المستثنى بعدا وخلا وحاشا] (الاسم الواقع بعد أداة من هذه الأدوات الثلاثة يجوز لك أن تنصبه، ويجوز لك أن تجره، والسر في ذلك أن هذه الأدوات تستعمل أفعالًا تارة، وتستعمل حروفًا تارة أخرى على ما سبق، فإن قدّرتَهُنَّ أفعالًا نصبتَ ما بعدها على أنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، وإن قدّرتَهنَّ حروفًا خفضت ما بعدها على أنه مجرور بها. ومحلُّ هذا التردد فيما إذا لم تتقدم عليهنَّ "ما" المصدرية؛ فإن تقدمت على واحدة منهن "ما" وجب نصب ما بعدها، وسببُ ذلك أن "ما" المصدرية لا تدخلُ إلا على الأفعال؛ فهنَّ أفعالٌ ألبتة إن سبقتهنَّ ، فنحو "قام القومُ خلا زيد" يجوز فيه نصب "زيد" وخفضه، "قام القوم ما خلا زيدًا" لا يجوز فيه إلا نصب "زيد") [تحف]

8- (الاستثناء المتصل: هو ما كان من جنس المستثنى منه، والمنقطع: هو ما لم يكن من جنسه. والجِنسيّةُ قد تكونُ عينيَّةً، وقد تكون معنويَّةً، فالعينيَّةُ مثلُ: (قام القوم إلا فرسًا)، القوم أعيانٌ، والفرسُ عين، والفرس من غير الجنس. وقد تكونُ معنويَّةً مثل: قولِهِ تعالى: (إن عبادي ليس لك عليهم سلطانٌ إلا من اتبعك من الغاوين)، على قول من يقول: إن المراد بالعباد هنا: المعنى الخاص، يعني: إنَّ عبادي المؤمنينَ ليس لكَ عليهم سلطانٌ، فإذا قيل: (إلا من اتبعك)، صار من اتبعك من غَيرِ جنسِ المؤمنين، ليس من حيثُ العين، لكن من حيثُ الوصف، هؤلاء مؤمنون، وهؤلاء غير مؤنين، فهذا استثناء منقطع) [عث]

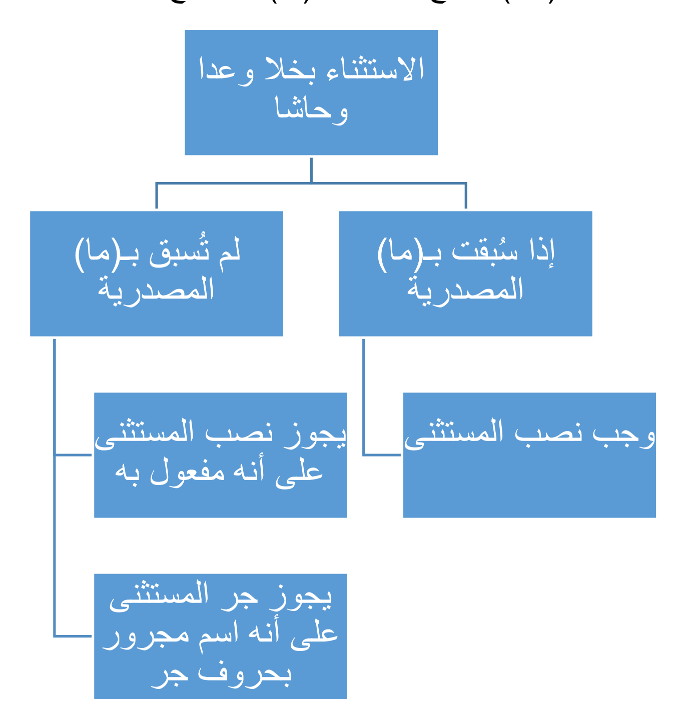
9- (هل (ليس)، و(ما يكون) تأخذ أحكام إلا؟ الجواب: بل تأخذ أحكامَ (خلا وعَدَا)؛ لأنَّها أفعالٌ، فالضميرُ فيها مستترٌ وجوبًا، وما بعدها خبرٌ لها، خبرُ (ليسَ)، وخبرُ (ما يكون). لكن هي بمعنى الاستثناء مثلُ: (قام القوم ليس زيدًا)، ليسَ فعلٌ ماضٍ واسمها مستترٌ وجوبًا، وزيدًا خبرُها، ولكنَّها مِنْ حيثُ المعنى استثناءٌ، كأَنَّكَ قُلتَ: (قام القومُ إلا زيدًا)) [عث]




مشجرة (23): أدوات الاستثناء من التحفة السنية




مشجرة (24): أنواع الاستثناء بـ(إلا) من شرح ابن عثيمين




مشجرة (25): الاستثناء بـ(خلا) و(عدا) و(حاشا)

# (المجلس السادس عشر)

## [باب لا]

**(اعلم أَنَّ "لا" تَنصِبُ النَّكِراتِ بغير تنوين إذا باشَرَت النكرةَ ولم تَتَكرَّر "لا" نحو: "لا رجلَ في الدار". فإن لم تباشِرها وجَبَ الرفعُ ووَجَب تَكرارُ "لا" نحو: "لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ". فإن تكررت "لا" جازَ إعمالُها وإلغاؤُها، فإن شئت قلت: "لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ" وإن شئت قلت: "لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ") [آجرومية]**

1- (أي: التي لنفي حكم الجنس، المسماة لا التبرئة) [عق]

2- ((لا) تأتي زائدةً، وتأتي اسمًا بمعنى غير، وتأتي بمعنى الوِحْدَة، ومراد المؤلف هنا: لا النافية للجنس)[عث]

3- (اعلم أن "لا" النافية للجنس تعمل عمل "إن" فتنصب الاسم لفظًا أو محلًا وترفع الخبر. وهي لا تعمل هذا العمل وجوبًا إلا بأربعةِ شروط: الأول: أن يكون اسمها نكرة. الثاني: أن يكون اسمها متصلًا بها: أي غير مفصول منها ولو بالخبر. والثالث: أن يكون خبرها نكرة أيضًا. والرابع: ألّا تتكرر "لا" . ثم اعلم أن اسم "لا" على ثلاثة أنواع، الأولُ المفرد، والثاني المضاف إلى نكرة، والثالث الشبيه بالمضاف. أما المفرد في هذا الباب، وفي باب المنادى، فهو: "ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف" فيدخل فيه المثنى، وجمعُ التكسير، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم. وحكمه أنه يُبنى على ما ينصبُ به: فإذا كان نصبه بالفتحة بني على الفتح، نحو "لا رجلَ في الدار"، وإن كان نصبه بالياء ـ وذلك المثنى وجمع المذكر السالم ـ بني على الياء نحو "لا رجُلَينِ في الدار" وإن كان نصبه بالكسرة نيابة عن الفتحة ـ وذلك جمع المؤنث السالم ـ بني على الكسر، نحو "لا صالحاتٍ اليومَ" وأما المضاف فينصب بالفتحة الظاهرة أو بما ناب عنها، نحو "لا طالبَ علمٍ ممقوتٌ" وأما الشبيه بالمضاف ـ وهو "ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه" فمثلُ المضاف في الحكم: أي ينصب بالفتحة، نحو "لا مستقيمًا حاله بين الناس") [تحف]

4- (لو قلت: (لا رجلَ قائمٌ). لا: نافيةٌ للجنس. رجل: اسمها مبنيٌ على الفتح في محلِّ نصب. قائم: خبرها مرفوعٌ بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. لو قلتَ: (لا الرجلَ قائمٌ) لا يصح؛ لأنه معرفةٌ. لو قلت: (لا رجل القائمُ) خطأ، لأن الخبر معرفةٌ، ولهذا لا نعرب لفظ الجلالة (اللهُ) في قولنا: (لا إله إلا الله) خبر (لا)؛ لأنه معرفة. لكنْ لو قلتَ: (لا رجلَ إلا قائمٌ) أعربنا (قائمٌ): خبرها. كيف نعرب ما بعد (إلا) في (لا رجل إلا قائمٌ) على أنه خبرها، ولا نعرب لفظ الجلالة (الله) الواقعَ بعد (إلا) على أنه خبر؟ لأن هذا معرفة، وذاك نكرة. فإن قال قائلٌ: أين الخبر؟ فأقول: الخبرُ محذوفٌ تقديرُهُ (لا إله حقٌ إلا الله). بعض الناس قدرهُ فقال: (لا إله موجودٌ إلا الله) نفيتَ الآلهة الموجودة، وهي آلهةٌ غير اللهِ، بل إنه ربما يوهمُ هذا القول بوحدة الوجود، إذا قلتَ: (لا إله موجود إلا الله) جعلتَ الموجود في الوجودِ هو الله، وهذا خطرٌ عظيم؛ ولهذا كان المتعيّنُ أن نقول: إن تقديرَ الخبر (حق)، و(اللهُ) لفظ الجلالة بدلٌ من (حق)؛ لأن الكلامَ تامٌ منفي فلفظ الجلالة (اللهُ) بدلٌ من (حقٍّ))[عث]

5- (قد عرفت أن شروط وجوب عمل "لا" عملَ "إنَّ" أربعة، وهذا الكلام في بيان الحكم إذا اختل شرط من الشروط الأربعة السابقة. وبيان ذلك أنه إذا وقع بعد "لا" معرفة وجب إلغاءُ "لا" وتكرارها، نحو "لا محمدٌ زارني ولا بكرٌ" وإذا فصل بين "لا" واسمها فاصلٌ ما وجب كذلك إلغاؤها وتكرارها نحو: (لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ) فغولٌ: مبتدأ مؤخر، وفيها: متعلق بمحذوف خبر مقدم، و"لا" نافية مهملة، وإذا تكررت "لا" لم يجب إعمالها، بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط، ويجوز إهمالها؛ فتقول على الإعمال "لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ "، وتقول على الإهمال: " لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ " برفع رجل وامرأة) [تحف]

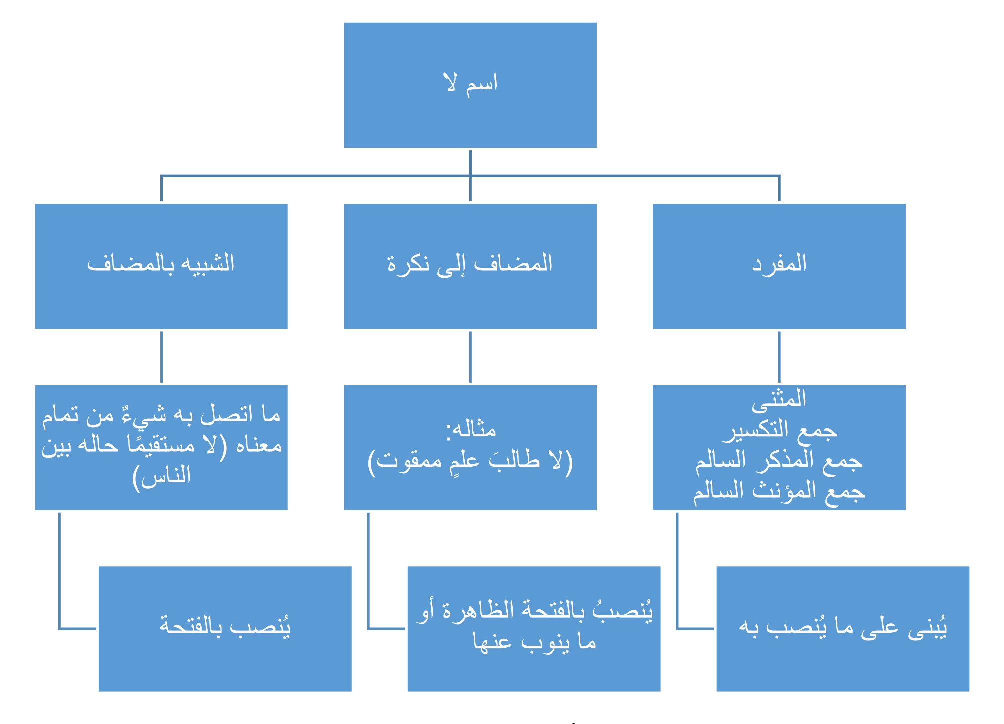
6- (قال المؤلف: إذا لم تباشر وجب أمران: الرفع، وتكرار (لا)، فيجب –على كلام المؤلف- أن تقول: (لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ) كما مثَّلَ، ولا يجوز أن تسكت فتقول: (لا في الدار رجلٌ) فقط، لا بدُّ أن تقول: (ولا امرأة)، وهذا على كلام المؤلفِ أحد قولين عن النحويين. وقال بعضُهم: إذا لم تباشرْ وجب الرفعُ، واستُحسِنَ التكرارُ، وليسَ بواجبٍ. وأيهما الأرجح؟ الثاني أرجح، لأنه أسهل. فالأرجح أن التكرار مُستحسنٌ وليسَ بواجبٍ، إذن يجوزُ أن نقولَ على هذا: (لا في الدارِ رجلٌ)، وعلى رأي المؤلفِ لا يجوزُ، لا بُدَّ أن نقولَ: (ولا امرأةٌ)، فإن اقتصرت على (لا) الأولى فهو عند المؤلِّفِ ممنوعٌ، ولكنْ نقولُ: إنهُ ليسَ بممنوعٍ، بل هُوَ تركٌ للأفصح، فالأفصح أن تُكرّر، ولكنْ إذا لم تكرر فلا بأس) [عث]

7- ((لا) لها ثلاث حالاتٍ: الأولى: أن تُباشر ولا تتكرر فيجبُ النصبُ. الثانية: أن لا تباشر فيجب الرفع والتكرار. الثالثة: أن تباشر وتتكرر فيجوزُ الوجهان: النصبُ والرفع. هذه المسألة يعبِّرُ عنها النحْويُّونَ بـ(لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله) بدلًا من قول المؤلف: (لا رجلَ في الدارِ ولا امرأة)) [عث]

8- في قولنا (لا حول ولا قوة إلا بالله) خمسة أحوال، بحسب إعمال الشق الأول (لا حول) أو إهماله[25]. (خلاصة)

| الشق الأول | الشق الثاني |
|---|---|
| لا حولَ (هذه حال الإعمال) | ولا قوةَ إلا بالله (الإعمال) |
| | ولا قوةً إلا بالله (التنوين) |
| | ولا قوةٌ إلا بالله (الضم/الرفع) |
| لا حولٌ (هذه حال الإهمال) | ولا قوةَ إلا بالله (الإعمال) |
| | ولا قوةٌ إلا بالله |

جدول (19): تلخيص مسألة (لا حول ولا قوة إلا بالله) من شرح ابن عثيمين




مشجرة (26): أحوال اسم لا من التحفة السنية

[25] انظر جدول 18

## (المجلس السابع عشر)

## [باب المنادى + المفعول من أجله + المفعول معه]

- **باب المنادى**

**(المنادَى خمسة أنواع: المُفردُ العَلَمُ، والنَّكِرة المقصودة، والنَّكِرة غيرُ المقصودة، والمُضاف، والشَّبَّيهُ بالمضاف. فأما المُفرد العَلَمُ والنَّكِرةُ المقصودة فَيُبْنَيَان على الضَّمِّ مِن غير تنوين، نحو: "يا زيدُ" و"يا رجُلُ". والثلاثة الباقية منصوبةٌ لا غير) [آجرومية]**

1- (وهو: من أقسام المفعول به، الذي حذف عامله وجوبًا وهو لغة: الطلب مطلقًا بحرفٍ أو بغيره، واصطلاحًا: هو الاسم الذي يدخل عليه يا، أو إحدى أخواتها السبع، الهمزة، وأي مقصورتين، أو ممدوتين، وأيا، وهيا، ووا، فالهمزة للقريب، وأي للمتوسط، ويا، وأيا للبعيد، والجمهور على أن: وا، مختصة بالندبة، فلا تستعمل إلا في المنادى المندوب، متوجعًا منه، أو متفجعًا عليه) [عق]
2- [المفرد العلم] (وهو: ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، فشمل المثنى والمجموع) [عق]
3- [النكرة المقصودة] (وهي: التي يقصد بها واحدٌ معينٌ ممَّا يصحُ إطلاق لفظها عليه، نحو "يا ظالمُ " تريد واحدًا بعينه) [تحف]
4- [النكرة غير المقصودة] (وهي: التي يقصد بها واحدٌ غير معين، نحو قول الواعظ: "يا غافلًا تنبَّه"، فإنه لا يريد واحدًا معينًا، بل يريد كل من يطلق عليه لفظ "غافل") [تحف]
5- (والفرق بينهما أنك إذا قلتَ: (يا رجلُ). كأنك تشير إليه بإصبعِكَ إليه تقصُدُه، فإذا قلت: (يا رجلًا أغثني فإني عطشان). فهذه نكرةٌ غير مقصودة) [عث]
6- [الشبيه بالمضاف] (وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، سواءٌ أكان المتصل به مرفوعًا به، نحو "يا حميدًا فعْلُهُ" أم كان منصوبًا به نحو "يا حافظًا درسَهُ" أم كان مجرورًا بحرف جر يتعلق به نحو "يا محبًا للخير") [تحف]
7- [المفرد + النكرة المقصودة] (إذا كان المنادى مفردًا أو نكرة مقصودة فإنه يُبنى على ما يرفع به؛ فإن كان يُرفع بالضمة فإنه يبنى على الضمة، نحو "يا محمدُ" و "يا فاطمةُ" و "يا رجلُ" و "يا فاطماتُ" وإن كان يرفع باللف نيابةً عن الضمة ـ وذلك المثنى ـ فإنه يبنى على الألف، نحو "يا محمدان" و "يا فاطمتان" وإن كان يُرفع بالواو نيابة عن الضمة ـ وذلك جمع المذكر السالم ـ فإنه يبنى على الواو نحو "يا محمدون") [تحف]
8- (وقوله: (فيبنيان على الضمِّ من غير تنوين) هذه العبارةُ فيها قصورٌ، وعذره أن الكتاب للمبتدئين وعبارة غيره: (يُبنى على ما يُرفعُ به)) [عث]
9- (ولا حاجة إلى لفظة: من غير تنوين لأن كل مبني لا ينون) [عق]
10- [بقية أنواع المنادى] (وإذا كان المنادى نكرة غير مقصودة أو مضافًا أو شبيهًا بالمضاف فإنه ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها نحو "يا جاهلًا تعلّم" و "يا كسولًا أقبل على ما ينفعك" ونحو "يا راغبَ المجدِ اعمل له" و "يا محبَّ الرِّفعةِ ثابر على السعي" و نحو "يا راغبًا في السُّؤدُدِ لا تَضجر من العمل" و "يا حريصًا على الخير استقم") [تحف]
11- (كيف تنادي (مسلمون)؟ (يا مسلمون) إن كان يقصِدُ ناسًا بعينهم. وأما إن كان يقصِدُ العمومَ يقولُ: (يا مسلمين) لو قال لكَ قائلٌ: مسلمونَ جمعٌ أو مفردٌ؟ جمعٌ كيف تبنيهِ وهو جمعٌ؟ لأنَّهُ نكرةٌ مقصودةٌ، والمؤلفُ ما قال مفردٌ ولا جمعٌ) [عث]

- **باب المفعول من أجله**

**(وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ بيانًا لسبب وقوع الفعل، نحو قولك: "قام زيدٌ إجلالا لعمرٍو" و"قصدتُكَ ابتِغَاءَ معروفِكَ") [آجرومية]**

12- (ويسمى المفعول له، المفعول لأجله، وعرفه بعضهم بتعريف جامع لشروطه الخمسة فقال: هو المصدر القلبي المعلل لحدث شاركه في الزمان، والفاعل، ولو تقديرًا) [عق]
13- (اعلم أن في تعريف الأشياء يُسمَّى آخر وصفٍ (فصلًا). أي: فاصلًا مميّزًا. وما قبلهُ يسمَّى (جنسًا)؛ لأنَّ ما قبلَ آخرِ وصفٍ للمعرَّفِ يدخلُ فيهِ المعرَّفُ وغيرهُ، فهو جِنْسٌ يشمَلُ أنواعًا. فالاسم يدخُلُ فيهِ جميع الأسماء، فهو جنسٌ، يشمل الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمجرورة. قوله: (المنصوب): يشمل كلَّ منصوباتِ الأسماءِ، فهو جنسٌ يدخُلُ فيهِ أنواعٌ. وقوله: (الذي يُذكرُ بيانًا): هذا نسميه فصلًا؛ فَصَلَ بين المفعول من أجله وبقية

المنصوبات. فهذه القاعدة حتى إذا سمعت قول الشارحين في التعريفات: هذا جنسٌ يدخُلُ فيهِ كذا وكذا. ثم يقولون: هذا فصلٌ يخرجُ بِهِ كذا وكذا) [عث]

14-("الاسم" يشمل الصريح والمؤول به. ولا بد في الاسم الذي يقع مفعولًا له من أن يجتمع فيه خمسة أمور: الأول: أن يكون مصدرًا. والثاني: أن يكون قَلبيًّا، ومعنى كونه قَلبيًّا ألا يكون دالًا على عمل من أعمال الجوارح كاليد واللسان مثل "قراءة" و"ضرب". والثالث: أن يكون علة لما قبله. والرابع: أن يكون متحدًا مع عامله في الوقت. والخامس: أن يتحد مع عامله في الفاعل. ومثال الاسم المستجمع لهذه الشروط "تأديبًا" من قولك: "ضربتُ ابني تأديبًا" فإنه مصدر، وهو قلبي؛ لأنه ليس من أعمال الجوارح، وهو علة للضرب، وهو متحد مع " ضربت " في الزمان، وفي الفاعل أيضًا. وكل اسم استوفى هذه الشروط يجوز فيه أمران: النصب، والجر بحرف من حروف الجر الدالة على التعليل كاللام. واعلم أن للاسم الذي يقع مفعولًا لأجله ثلاث حالاتٍ: الأولى: أن يكون مقترنًا بأل. الثانية: أن يكون مضافًا. الثالثة: أن يكون مجردًا من "أل" ومن الإضافة. وفي جميع هذه الأحوال يجوز فيه النصب والجر بحرف الجر، إلا أنه قد يترجح أحد الوجهين، وقد يستويان في الجواز. فإن كان مقترنًا بأل فالأكثر فيه أن يجرَّ بحرف جرٍ دال على التعليل، نحو: "ضربت ابني للتأدب" ويقلُّ نصبُه. وإن كان مضافًا جاز جوازًا متساويًا أن يجر بالحرف وأن ينصب، نحو: "زرتك محبة أديبِكَ" أو "زرتك لمحبَّةِ أديبِكَ". وإن كان مجردًا من "أل" ومن الإضافة فالأكثر فيه أن ينصب، نحو: "قمتُ إجلالًا للأستاذ" ويقلُّ جره بالحرف، والله أعلم) [تحف]

- **باب المفعول معه**

**(وهو: الاسم المنصوب الذي يُذْكَرُ لبيان مَن فُعِلَ معه الفعل، نحو قولك: "جاء الأميرُ والجيشَ" و"استوى الماءُ والخشبةَ". وأما خبر "كان" وأخواتها، وإسم "إنَّ" وأخواتها، فقد تقدم ذكرُهما في المرفوعات، وكذلك التوابِعُ فقد تَقَدَّمَتْ هناك) [آجرومية]**

15-(هو: اسم تلك الذات، والمنصوب بالفعل، أو شبهه، بحيث يسبقه جملة فعلية، أو إسمية فيها معنى الفعل وحروفه، الواقع بعد واو المعية) [عق]

16-(المفعول معه عند النحاة هو: "الاسم، الفضلة، المنصوب بالفعل أو مافيه معنى الفعل وحروفه، الدّالُّ على الذات التي وقع الفعل بمصاحبتها، المسبوق بواو تفيد المعيةَ نصًا". فقولنا: "الاسم" يشمل المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث والمراد به: الاسم الصريح دون المؤول، وخرج عنه الفعل والحرف والجملة. وقولنا: "الفضلة" معناه أنه ليس ركنًا في الكلام؛ فليس فاعلًا، ولا مبتدأ ولا خبرًا، وخرج به العمدة، نحو "اشترك زيدٌ وعمروٌ ". وقولنا: "المنصوب بالفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه" يدل على أن العامل في المفعول معه على ضربين: الأول: الفعل، نحو "حضر الأمير والجيش". الثاني: الاسم الدال على معنى الفعل المشتمل على حروفه، كاسم الفاعل في نحو "الأمير حاضرٌ والجيش". وقولنا: " المسبوق بواو هي نص في الدلالة على المعية " يخرج به الاسم المسبوق بواو ليست نصاً في الدلالة على المعية، نحو " حضر محمدٌ وخالدٌ ". واعلم أن الاسم الواقع بعد الواو على نوعين: 1 ـ ما يتعين نَصبُهُ على ذلك واتباعُه لما قبله في إعرابه معطوفاً عليه. أما النوع الأول فمحله إذا لم يصحَّ تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم، نحو "أنا سائرٌ والجبل" ونحو "ذاكرتُ والمصباح" فإن الجبل لا يصح تشريكه للمتكلم في السير، وكذلك المصباح لا يصح تشريكه للمتكلم في المذاكرة، وقد مَثَّل المؤلف لهذا النوع بقوله: "استوى الماءُ والخشبةَ". وأما الثاني فمحله إذا صح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم، نحو "حضر عليٌ ومحمدٌ" فإنه يجوز نصب "محمد" على أنه مفعول معه، ويجوز رفعه على أنه معطوف على "علي"؛ لأن محمدًا يجوز اشتراكه مع علي في الحضور، وقد مَثَّل المؤلف لهذا النوع بقوله: "جاء الأميرُ والجيش") [تحف]

17-(قولنا: (قامَ: زيدٌ وعمرٌو) الواو واو عطفٌ أم واوُ معيةٍ؟ واو عطفٌ. و(قامَ زيدٌ وعمرًا) واو معيةٍ. فيجوزُ الوجهانِ في المثال. لكنْ يقولُ العلماءُ في الكتب الموسعة: إن الأصلَ العطفُ إلا لسببٍ، وعلى هذا فإذا قلنا: (جاء زيدٌ وعمرٌو) كانَ أفصحَ من قولنا: (جاء زيدٌ وعمرًا)؛ لأنه على الأصلِ، أما إذا قلتَ: (قمتُ وزيدًا) فهُنا المعيةُ أفصح؛ لأنهُ لا يُعطف على الضمير المتصلِ إلا بعدَ الضمير المنفصل) [عث]

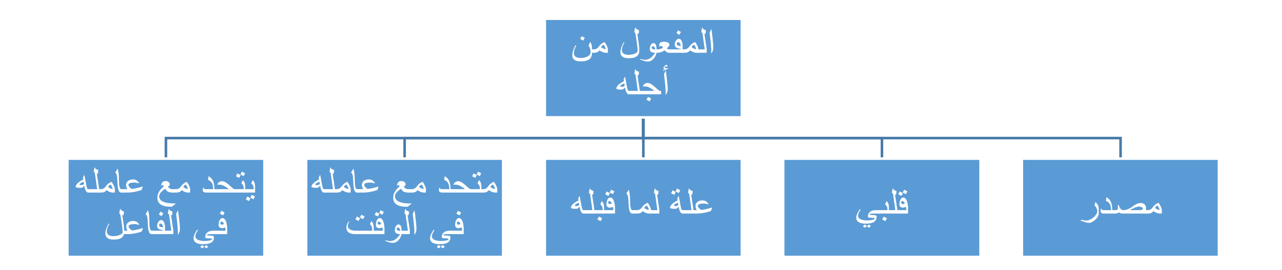
18-(الخلاصة: إذا كان الفعل لا يقعُ إلا من واحدٍ فهي للمعية فقط. إذا كان لا يقع إلا من اثنين امْتنعتِ المعية، إذا كان يقعُ من الاثنين جميعًا جاز الوجهانِ) [عث]

19-(هذا بيت يتضمن المفاعيل الخمسة قال فيه الناظم: منها المفاعيلُ خمسٌ مطلقٌ وبه *** وفيه مَعْه لَهُ وانظُرْ للمثل. ضَرَبْتُ ضربًا، أبا عمرٍو، غداة أتى *** وسرتُ والنيلَ، خوفًا من عقابك لي. هذا تضمن المفاعيل

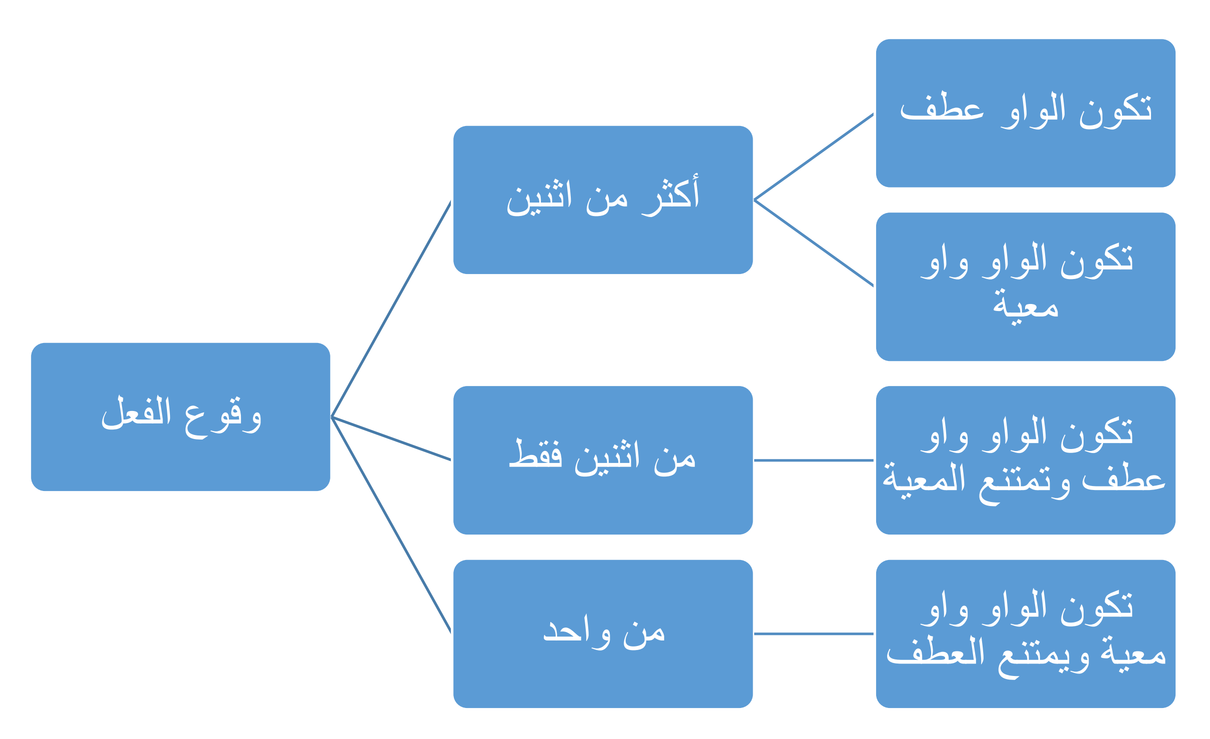
الخمسة: (ضربًا): المفعولُ المطلق. (أبا عمروٍ): المفعول به. (غداة أتى): مفعول فيه. (وسرتُ والنيلَ): مفعولٌ معه. (خوفًا من عقابك لي): المفعولُ لأجله [عث]

| نوع المنادى | إعرابه |
|---|---|
| المفرد العلم | يبنى على ما يرفع به |
| النكرة المقصودة | |
| النكرة غير المقصودة | تُنصب بالفتحة أو ما ناب عنها |
| المضاف | |
| الشبيه بالمضاف | |

جدول (20): أنواع المنادى وإعرابها من شرح ابن عثيمين




مشجرة (27): شروط المفعول من أجله من التحفة السنية




مشجرة (28): أحوال واو المعية من شرح ابن عثيمين

# (المجلس الثامن عشر) [الأخير]

## [باب مخفوضات الأسماء]

**(المخفوضات ثلاثة أنواع: 1: مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابعٌ للمَخفوض. فأما المخفوض بالحرف فهو: ما يُخفَضُ بمِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءِ، والكافِ، واللامِ، وبحروفِ القَسَم، وهي: الواو، والباءُ، والتاءُ، وبواو رُبَّ، وبمُذْ، ومُنذ. وأما ما يُخفَضُ بالإضافة , فنحو قولك: "غلامُ زيدٍ" وهو على قسمين: ما يُقَدَّرُ باللام، وما يُقَدَّرُ بمِن، فالذي يُقَدَّرُ باللام، نحو: "غلامُ زيدٍ" والذي يُقَدَّرُ بمِن، نحو: "ثَوبُ خَزٍّ" و"بابُ ساجٍ" و"خاتَمُ حديدٍ") [آجرومية]**

1- (الأسماء المخفوضات، وإضافتها لبيان الواقع، وأخرها لضعف عاملها) [عق]
2- (ولم يذكر المجزومات؛ لأن الأسماء لا تُجزم) [عث]
3- (الاسم المخفوض على ثلاثة أنواع؛ وذلك لأن الخافض له إما أن يكون حرفًا، من حروف الخفض التي سبق بيانها، في أوَّل الكتاب والتي سيذكرها المؤلف بعد ذلك، وذلك نحو "خالد" من قولك: "أشفقت على خالد" فإنه مجرور بعلى، وهو حرف من حروف الخفض[26]، وإما أن يكون الخافض للاسم إضافة اسم قبله إليه، ومعنى الإضافة: نسبة الثاني للأول، وذلك نحو "محمد" من قولك: "جاء غلام محمد" فإنه مخفوض بسبب إضافة "غلام" إليه، وإما أن يكون الخافض للاسم تبعِيَّتُه لاسم مخفوض: بأن يكون نعتًا له، نحو "الفاضل" نحو قولك: "أخذت العلم عم محمد الفاضل" أو معطوفًا عليه، نحو "خالد" من قولك: "مررت بمحمد وخالد" أو غير هذين من التوابع التي سبق ذكرها) [تحف]
4- [تابع المخفوض] (أي: مخفوض بالتبعية للمخفوض، وصحح غير واحد، أن العامل في التابع، هو العامل في المتبوع نحو: مررت بزيدٍ الفاضلِ، وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة[27]) [عق]
5- (القسم الثاني من المخفوضات: المخفوض بالإضافة، وهو على ثلاثة أنواع، ذكر المؤلف منها نوعين؛ الأول: ما تكون بالإضافة فيه على معنى "مِن" والثاني: ما تكون الإضافة فيه على معنى اللام، والثالث: ما تكون اللإضافة فيه على معنى "في". أما ما تكون الإضافة فيه على معنى "مِنْ" فضابِطُهُ: أن يكون المضاف جزءًا وبعضًا من المضاف إليه، نحو "جُبَّةُ صوفٍ" فإن الجبة بعض الصوف وجزءٌ منه، وكذلك أمثلة المؤلف. وأما مالا تكون الإضافة فيه على معنى "في" فضابطهُ: أن يكون المضاف إليه ظرفًا للمضاف، نحو قوله تعالى: (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ) فإن الليل ظرفٌ للمكر ووقتٌ يَقعُ المكرُ فيه. وأما ما تكون الإضافة فيه على معنى اللام؛ فكُلُّ ما لا يصلح فيه أَحَدُ النوعين المذكورين، نحو "غلامُ زيدٍ" و "حصيرُ المسجدِ") [تحف]

| حرف الجر | دلالته | يجر | مثاله |
|---|---|---|---|
| من[28] | الابتداء | الاسم الظاهر والمضمر | (ومنك ومن نوح) |
| إلى | الانتهاء | الاسم الظاهر والمضمر | (إليه يرد علم الساعة) (إلى الله ترجع الأمور) |
| عن | المجاورة | الاسم الظاهر والمضمر | (لقد رضي الله عن المؤمنين) (رضي الله عنهم ورضوا عنه) |
| على | الاستعلاء | الاسم الظاهر والمضمر | (وعليها وعلى الفلك تحملون) |
| في | الظرفية | الاسم الظاهر والمضمر | (وفي السماء رزقكم وما توعدون) (لا فيها غول) |
| ربُّ | التقليل | الاسم الظاهر النكرة | ربُّ رجلٍ كريم لقيته |
| الباء | التعدية | الاسم الظاهر والمضمر | (ذهب الله بنورهم) |
| الكاف | التشبيه | الاسم الظاهر | (مثلُ نوره كمشكاةٍ) |

---

[26] يأتي بيانها في جدول (21)

[27] (فالباء: حرف جر، واسم: اسم مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والاسم الشريف: مضاف إليه مجرور بالمضاف، والرحمن: نعت للاسم الشريف، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه فتبعه في الجر، والرحيم: نعتٌ ثانٍ) [عق]

[28] ذُكِرتَ معاني (من) في المجلس الأول، فانظرها هناك.

| اللام | الاستحقاق-الملك[29] | الاسم الظاهر والمضمر | (سبح لله ما في السماوات والأرض) (له ملك السماوات والأرضِ) |
|---|---|---|---|
| حروف القسم الثلاثة (الواو-الباء-التاء) | - | الواو تدخل على الاسم الظاهر فقط<br>الباء تدخل على الاسم الظاهر والمضمر<br>التاء تدخل على لفظ الجلالة فقط | (والطور*وكتابٍ مسطور)<br>(بالله لأجتهدن) (بكَ لأضربن الكسول)<br>(وتالله لأكيدن أصنامكم) |
| واو ربَّ | - | [الاسم الظاهر النكرة] | وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله *** علي بأنواع الهموم ليبتلي |
| مذ<br>منذ | يدلان على معنى "من" إن كان ما بعدهما ماضيًا، ويكونان بمعنى "في" إن كان ما بعدهما حاضرًا. | إن وقع بعدهما فعلٌ أو اسم مرفوع فهما اسمان | (ما رأيته مذ يوم الخميسِ)<br>(ما كلمته منذ شهرٍ) |

جدول (21): أنواع حروف الجر ودلالاتها وأمثلتها من التحفة السنية

تمت بحمد الله

[29] تفصيل ذلك مذكورٌ في المجلس الأول، فراجعه

# الملاحق

## الملحق (1): متن الآجرومية

## الملحق (2): أمثلة إعرابية

# الملحق (1)

**متن الآجرومية**

**الكلامُ :هو اللفظُ المُرَكَّبُ المُفيدُ بالوَضْع، وأقسامُه ثلاثة: اِسمٌ ، وفعلٌ، وحَرفٌ جاءَ لمَعنى.**

**فالاسم يُعرَفُ بالخَفضِ، والتنوينِ ،ودخولِ الألف واللام، وحروفِ الخَفضِ وهي: مِن، وإلى ،وعَن، وعلى، وفِي ، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، وحروفِ القَسَم وهي:الواو، والباء، والتاء.**

**والفعلُ يُعرَفُ بقد، والسِّين، وسَوف،وتاء التأنيث الساكنة.**

**والحرفُ ما لا يَصلُحُ معه دليلُ الاسم ولا دليل الفعل.**

- **باب الإعراب**

**الإعراب :هو تغيير أواخرِ الكَلِم،لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا، وأقسامُه أربعة : رَفع، ونَصب ، وخَفْض ، وجَزْم.**

**فللأسماء من ذلك الرفع،والنصب، والخفض، ولا جزم فيها.**

**وللأفعالِ من ذلك : الرفع ، والنصب، والجزم ولا خَفضَ فيها.**

- **باب معرفة علامات الإعراب**

**للرفع أربعُ علامات :الضمة ،والواو، والألف، والنون.**

**فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع : في الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.**

**وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك وحَمُوك وفُوكَ وذو مالٍ.**

**وأما الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة. وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المُخَاطَبَة.**

**وللنصب خمس علامات: الفتحة ، والألف، والكسرة ، والياء، وحذف النون.**

**فأما الفتحةُ فتكون علامةً للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد ، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصل بآخره شيء.**

**وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو:رأيتُ أباكَ وأخاكَ ، وما أشبَهَ ذلك.**

**وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم. وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.**

**وأما حذفُ النُّون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثَبَاتِ النون.**

**وللخفضِ ثلاثُ علامات: الكسرة، والياء ، والفتحة.**

**فأما الكسرةُ فتكونُ علامةً للخفضِ في ثلاثة مواضع، في الاسم المفرد المُنصَرِف، وجمع التكسير المُنصَرِف، وجمع المؤنث السالم.**

**وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية والجمع.**

**وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف.**

**وللجَزمِ علامتان :السُّكُون والحَذف، فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.**

**وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المُعتَلِّ الآخِر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفْعُهَا بثَبَات النون.**

- **فصل :المُعرَبات قسمان:قسم يُعرَبُ بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.**

**فالذي يُعرَبُ بالحركاتِ أربَعَةُ أنواع: الاسم المفرد،وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.**

**وكلها تُرفَعُ بالضمة، وتُنصَبُ بالفتحة، وتُخفَضُ بالكسرة، وتُجزَمُ بالسكون،وخَرَجَ عن ذلك ثلاثةُ أشياء: جمع المؤنث السالم يُنصَبُ بالكسرة، والاسم الذي لا ينصَرِفُ يُخفَضُ بالفتحة، والفعل المضارع المُعتَلُّ الآخِرِ يُجزَمُ بحذف آخره.**

**والذي يُعرَبُ بالحروف أربعة أنواع : التثنية،وجمع المُذَكَّر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يَفعلانِ، وتَفعلانِ، ويَفعلون، وتفعلون، وتفعلين.**

**فأما التثنيةُ فتُرفَعُ بالألف ، وتُنصَبُ وتُخفَضُ بالياء.**

**وأما جمع المذكر السالم فيُرفَعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُخفَضُ بالياء.**

**وأما الأسماء الخمسة فتُرفَعُ بالواو، وتُنصَبُ بالألف، وتُخفَضُ بالياء.**

**وأما الأفعال الخمسة فتُرفَعُ بالنون وتُنصَبُ وتُجزَمُ بحذفها.**

- **باب الأفعال**

**الأفعالُ ثلاثة: ماضٍ ، ومُضارعٌ، وأمر، نحو: ضَرَبَ ، ويَضرِبُ ، واضرِبْ.**

**فالماضي مفتوحُ الآخر أبدا،والأمر مجزومٌ أبدًا،والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائدِ الأربع التي يجمَعُهَا قولُك: أنَيتُ، وهو مرفوعٌ أبدًا، حتى يدخُلَ عليه ناصِبٌ أو جازِم، فالنَّواصبُ عَشَرَة، وهي: أَنْ، ولَنْ، وإذَنْ، وكَيْ، ولام كي، ولام الجُحُود، وحتى ، والجوابُ بالفاء والواو وأو.**

**والجوازِمُ ثمانيةَ عَشَر، وهي :لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا،ولام الأمر والدعاء،ولا في النَّهيِ والدعاء، وإنْ ، وما، ومَنْ، ومهما، وإذْما، وأَيُّ، ومتى، وأَيَّانَ، وأينَ، وأَنَّى ، وحَيثُمَا، وكيفما، وإذا في الشِّعر خاصة.**

- **باب مرفوعات الأسماء**

**المرفوعاتُ سبعة، وهي: الفاعل ، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره،واسم كان واخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيد، والبَدَل.**

- **باب الفاعل**

**الفاعل:هو الاسم المرفوعُ المذكورُ قبلَهُ فِعلَهُ، وهو على قسمين: ظاهِر ومُضمَر.**

**فالظاهر نحو قولِك: قام زيدٌ، ويقوم زيدٌ، وقام الزَّيدانِ، ويقومُ الزَّيدانِ، وقامَ الزَّيدونَ، ويقوم الزَّيدون، وقام الرجالُ، ويقومُ الرجالُ، وقامَت هِندُ، وتقومُ هندُ، وقامَتِ الهِندانِ، وتقوم الهندان، وقامت الهِنداتُ ، وتقومُ الهنداتُ، وقامَت الهُنُودُ ، وتقوم الهُنُودُ، وقامَ أخوكَ، ويقوم أخوك، وقامَ غُلامي، ويقومُ غُلامي، وما أشبَهَ ذلك.**

**والمُضمَر اثنا عشر، نحو قولك: ضَربْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا ، وضربْتُم، وضرَبْتُنَّ، وضَرَبَ، وضَرَبَتْ، وضَرَبَا، وضَرَبُوا، وضَرَبْنَ.**

- **باب المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُه**

**وهو الاسم المرفوعُ الذي لم يُذكَر معه فاعلُهُ، فإن كان الفعل ماضيا ضُمَّ أَوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخِره، وإن كان مضارعا ضُمَّ أولُهُ وفُتِحَ ما قبل آخره، وهو على قسمين: ظاهِرٌ، ومُضمَر، فالظاهر نحو قولك: ضُرِبَ زيدٌ، ويُضرَبُ زيدٌ، وأُكرِمَ عمرٌو، ويُكرَمُ عمرٌو.**

**والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: ضُرِبْتُ، وضُرِبْنَا، وضُرِبْتَ، وضُرِبْتِ، وضُرِبْتُمَا، وضُرِبْتُم، وضُرِبْتُنَّ، وضُرِبَ، وضُرِبَتْ، وضُرِبَا، وضُرِبوا، وضُرِبْنَ.**

- **باب المبتدأ والخبر**

**المبتدأ :هو الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظية.**

**والخبر :هو الاسم المرفوع المُسنَدُ إليه، نحو قولِكَ: زيدٌ قائمٌ، والزيدانِ قائمان، والزيدونَ قائمون.**

**والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر، فالظاهر ما تقدم ذكره، والمُضمَر اثنا عشر، وهي : أنا ، ونحن، وأنتَ ، وأنتِ، وأنتُما ، وأنتُم، وأنتُنَّ، وهو ، وهي ، وهما ، وهم ، وهُنَّ،نحو قولك: أنا قائمٌ، ونحن قائمون ، وما أشبه ذلك.**

**والخبر قسمان : مُفرد، وغير مفرد، فالمفرد نحو قولك: زيدٌ قائمٌ، وغير المفرد أربعة أشياء: الجارُّ والمجرور، والظَّرف، والفِعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: زيدٌ في الدارِ، وزيدٌ عندَكَ، وزيدٌ قامَ أبوه، وزيدٌ جاريتُهُ ذاهبَةٌ.**

- **باب العواملِ الداخلةِ على المبتدأ والخبر**

**وهي ثلاثة أشياء :كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، وظَنَنْتُ وأخواتها.**

**فأما كان وأخواتها فإنها ترفَعُ الاسمَ وتَنصِبُ الخَبَرَ، وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفَكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام، وما تَصَرَّفَ منها، نحو: كان ويكون وكُن،وأصبَحَ ويُصبِحُ وأَصبِحْ، تقول: كان زيدٌ قائماً، وليس عمرٌو شاخِصَاً، وما أشبه ذلك.**

**وأما إنَّ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ الاسمَ وتَرفَعُ الخَبَرَ، وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ، تقول: إنَّ زيداً قائمٌ، وليت عَمْراً شاخصٌ ، وما أشبه ذلك.**

**ومعنى إنَّ وأَنَّ للتوكيد، ولَكِنَّ للاستِدراك، وكَأَنَّ للتشبيه، وليت للتمَنِّي، ولَعَلَّ للتَّرَجِّي والتَّوَقُّع.**

**وأما ظَنَنتُ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ المبتدأ والخبَرَ على أنهما مفعولان لها، وهي: ظَنَنتُ، وحَسِبتُ، وخِلتُ، وزَعمتُ، ورأيتُ، وعَلِمتُ، ووجَدتُ، واتَّخذتُ، وجَعَلتُ، وسَمعتُ، تقول: ظننتُ زيداً مُنطَلِقَاً، وخِلتُ عَمْرَاً شاخِصَاً، وما أشبه ذلك.**

- **باب النَّعتِ**

**النَّعتُ تابِعٌ للمنعوت في رَفعِهِ ، ونصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ، وتنكيرِهِ، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ.**

**والمَعرِفة خمسة أشياء: الاسم المُضمَرُ، نحو: أنا ، وأنتَ، والاسم العَلَمُ، نحو: زيدٌ ومَكَّةَ، والاسم المُبْهَمُ، نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجُلُ والغلامُ، وما أُضِيفَ إلى واحد من هذه الأربعة.**

**والنَّكِرَة كل اسم شائعٍ في جِنسِه لا يَختَصُّ به واحد دون آخر، وتقريبُهُ كلُّ ما صَلَحَ دخولُ الألف واللام عليه، نحو: الرجُلُ والفَرَسُ.**

- **باب العَطفِ**

**وحروف العطف عَشَرَة، وهي : الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع، فإن عَطَفْتَ بها على مرفوع رَفَعْتَ، أو على منصوب نَصَبْتَ، أو على مخفوض خَفَضْتَ، أو على مجزوم جَزَمْتَ، تقول: قام زيدٌ وعَمرٌو، ورأيتُ زيداً وعَمراً، ومررتُ بزيدٍ وعَمرٍو، وزيدٌ لم يَقُمْ ولم يَقْعُدْ.**

- **باب التَّوكيدِ**

**التوكيدُ تابِعٌ للمُؤَكَّدِ في رفعِهِ ، ونَصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ، ويكونُ بألفاظٍ معلومة، وهي: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأجْمَعُ، وتَوابِعُ أجْمَعَ، وهي: أكْتَعُ، وأبْتَعُ، وأبْصَعُ، تقول: قام زيدٌ نفسُهُ، ورأيتُ القومَ كُلَّهُم، ومررتُ بالقومِ أجمعين.**

- **باب البَدَلِ**

إذا أُبدِلَ اسمٌ مِن اسم، أو فعلٌ مِن فعلٍ تَبِعَهُ في جميع إعرابِهِ ، وهو أربعة أقسام :بَدَلُ الشيءِ مِن الشيء، وبَدَلُ البَعضِ مِن الكُلِّ، وبَدَلُ الاِشتِمَال، وبَدَلُ الغَلَطِ، نحو قولك: قام زيدٌ أخوكَ، وأكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ، ونفعني زيدٌ عِلمُهُ، ورأيتُ زيداً الفَرَسَ، أردْتَ أن تقولَ الفرسَ فغَلِطتَ فأبدلتَ زيداً منه.

- باب منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسة عَشَرَ، وهي :المفعول به، والمَصدَر، وظَرْفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحالُ ، والتمييزُ، والمُستَثنَى، واِسم لا، والمُنادَى، والمفعولُ من أجلِهِ، والمفعول مَعَهُ، وخَبَرُ كان وأخواتها، واِسم إنَّ وأخواتها، والتابع للمنصوب ، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف ، والتوكيد، والبدل.

- باب المفعول به

وهو الاسمُ المنصوب الذي يقَعُ بِهِ الفِعل، نحو: ضربتُ زيداً، ورَكِبتُ الفَرَسَ، وهو قسمان: ظاهر ومُضمَر، فالظاهر ما تقدم ذكرُه، والمضمر قسمان: مُتَّصِل ، ومُنفَصِل.

فالمتصل اثنا عشر، وهي: ضربَنِي، وضَرَبَنا، وضَرَبَكَ، وضَرَبَكِ، وضَرَبَكُما، وضَرَبَكُم، وضَرَبَكُنَّ، وضَرَبَهُ، وضَرَبَهَا، وضَرَبَهُمَا، وضَرَبَهُم، وضَرَبَهُنَّ.

والمنفصل اثنا عشر، وهي: إيَّاي، وإيَّانا، وإيَّاكَ، وإيَّاكِ، وإيَّاكما، وإيَّاكم، وإيَّاكُنَّ، وإيَّاه، وإيَّاها، وإيَّاهما، وإيَّاهم، وإيَّاهُنَّ.

- باب المَصدَرِ

المصدر :هو الاسم المنصوب الذي يجيءُ ثالثا في تصريفِ الفعل، نحو: ضربَ يَضرِبُ ضَرْبَاً، وهو قسمان : لَفظِيٌّ ومَعنَوِيٌّ، فَإِنْ وافَقَ لفظُهُ لفظَ فِعلِهِ فهو لفظيٌّ نحو : قَتَلتُهُ قَتْلا، وإنْ وافَقَ معنى فعلِهِ دون لفظِهِ فهو معنويٌّ، نحو: جلستُ قُعوداً، وقُمتُ وقوفاً، وما أشبه ذلك.

- باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرفُ الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في، نحو: اليومَ، والليلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَرَاً، وغَداً، وعَتَمَةً، وصباحاً، ومساءً، وأبَدَاً، وأمَدَاً، وحيناً، وما أشبه ذلك.

وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في، نحو: أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاء، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهنا، وثَمَّ، وما أشبه ذلك.

- باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الهَيْئاتِ ، نحو قولِكَ: جاء زيدٌ راكِبَاً، وركبتُ الفَرَسَ مُسرَجَاً، ولَقِيتُ عبدَ اللهِ راكِبَاً، وما أشبه ذلك.

ولا يكون الحال إلا نَكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحِبُها إلا مَعرِفة.

- باب التمييز

التمييز هو الاسم المنصوب المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوَاتِ، نحو قولك:تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقَاً، وتَفَقَّأَ بَكرٌ شَحماً، وطابَ محمدٌ نَفْسَاً، واشتريتُ عشرينَ غلاماً، ومَلَكتُ تسعينَ نَعجَةً، وزيدٌ أكرَمُ منك أبَاً، وأجمَلُ منك وجهاً.

ولا يكون التمييز إلا نَكِرَة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

- باب الاستثناء

وحروف الاستثناء ثمانية، وهي: إلا، وغيرُ، وسِوى، وسُوى، وسَوَاءٌ، وخَلا ، وعَدا، وحاشا.

فالمستثنى بِإلا يُنصَبُ إذا كان الكلامُ تاماً موجَبَاً ، نحو: قام القومُ إلا زيداً، وخرج الناسُ إلا عَمرَاً.

وإن كان الكلامُ منفِيَّاً تاماً جاز فيه البَدَلُ والنَّصبُ على الاستثناء، نحو: ما قام إلا زيداً وإلا زيدٌ.

وإن كان الكلامُ ناقِصَاً كان على حَسَبِ العوامل، نحو: ما قام إلا زيدٌ، وما ضربتُ إلا زيداً، وما مررتُ إلا بزيدٍ.
والمستثنى بغيرِ وسِوى وسُوى ، وسَواءٍ مجرورٌ لا غير. والمُستثنى بِخَلا ، وعَدَا، وحاشا، يجوز نصبُه وجَرُّه ، نحو: قام القومُ خلا زيداً وزيدٍ، وعدا عَمراً وعمرٍو، وحاشا بَكرَاً وبَكرٍ.

- باب لا

اِعلم أَنَّ لا تَنصِبُ النَّكِراتِ بغير تنوين إذا باشَرَت النكرةَ ولم تَتَكرَّر لا، نحو: لا رجلَ في الدار.

فان لم تباشِرها وجَبَ الرفعُ ووَجَب تَكرارُ لا ، نحو: لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ.

فان تكررت لا جازَ إعمالُها وإلغاؤُها، فإن شئت قلت : لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ، وإن شئت قلت: لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ.

- باب المُنادَى

المنادَى خمسة أنواعٍ :المُفردُ العَلَمُ، والنَّكِرة المقصودة، والنَّكِرة غيرُ المقصودة، والمُضاف ، والمُشَبَّهُ بالمضاف.
فأما المُفرد العَلَمُ والنَّكِرةُ المقصودة فَيُبْنَيَان على الضَّمِّ مِن غير تنوين، نحو: يا زيدُ ويا رجُلُ.

والثلاثة الباقية منصوبةٌ لا غير.

- باب المفعول لأجله

وهو الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ بياناً لسبب وقوع الفعل ، نحو قولك: قام زيدٌ إجلالا لعمرٍو،وقصدتُكَ ابتِغَاءَ معروفِكَ.

- باب المفعول معه

وهو الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ لبيان مَن فُعِلَ معه الفعل، نحو قولك: جاء الأميرُ والجيشَ،واستوى الماءُ والخشبةَ.

وأما خبر كان وأخواتها، وإسم إنَّ وأخواتها، فقد تقدم ذكرُهما في المرفوعات، وكذلك التوابِعُ فقد تَقَدَّمَتْ هناك.

- باب مخفوضات الأسماء

المخفوضات ثلاثة أقسام:مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض.

فأما المخفوض بالحرف، فهو ما يُخفَضُ بمِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءِ، والكافِ، واللامِ، وبحروفِ القَسَم، وهي: الواو، والباءُ، والتاءُ، وبواو رُبَّ، وبمُذْ، ومُنذ.

وأما ما يُخفَضُ بالإضافة، فنحو قولك: غلامُ زيدٍ، وهو على قسمين: ما يُقَدَّرُ باللام، وما يُقَدَّرُ بِمِن، فالذي يُقَدَّرُ باللام، نحو: غلامُ زيدٍ، والذي يُقَدَّرُ بمِن، نحو: ثَوبُ خَزٍّ، وبابُ ساجٍ، وخاتَمُ حديدٍ.

والله أعلم.

# الملحق (2)

1- (قد قام زيد) [عق]

| قد | حرف تحقيق |
|---|---|
| قام | فعل ماضٍ مبني على الفتح |
| زيد | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |

2- (وأنتم حينئذٍ تنظرون) [عق]

| وأنتم | أن: ضميرٌ مبني على السكون، محله رفع على الابتداء، والتاء حرف خطاب، والميم علامة الجمع. |
|---|---|
| حين | ظرف منصوب على الظرفية ومضاف |
| إذ | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره |
| تنظرون | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل |

3- (وما ينطق عن الهوى) [عق]

| ما | نافية |
|---|---|
| ينطق | فعل مضارع مرفوع |
| عن | حرف جر |
| الهوى | اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، لأنه اسم مقصور |

4- (انتصر المسلمون) [عث]

| انتصر | فعل ماضٍ مبني على الفتح |
|---|---|
| المسلمون | فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابةً عن الضمةِ لأنه جمع مذكرٍ سالم، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد |

5- (قعد أبوك وراءك) [عث]

| قعد | فعلٌ ماضٍ |
|---|---|
| أبوك | (أبو) فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماءِ الخمسة و(أبو) مضافٌ و(الكاف) مضافٌ إليه. |

6- (جاء العُمرانِ أبو بكرٍ وعمرُ) [عث]

| جاء | فعل ماضٍ |
|---|---|
| العُمران | فاعلٌ مرفوعٌ بالألف نيابةً عن الضمة؛ لأنه ملحقٌ بالمثنَّى |
| أبو بكرٍ | بدلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(أبو) مضافٌ، و(بكرٍ) مضافٌ إليه |
| وعمر | معطوفة على (أبو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. |

7- (الرجال يفعلون) [عث]

| | |
|---|---|
| الرجال | مبتدأ مرفوعٌ بالضمة؛ لأنه جمع تكسير. |
| يفعلون | فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه ثبوت النون. و(الواو): فاعلٌ |

8- (خلق اللهُ السمواتِ) [عث]

| | |
|---|---|
| خلق | فعل ماضٍ مبني على الفتح |
| الله | لفظ الجلالة فاعلٌ مرفوع بالضمة |
| السموات | مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبهِ الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. |

9- (لتبين للناس) [عق]

| | |
|---|---|
| اللام | لام كي |
| تبين | فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد لام كي، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره |
| للناس | اللام: حرف جر |
| | الناس: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره |

10- (هلّا أدبت ولدك فيحترِمكَ) [عث]

| | |
|---|---|
| هلا | أداة تحضيض |
| أدبت | فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. |
| ولدك | ولد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة<br>(الكاف): مضاف إليه |
| فيحترمك | الفاء للسببية تنصب الفعل المضارع.<br>(يحترم): فعل مضارع منصوب بفاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). (الكاف): مفعول به |

11- (لعل البضائع تكثر فأشتري) [عث]

| | |
|---|---|
| لعل | حرف ترج تنصب المبتدأ وترفع الخبر |
| البضائع | اسم لعلَّ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره |
| تكثر | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |
| فأشتري | (الفاء): للسببية (أشتريَ): فعل مضارع منصوب بفاءِ السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره |

12-(مررت بمحمدٍ القائمةِ أمُّهُ) [عث]

| | |
|---|---|
| مررت | فعلٌ وفاعل |
| بمحمد | جارٌ ومجرور |
| القائمةِ | نعتٌ لمحمد، ونعت المجرور مجرور |
| أمه | فاعلٌ لـ(القائمة) مرفوع. و(الهاء): ضميرٌ متصلٌ مبني على الضم في محل جرٍ بالإضافة |

13-(اجتهد الرجلُ الاجتهادَ كلَّه) [عث]

| | |
|---|---|
| اجتهد | فعل ماضٍ مبني على الفتح |
| الرجلُ | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره |
| الاجتهادَ | مصدرٌ منصوب على المصدرية وعلامة نصبه الفتحة |
| كلَّهُ | (كل): توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتح وهو مضاف،<br>(الهاء): ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه |

14-(بعت خمسين قلمًا) [عث]

| | |
|---|---|
| بعت | (باع): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك<br>(التاء): ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل |
| خمسين | مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابةً عن الفتحة؛ لأنه ملحقٌ بجمع المذكر السالم،<br>و(النون): عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد |
| قلمًا | تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره |

15-(قدم زيدٌ عمك) [عث]

| | |
|---|---|
| قدم | فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح |
| زيدٌ | فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ ضمة ظاهرة في آخره |
| عمك | (عم): بدلٌ من زيدٍ، وبدل المرفوع مرفوعٌ، وهو مضاف.<br>(الكاف): مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر (بدل كل من كل) |

16-(أكرمني الرجل) [عث]

| | |
|---|---|
| أكرمني | (أكرم): فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، لا محل له من الإعراب.<br>(النون): للوقاية<br>(الياء): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به |
| الرجل | فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره |

17-(لا نعبد إلا إياك) [عث]

| | |
|---|---|
| لا | نافية |
| نعبدُ | فعلٌ مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضميرٌ مستتر تقديره (نحن) |
| إلا | أداة حصر |
| إيَّاك | (إيا): ضميرٌ منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به<br>(الكاف): حرف خطاب |

18-(قتلت الطير ذبحًا) [عث]

| | |
|---|---|
| قتلت | (قتل): فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.<br>(التاء): ضميرٌ مبني على الضم في محل رفع فاعل |
| الطير | مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة |
| ذبحًا | مصدرٌ معنوي للفعل (قَتَل) منصوبٌ على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة |

19-(جلست تحت الشجرة) [عث]

| | |
|---|---|
| جلست | (جلس): فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.<br>(التاء): ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل |
| تحت | ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة<br>(تحت): مضافٌ |
| الشجرة | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره |

20-(عند الشجرة عصفورٌ) [عث]

| | |
|---|---|
| عند | ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،<br>(عند): مضاف |
| الشجرة | مضاف إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره |
| عصفور | مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والظرف متعلقٌ بمحذوفٍ تقديره<br>(كائنٌ) خبرٌ مقدمٌ، والتقدير: (عصفورٌ كائنٌ عند الشجرة) |

لمزيدٍ من الأمثلة الإعرابية راجع شرح الآجرومية لابن عثيمين.

تم بحمد الله.

البراء بن محمد

لا تنسوني من صالح دعواتكم.

للملاحظات والإضافات:
albara1500@hotmail.com

# الفهارس

1-فهرس موضوعات الكتاب
2-فهرس المشجرات
3-فهرس الجداول

# فهرس المحتويات

# فهرس المشجرات

# فهرس الجداول